

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

## مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علوم تجارية التخصص: مالية وتجارة دولية

### الموضوع:

نظم المعلومات المالية والمحاسبية لشركة توزيع الكهرباء والغاز  
دراسة حالة مؤسسة سونلغاز مستغانم

تحت إشراف الأستاذ(ة):

زبشي نوال

مقدمة من طرف الطالبة :

بوطرفة نريمان

### لجنة المناقشة

| الصفة  | الإسم واللقب  | الرتبة          | عن الجامعة       |
|--------|---------------|-----------------|------------------|
| رئيسا  | ملاح صفية     | أستاذة محاضرة ب | جامعة<br>مستغانم |
| مقررة  | زبشي نوال     | أستاذة محاضرة أ | جامعة<br>مستغانم |
| مناقشا | بورحلة الزهرة | أستاذة محاضرة ب | جامعة<br>مستغانم |

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة شكر وتقدير

الحمد لله المعطي الوهاب، الذي بشكره تتم علينا  
النعم والذي أنزل في كتابه الكريم: {لئن شكرتم لأزيدنكم}  
والصلاة والسلام على الهادي البشير سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم  
نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا وأعانا على إتمام هذه الدراسة.  
كما يطيب لنا بعد شكره أن نتقدم بخالص شكرنا وولائنا  
وتقديرنا لأستاذتنا الفاضلة زبشي نوال المشرفة على الدراسة  
التي لم تبخل علينا بنصحها وعلمها ووقتها وصبرها، والتي قدمت لنا الكثير  
من التوجيهات إلى أن تم إخراج هذه الدراسة إلى النور  
كما يسرنا أن نتقدم بخالص شكرنا إلى كافة أساتذة قسم العلوم التجارية  
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة  
على تكرمهم بالموافقة على مناقشتنا لهذه الدراسة  
وكذلك نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم  
وساعد في إنجاح هذه الدراسة من قريب أو بعيد  
وفي الختام اللهم إننا نسألك السداد والفلاح  
وأن يكون هذا خالص لوجهك الكريم وفي ميزان حسناتنا يوم القيامة.

## إهداء

إلى معلمنا وحبیبنا... سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم  
إلى من قال فیهما الله تعالى: { واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربی  
ارحمهما كما ربانی صغیرا } سورة الإسراء الآية 24  
أهدي ثمرة عملي وتعبی بكل فخر واعتزاز... إلى والدیا الأعزاء رحمهما الله  
إلى أخي عبد الحکیم رحمه الله وأختی سامیة الی خالتي فتیحة  
إلى السبب الذی به أستمّر ابني العزیز محمد أبو الأنوار  
إلى الأستاذة الکریمة الّتی أشرفت علی عملي المتواضع جزاها الله کل خیر  
إلى كافة عمال مؤسسة سونلغاز مستغانم  
إلى زمیلاتي الّتی قدمت لی ید العون ولا انسی فضلهما بن زایر جیهان و  
عباس سهام  
إلى کل من قدم ید العون لإنجاز هذا العمل من قریب أو من بعید

# قائمة الجداول

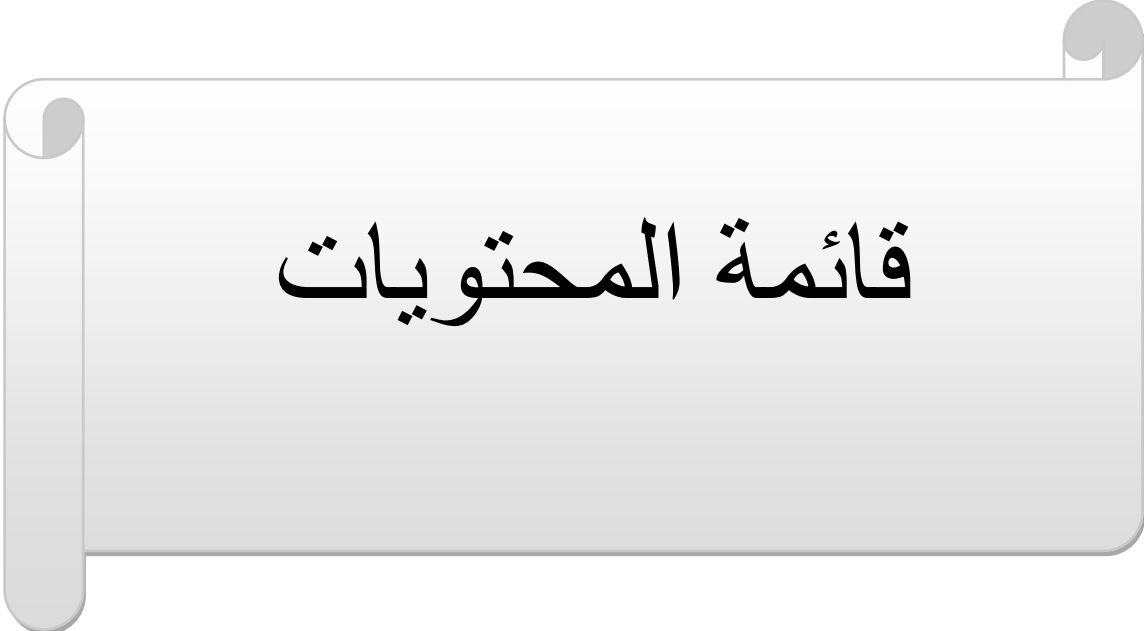
## قائمة الجداول

| الصفحة | العناوين                                                                   |
|--------|----------------------------------------------------------------------------|
| 05     | الجدول (1-1) البيانات والمعلومات                                           |
| 05     | الجدول (2-1) مقارنة بين البيانات والمعلومات من حيث المجال                  |
| 06     | الجدول (3-1): خصائص المعلومات الجيدة                                       |
| 62     | الجدول (1-2): الأجهزة والمعدات المستخدمة في مديرية التوزيع بمستغانم        |
| 67     | الجدول (2-2): وظائف نظام المعلومات المحاسبي                                |
| 74     | الجدول (3-2): أصول الميزانية لمديرية التوزيع سونلغاز سنة 2023/2022         |
| 77     | الجدول (4-2): خصوم الميزانية لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023/2022        |
| 80     | الجدول (5-2): حسابات النتائج لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023/2022        |
| 82     | الجدول (6-2): الميزانية الوظيفية لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023         |
| 83     | الجدول (7-2): حساب مؤشرات التوازن المالي لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023 |
| 84     | الجدول (8-2): حساب نسب الهيكل المالية لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023    |

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

| الصفحة | العناوين                                                      |
|--------|---------------------------------------------------------------|
| 03     | الشكل رقم (1-1) مكونات النظام                                 |
| 09     | الشكل رقم (2-1) مكونات نظام المعلومات                         |
| 16     | الشكل رقم (3-1) أهداف التقارير والقوائم المالية               |
| 53     | الشكل رقم (1-2) مختلف فروع سونلغاز                            |
| 57     | الشكل رقم (2-2) الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز |
| 60     | الشكل رقم (3-2) هيكل تنظيمي لقسم المالية والمحاسبة            |
| 67     | الشكل رقم (4-2) حساب خاص بالمستخدم                            |
| 68     | الشكل رقم (5-2) واجهة ادخال معلومات الفاتورة في نظام HISSAB   |



## قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

|                  |  |
|------------------|--|
| الإهداء          |  |
| التشكرات         |  |
| قائمة الجداول    |  |
| قائمة الأشكال    |  |
| ملخص             |  |
| قائمة المحتويات  |  |
| مقدمة عامة.....أ |  |

### الفصل الأول: نظم المعلومات المالية والمحاسبية

|                                                                                   |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------|--|
| تمهيد.....01                                                                      |  |
| المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات.....02                                      |  |
| المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول النظام والمعلومات.....02                          |  |
| المطلب الثاني: نظام المعلومات (تعريفه، مكوناته، خصائصه).....06                    |  |
| المطلب الثالث: أنواع وأهداف نظام المعلومات.....10                                 |  |
| المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المالية والمحاسبية وأهميتها.....13            |  |
| المطلب الأول: تعريف المعلومات المالية والمحاسبية (وظائفه ومميزاته).....13         |  |
| المطلب الثاني: أهمية وأهداف نظام المعلومات المالية والمحاسبية.....18              |  |
| المطلب الثالث: دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي.....24                           |  |
| المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي حول اتخاذ القرارات المالية والمحاسبية.....27      |  |
| المطلب الأول: ماهية اتخاذ القرارات.....27                                         |  |
| المطلب الثاني: اتخاذ القرارات المالية.....32                                      |  |
| المطلب الثالث: نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرار.....34                 |  |
| المبحث الرابع: دور التكنولوجيا في تطوير أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية.....38 |  |
| المطلب الأول: التكنولوجيا والتحول الرقمي.....38                                   |  |
| المطلب الثاني: الذكاء الاصطناعي، خصائصه، أهدافه في قطاع المحاسبة.....44           |  |
| المطلب الثالث: نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP.....46                                |  |
| خلاصة الفصل الأول.....51                                                          |  |

## الفصل الثاني: نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

|                                                                                                                                        |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| تمهيد.....                                                                                                                             | 52 |
| المبحث الأول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم.....                                                                          | 53 |
| المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة سونلغاز.....                                                                                           | 53 |
| المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع مستغانم ومهامها.....                                                                      | 56 |
| المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم.....                                             | 62 |
| المطلب الأول: شبكات وبرمجيات المعلوماتية المستخدمة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز.....                                                | 62 |
| المطلب الثاني: أنظمة المعلومات المحاسبية و المالية في مؤسسة سونلغازتوزيع.....                                                          | 64 |
| المبحث الثالث: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم، دور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات..... | 69 |
| المطلب الاول: المدخلات، المعالجة والمخرجات في نظام المعلومات المحاسبي: HISSAB.....                                                     | 69 |
| المطلب الثاني: تقييم نظام المعلومات المحاسبي والاجراءات المتبعة لحماية النظام ودور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات .....       | 72 |
| خلاصة الفصل الثاني.....                                                                                                                | 85 |
| خاتمة عامة.....                                                                                                                        | 86 |
| قائمة المراجع.....                                                                                                                     | 88 |

الملاحق

# مقدمة عامة

## مقدمة عامة

لقد أدى التطور في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها إلى تعقد نشاطات المؤسسات وتضاعف حجم المعلومات المتدفقة في جميع الاتجاهات وصعوبة التحكم فيها، الشيء الذي عجل بظهور نظام معلومات المحاسبية والمالية حيث ساهم بشكل كبير في تبسيط وتسهيل مختلف المهام للأطراف المعنية التي لها علاقة بالمؤسسة.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية والمالية نظام فرعي من نظام المعلومات الوظيفية في المؤسسة، حيث يختص بجمع البيانات والمعطيات المتعلقة بالأنشطة المالية للمؤسسة من مصادرها الداخلية والخارجية، ويقوم بمعالجتها من أجل الحصول على المعلومات وتوفيرها إلى مراكز صنع القرارات المالية والاستثمارية وفق احتياجاتها وفي الزمن المناسب، ويتميز بأهمية بالغة في حياة المؤسسة من خلال القيام بتوفير مجموعة من المعلومات الدورية والاستثنائية التي تعبر عن مختلف الأنشطة المالية في المؤسسة، مما يساعد الإدارة على تحديد السياسات المالية المستقبلية، كما أنه يساعد في إعطاء نظرة شمولية عن الوضع المالي للمؤسسة من خلال كونه محورا متكاملًا مع الأنظمة الوظيفية الأخرى، إضافة إلى أنه يساعد في التنبؤ بالاحتياجات المالية، كما يقوم بالرقابة على استخدامات الأموال من خلال التقارير والقوائم المالية التي تساهم في تقييم المركز المالي أو التنبؤ بالاحتياجات المالية للمؤسسة، فالمحاسب يقوم بعمله وفق أسس وقواعد ومناهج متعارف عليها بالقيام بإنتاج أرقام في شكل قوائم تلخيصية بعدما كانت بيانات خامة تتمثل في وثائق محاسبية فقط، ثم مراجعتها والتحقق من النتائج المتوصل إليها قبيل عرضها على أصحاب المصالح في شكل قوائم مالية نهائية تستخدم في اتخاذ القرارات و تقييم أداء المسيرين.

في هذه الدراسة سنقوم بتسليط الضوء على تعريف شامل لنظام المعلومات المحاسبي والمالي وكيفية تصميمه، وتطبيقه بفعالية داخل المؤسسات، كيفية تأثيره على عمليات اتخاذ القرارات، ونقدم دراسة حالة تطبيقية توضح تجربة ناجحة في تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز.

وعليه نطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن لنظام المعلومات المحاسبي والمالي أن يساهم في تحسين دقة وكفاءة العمليات المالية اليومية في المؤسسة؟

يندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية يمكن حصرها فيما يلي:

✓ ما مدى اعتماد المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبي في تسجيل عملياتها اليومية؟

✓ كيف يمكن لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة أن يساهم في تحسين عملية

اتخاذ القرار ورفع الأداء المالي؟

فرضيات الدراسة

قصد الإجابة عن الإشكالية البحث والأسئلة الفرعية المطروحة ووضع مجموعة من الفرضيات

تتمثل في:

✓ يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين دقة وكفاءة العمليات المالية و ال امحاسبية ليومية بتقديم بيانات مالية موثوقة ودقيقة؛

✓ نظام المعلومات المحاسبي يوفر للمؤسسة معلومات مالية و محاسبية ذات جودة تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات خاصة القرارات المالية مما يؤدي الى رفع الأداء المالي للمؤسسة؛  
أهداف الدراسة:

✓ توضيح دور وهدف الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؛

✓ محاولة التعرف على كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز.

أهمية الدراسة:

تسليط الضوء على مدى مساعدة نظام المعلومات المحاسبي في تنظيم وتوجيه الأنشطة المالية وتشغيلية للمؤسسة، وأهميته في تحقيق أهدافها.

أسباب اختيارالموضوع:

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى وجود مبررات شخصية وأخرى موضوعية تتمثل في:

✓ إبراز العلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة؛

✓ أهمية المعلومات المالية داخل المؤسسة واعتبارها أساساً في اتخاذ القرارات المختلفة؛

✓ الاهتمام الشخصي بالموضوع نظرا لارتباطه بمجال عملي.

منهج الدراسة:

للإجابة على التساؤلات المطروحة وتحليل إشكالية الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي الذي يناسب أيضا عرض ووصف مكونات ومضمون نظام المعلومات المحاسبي وتحليل أهم المراحل التي يمر بها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في مؤسسة سونلغاز وكذا منهج تحليلي لإبراز أهمية مخرجات النظام المحاسبي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

حدود الدراسة:

• الحدود المكانية

تمت الدراسة في احدى المؤسسات والمتمثلة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم.

• الحدود الزمنية

كانت الدراسة في الفترة الممتدة بين شهر افريل إلى غاية شهر ماي لسنة 2025.

هيكل الدراسة

قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين، سنعالج في الفصل الأول: الإطار النظري للأنظمة المعلومات المالية والمحاسبية.

✚ المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات؛

✚ المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المالية والمحاسبية وأهميتها؛

المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي حول اتخاذ القرارات المالية والمحاسبية؛

المبحث الرابع: دور التكنولوجيا في تطوير أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية؛

أما بالنسبة للفصل الثاني يتضمن دراسة حالة المؤسسة الوطنية لتوزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز لولاية مستغانم الذي ينقسم إلى:

المبحث الأول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم.

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية التوزيع بمستغانم.

المبحث الثالث: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم، دور

القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات.

#### الدراسات السابقة

1-دراسة قشنيطي منيرة، ، 2012-2011 بعنوان: فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة الخطوط الجوية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، جامعة الجزائر، حيث كانت إشكالية البحث: هل يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بشركة الخطوط الجوية الجزائرية؟ وكانت تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الشركة ومعرفة مستوى تأهيل بإبراز دورها في تطوير نظام المعلومات في الشركة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مستخدما - إن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تتوفر على أهم الأجهزة والتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كأجهزة الحاسوب، الانترنت والبريد الالكتروني؛ وإن استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشركة ساهم في تطوير نظام المعلومات وذلك من خلال معالجة وحفظ المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة وزيادة المرونة في نظام معلومات الشركة.

#### الدراسة الثانية:

2- دراسة حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الاوراس، باتنة، الوحدة الإنتاجية التجارية -أريس-، ماجستير أكاديمي، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر (بسكر) 2011

كانت أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا بالغ الأهمية في حياة المؤسسات الاقتصادية نظرا لما للقرارات المتوصل إليها من انعكاسات على مستقبل هذه المؤسسات، ولكي تتم القرارات بالصورة المنشودة وتكون لها انعكاسات إيجابية لا بد ان تتم على أسس صحيحة من بينها توفر معلومات محاسبية جيدة.

توصلت هذه الدراسة في التعرف على معايير جودة المعلومات المحاسبية، والتعرف على كيفية صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، وتوضيح أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، وإبراز المشاكل التي تواجه عملية صنع القرار في ظل غياب جودة المعلومات المحاسبية.

#### الدراسة الثالثة:

3- بوفاس كريمة، دراسة بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية – دراسة حالة مجمع صيدال"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، سنة 2014، تناولت إشكالية "مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية"، هدف الدراسة كان معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية، أما النتائج فقد تمثلت في أن نظام المعلومات المحاسبي ساهم في تحسين دقة التحليل المالي ورفع مستوى الكفاءة في الإدارة المالية لمجمع صيدال.

#### الدراسة الرابعة:

4- عبد المطلب، محمد أحمد، دراسة بعنوان "العلاقة بين استخدام تقنية البيانات الضخمة وجودة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي للشركات"، أطروحة ماجستير، جامعة عين شمس – كلية التجارة، مصر، سنة 2021، تناولت الدراسة إشكالية العلاقة بين استخدام البيانات الضخمة وجودة نظم المعلومات المحاسبية من جهة، والأداء المالي للشركات من جهة أخرى، وهدفت إلى دراسة أثر استخدام تقنية البيانات الضخمة على الأداء المالي للشركات، مع تحليل دور جودة نظم المعلومات المحاسبية كعامل معدل في هذه العلاقة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام البيانات الضخمة وتحسن الأداء المالي، كما بينت أن جودة نظم المعلومات المحاسبية تعزز من دقة القرارات المالية والاستثمارية داخل الشركات.

#### الدراسة الخامسة:

5- عيواج أحلام، دراسة بعنوان "تفعيل أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية لإدارة المخاطر في منظمات الأعمال – دراسة ميدانية على ولاية المسيلة"، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، سنة 2019، إشكالية تركزت حول مدى مساهمة نظم المعلومات المالية والمحاسبية في إدارة وتقليل المخاطر المالية داخل المؤسسات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه هذه الأنظمة في التنبؤ بالمخاطر وتقديم بيانات دقيقة تدعم اتخاذ قرارات استراتيجية فعالة، وتوصلت الدراسة إلى أن النظام يساهم بشكل كبير في توقع المخاطر مسبقاً ويوفر قاعدة بيانات دقيقة تساهم في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات.

## الفصل الأول نظري: نظم المعلومات المالية والمحاسبية

المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول النظام والمعلومات

المطلب الثاني: نظام المعلومات (تعريفه، مكوناته، خصائصه)

المطلب الثالث: أنواع وأهداف نظام المعلومات

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المالية والمحاسبية وأهميتها

المطلب الأول: تعريف المعلومات المالية والمحاسبية (وظائفه ومميزاته)

المطلب الثاني: أهمية وأهداف نظام المعلومات المالية والمحاسبية.

المطلب الثالث: دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي حول اتخاذ القرارات المالية والمحاسبية

المطلب الأول: ماهية اتخاذ القرارات.

المطلب الثاني: اتخاذ القرارات المالية

المطلب الثالث: نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرار

المبحث الرابع: دور التكنولوجيا في تطوير أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية.

المطلب الأول: التكنولوجيا والتحول الرقمي

المطلب الثاني: الذكاء الاصطناعي، خصائصه، أهدافه في قطاع المحاسبة

المطلب الثالث: نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

تمهيد:

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات والتطورات، والتي جاءت نتيجة لظهور العولمة التي أثرت على مختلف المجالات، خاصة تلك المتعلقة بالجوانب الاقتصادية. ولذلك، فمن الضروري للمنظمات الاقتصادية مواكبة هذه التطورات، وخاصة. ولعل تطبيق هذه المنظمات لنظم المعلومات سيمكنها من اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق أهدافها بكفاءة استنادا إلى المعلومات التي يتم تغذيتها في النظام على شكل بيانات معالجة. ويمكن لجميع الأطراف المعنية بهذه المعلومات الاستفادة منها في الوقت المناسب، سواء كانت هذه الأطراف داخلية أو خارجية بالمنظمة.

فلنظام المعلومات المالية والمحاسبية دور جد هام وفعال في ابراز صورة المؤسسة لدى الغير ومكانتها مثل ما هو الحال في المؤسسة محل الدراسة، مما يقتضي الإلمام بمختلف جوانبه، وبالنظر إلى العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة ونجاحها، ما هو الا انعكاس لنجاح نظام معلوماتها المحاسبي والمالي وابراز مدى كفاءته في إنتاج معلومات مالية ومحاسبية ذات جودة لمستخدميه.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

#### المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات

يعد نظام المعلومات احد ابرز الوسائل التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف وتحسين الأداء وزيادة الأرباح في ظل عصر يتميز بالمنافسة و التطور التكنولوجي و المعرفي. من خلال هذا المنطلق سنحاول إعطاء نظرة شاملة حول نظام المعلومات.

#### المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول النظام والمعلومات

أصبحت المعلومات عاملا مهما في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسات الاقتصادية، لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء نظم المعلومات للتحكم في الكميات الكبيرة من المعلومات المطلوبة لإدارة المؤسسات.

#### الفرع الأول: ماهية النظام، مكوناته، خصائصه.

إن استخدام المسيرين لمنهج النظم، لا شك أنه سوف يمكنهم من حل أغلب المشكلات الإدارية التي تواجههم، ومن بين الأمور الأساسية في هذا الإطار، هو ضرورة معرفة إدراك لآلية عمل الأنظمة التي يتعاملون معها.

#### أولاً: المفهوم النظام

system هو مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق أهدافه، إن العالم يكون مرتبط بالأنظمة سواء كانت طبيعية أو بواسطة البشر فنهر دجلة أو النظام الشمسي هي أنظمة طبيعية بينما الساعة وشبكة الطرق السريعة أنظمة بشرية وكل نظام له بنية تحتية مستقلة عن بيئته. ان اغلب الأنظمة تكون مفتوحة بمعنى تقبل مدخلات من بيئتها وتزود مخرجات إلى البيئة والكثير منها (الأنظمة) ملموسة حيث توظف الموارد الطبيعية كالمواد والأشخاص<sup>(1)</sup> كما يعرف النظام بأنه مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر والأفراد والتجهيزات (الألات الأموال السجلات) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين حدود النظام وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف ومجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة<sup>(2)</sup>.

#### من خلال التعاريف السابقة نستنتج:

- أن النظام هو مجموعة من الوحدات التي تربطها علاقات منطقية والتي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف محدد مسبقاً؛
- لكل نظام عناصر تميزه عن الأنظمة الأخرى؛
- إن عناصر النظام ترتبط ببعضها البعض بعلاقات داخل النظام، كما ترتبط بالبيئة ككل؛
- يركز عمل النظام على تحويل المدخلات إلى مخرجات.

(1) ابراهيم الجزراوي -عامر الجنابي، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، الطبعة العربية، 2009، ص 19.

(2) احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، دار النشر، عمان، الاردن، 2006، ص 13.

## الفصل الأول

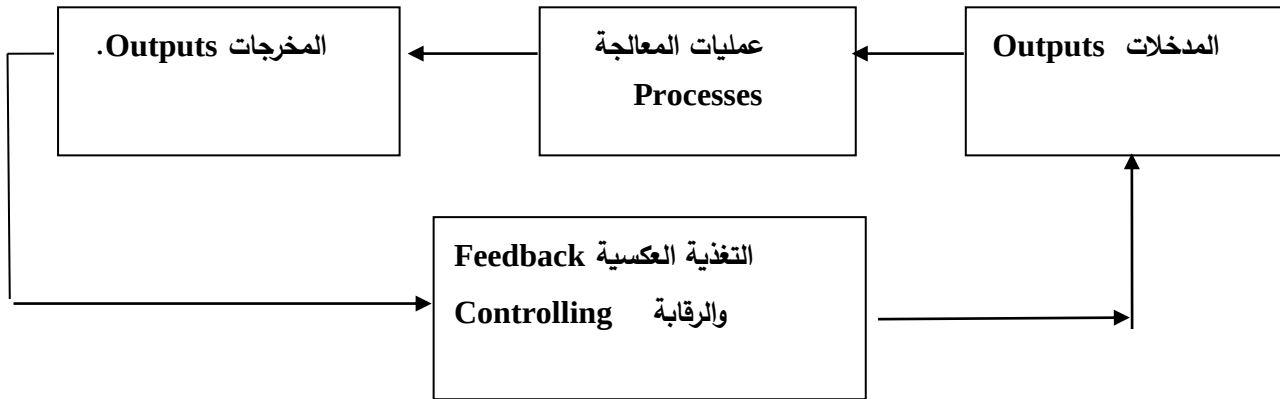
### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

#### ثانياً: مكونات النظام

يتكون النظام بشكل عام من<sup>1</sup>

- 1- المدخلات (input): وهي كل شيء يأتي من خارج النظام ويدخل إليه.
- 2- المعالجة (Processing): وهي آلية التعامل مع المدخلات لتحويلها إلى مخرجات.
- 3- المخرجات (Output): وهي الأشياء الناتجة عن عملية المعالجة والتي تخرج من النظام ويمكن أن تكون مدخلات نظام معين هي مخرجات نظام آخر وبالعكس.
- 4- التغذية العكسية (Feedback): تعد التغذية العكسية أو المرتدة جزءاً من مدخلات النظام، حيث تعتبر من الخصائص الأساسية في النظم خاصة النظم الحية والتي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند دراسة عمليات المراقبة في المنظمة.
- 5- الرقابة (Controlling): إن المدخلات والعمليات والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية والخارجية.

الشكل رقم (1-1): مكونات النظام



**المصدر:** سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2022 ص 20.

#### ثالثاً: خصائص النظام<sup>2</sup>

يتسم النظام الجيد والناجح بالسمات التالية:

- 1- التكاملية: يجب أن يحتوي النظام على كامل عناصره ومكوناته حتى يحقق الهدف المطلوب منه.

<sup>(1)</sup> نجم عبد الله الحميدي وآخرون، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، الطبعة الثانية، دار الواصل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص 12.

<sup>(2)</sup> أحمد سلامة سليمان الجوفيل، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية، قدمت هذه الرسالة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2011، ص 09.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

2-البساطة: عدم احتواء النظام على علاقات وعمليات معقدة تعيق من حركة النظام ومن فهمه من قبل المستفيد.

3-تعددالعناصر: وهذا يعني أن النظام يجب أن يحتوي على عنصرين على الأقل.

4-التميز: أي يتميز كل مكون من مكونات النظام بخصائص معينة حسب طبيعة النظام.

5-الارتباط: أي ارتباط مكونات النظام وعناصره بعلاقات منظمة.

6-المخرجات: أي أن تؤدي عمليات معالجة المدخلات إلى مخرجات تحقق أهداف التنظيم وتلبي احتياجاته.

الفرع الثاني: مفهوم المعلومات والبيانات، خصائصها.

لقد دخلت جميع القطاعات الاقتصادية والمؤسسات عصر المعلومات لتصبح المعلومة العامل أو المورد الرئيسي في أنشطتها، والذي أدى الى ضرورة الاستخدام الانفعال لمعلومة لامتلاك قدره تنافسية أكبر. كما أن التحصل عليها مسبقا يمكن من تحضيرها وترتيبها وجعلها جاهزة لاستعمال المستخدم في الوقت المناسب.

أولاً: مفهوم المعلومات:

لتوضيح مصطلح المعلومات لابد من التفريق في البداية بينه وبين عدة مفاهيم مرتبطة به كالحقائق والبيانات أو المعطيات والمعرفة والعلم. ويمكن ترتيب العلاقة المنطقية بين هذه المصطلحات على النحو التالي: حقائق-البيانات- معلومات -المعرفة-العلم<sup>(1)</sup>.

1- الحقيقة: هي شيء تبين صدقه عن طريق الملاحظة بقدر ما تسمح به القدرة البشرية

2-البيانات(donnée): هي جمع كلمه بيان وتعني حقيقة معينة. بينما تستخدم في اللغة الفرنسية وتعبر عن الأرقام والكلمات والرموز والحقائق والإحصاءات الخام.

3-المعلومات أساس المعرفة: فهي تمثل حصيلة أو رصد خبرة ومعلومات ودراسة طويلة يملكها شخص ما في وقت معين.

4-المعرفة: ويختلف بذلك رصد المعرفة لدى الفرد الواحد من وقت لآخر بحصوله على تقارير جديدة من المعرفة والخبرة. ويزيد الفرد في العادة من معرفته بصفة مستمرة عن طريق الثقافة والتعليم.

ثانياً: البيانات والمعلومات: DATA AND INFORMATION<sup>2</sup>

تعرف البيانات كونها الأرقام أو الأعداد غير مفسرة أو المحللة أو المعالجة. أو كونها الأرقام المطلوب معالجتها بواسطة النظام. أما المعلومات فهي البيانات التي تعطي معنى وأكثر من ذلك كونها ذات قيمة والتي تحقق هدفاً معيناً. وكذلك كونها عبارة عن مجموعة الحقائق والبيانات المعرفة والمسجلة في صورة

(1) اسماعيل محمد، محمد السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الادارية، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، مصر، 1999، ص97.

(2) حكمت احمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية و المنظمة ، مكتبة دار الثقافة النشر والتوزيع عمان، الاردن، 1999، ص40-41.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

مفردات أو مسموعة بها أو مرئية حيث يمكن اتخاذ قرارات الإدارية عليها وأدناه مقارنة بين البيانات والمعلومات.

#### الجدول (1-1): مقارنة بين البيانات والمعلومات

| المعلومات Information             | البيانات Data                     |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| تمثل أرقاماً أو أعداداً مفسرة     | تمثل أرقاماً أو أعداداً غير مفسرة |
| تمثل مخرجات النظام                | تمثل مدخلات النظام                |
| يمكن أن يتخذ قرار عليها           | لا يمكن اتخاذ قرار عليها          |
| أرقام تامة المعالجة بواسطة النظام | أرقام غير تامة المعالجة           |

المصدر: حكمت احمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية و المنظمة، ص 40-41

ويمكن تمييز بين مصطلح البيانات ومصطلح المعلومات وكما في الشكل: (1 - 2) الذي يوضح المجالات الرئيسية بالمقارنة مع البيانات والمعلومات

#### الجدول (2-1) مقارنة بين البيانات والمعلومات من حيث المجال

| المجال       | البيانات                  | المعلومات                              |
|--------------|---------------------------|----------------------------------------|
| 1- الترتيب   | غير منظمة في هيكل تنظيمي  | منظمة ضمن هيكل                         |
| 2- القيمة    | غير محدود القيمة          | محدودة القيمة بالضبط                   |
| 3- الاستعمال | لا تستعمل على صعيد الرسمي | تستعمل على الصعيدين الرسمي والغير رسمي |
| 4- المصدر    | متعددة المصدر             | محددة المصدر                           |
| 5- الدقة     | منخفضة                    | عالية                                  |
| 6- الموقع    | مدخلات                    | مخرجات                                 |
| 7- الحجم     | كبيرة جدا                 | صغيرة نسبياً لحجم البيانات             |

المصدر: حكمت احمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية و المنظمة، ص 40-41

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

ثالثاً: خصائص المعلومات:

وهناك خصائص يمكن من خلالها تمييز من خلالها المعلومات الجيدة فيما يلي:

الجدول (1-3): خصائص المعلومات الجيدة

| الخصائص   | مدلولها                                                                      |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------|
| الشمول    | يجب أن تتصف المعلومات بالكمال الذي يفيد متخذ القرار                          |
| الدقة     | توفير المعلومات حسب طلب المستخدم والموضوع محل البحث                          |
| التوقيت   | ورود المعلومات في الوقت المناسب لمستخدمها لاتخاذ القرارات الفعالة            |
| الوضوح    | الدرجة التي تكون فيها المعلومات خالية من الغموض ومفهومة بشكل كبير للمستخدمها |
| المرونة   | مدى قابلية المعلومات للتكيف بحيث يمكن استخدامها لأكثر من مرة                 |
| الموضوعية | أي أنها خالية من قصد التحريف أو التغيير لغرض التأثير على مستخدم المعلومات    |

المصدر: عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية،

جامعة المنصورة، 2002، ص 33.

المطلب الثاني: نظام المعلومات (تعريفه، مكوناته، خصائصه)

نظرًا لتطور نظم المعلومات بشكل كبير ودخولها مجالات الحياة كافة، فإن هذه النظم أصبحت تؤدي مهام كثيرة ومتعددة، وما من مؤسسة اليوم إلا وأدخلت هذه النظم لتحسين الكفاءة التشغيلية وتحقيق أهداف المؤسسة.

الفرع الأول: ماهية نظام المعلومات

يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية فهو عبارة عن مجموعة من المكونات المرتبطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين من أجل مساعدتهم في أداء وظائف المؤسسة إليهم. لذا سوف يتم التطرق إلى تعريف نظام المعلومات خصائصه ومكوناته.

أولاً: مفهوم نظام المعلومات<sup>1</sup>

يعرف نظام المعلومات بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من القنوات وخطوط الاتصال ويشمل هذا التعريف نظم المعلومات سواء كانت خاصة بجهات حكومية أو جمعيات ومؤسسات خيرية أو شركات عامة أو تجارية أو صناعية في مجال الأعمال وينطبق هذا التعريف على أي نظام للمعلومات سواء كان نظام يدوي بسيط

(1) إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان 1، الطبعة العربية 2009، ص 20.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

يتكون من مجموعة من الملفات والدفاتر والمستندات أو كان نظام شامل ومعقد يقوم على استخدام حاسبات الآلية.

عرف Reix Robert نظام المعلومات بأنه مجموعة منظمة من الموارد مواد، برامج، أفراد بيانات وإجراءات مساعدة على اكتساب معالجة تخزين تواصل المعلومات بشكل (بيانات نصوص صور، أصوات...) في المنظمات<sup>1</sup>.

كما عرفته جمعية نظم المعلومات الأمريكية نظم المعلومات بأنها: نظم آلية تقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة<sup>2</sup>.

وعرف بأنه: "يعتبر نظام المعلومات مجموعة الوسائل والاتصالات التي نظمن القياس، المراقبة، المعالجة وتوزيع المعلومات من أجل توفيرها في المكان والوقت وبالشكل المناسب<sup>3</sup>.

عرف أيضا "مجموعة الأفراد، الإجراءات الطرق التنظيم البرامج والأجهزة الضرورية للحصول على البيانات وتخزينها وتحليلها واسترجاعها لكي يمكن التوصل للمعلومات من خلالها<sup>4</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بان نظام المعلومات على أنه مجموعة من المكونات والعناصر المادية والمعنوية المتناسقة فيما بينها بشكل منتظم، من أجل إنتاج معلومات مفيدة، وذلك عن طريق القيام بعمليات التجميع التخزين المعالجة وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم على أداء الوظائف الموكلة إليهم واتخاذ قرارات صحيحة وصائبة.

#### ثانيا: مكونات نظام المعلومات

يتكون نظام المعلومات من مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي<sup>5</sup>:

- الأجهزة: تتكون الأجهزة والمكونات المادية المستخدمة في معالجة البيانات والمعلومات من الهاتف والفاكس الآلات الحاسبة آلات النسخ الحاسوب بمكوناته وتشمل أيضا مدى إمكانية تحديث هذه الأجهزة بشكل دوري لمسايرة التطورات الجديدة.

<sup>1</sup>ROBERT REIX, Systèmes d'information et management des organisations, 4ème édition, (Paris, Vuibert, 2002), P75.

<sup>2</sup>صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية، دار الجامعة الجديدة للنشر الاسكندرية، طبعة الاولى سنة 2000، مصر ص51.

<sup>3</sup>مدني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي المؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2004، ص 52.

<sup>4</sup>محمد محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1989، ص 161.

<sup>5</sup>احمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية: الإنفطار الفكري والنظم التطبيقية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2004، ص 23-24.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

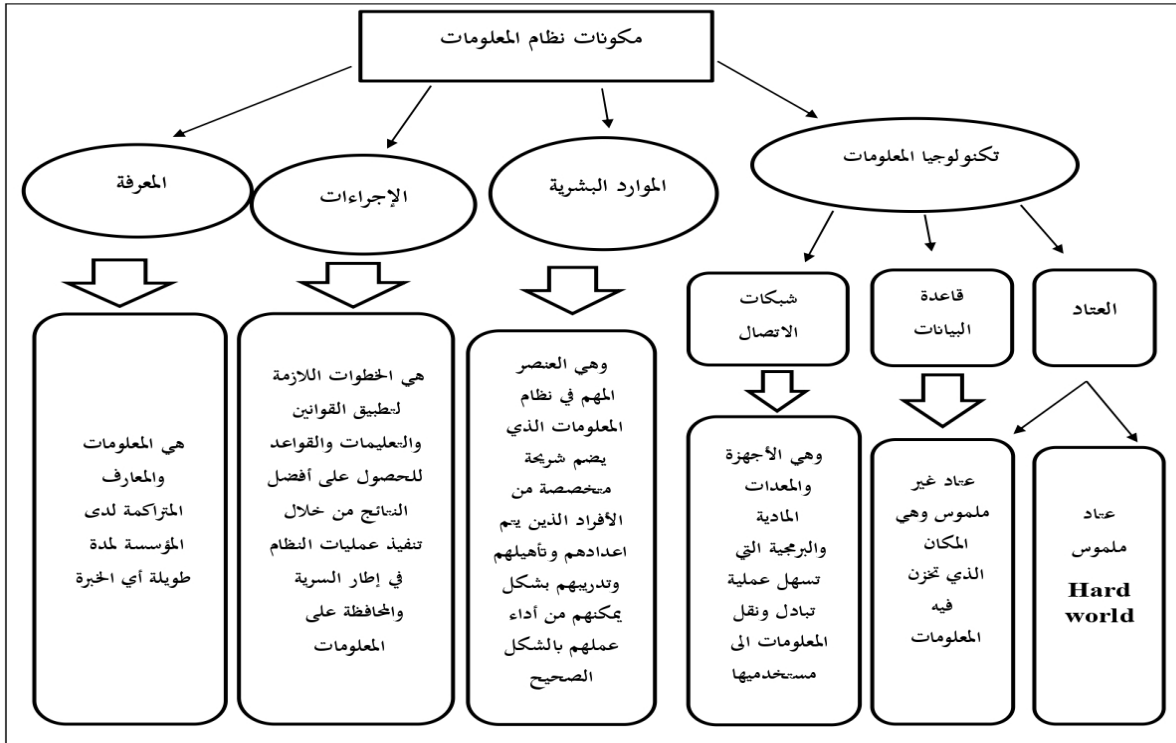
- وسائل الحفظ والتخزين: حيث تقوم هذه الوسائل بحفظ وتخزين البيانات والمعلومات، ومن بين هذه الوسائل الملفات والمستندات المكتوبة آلات التصوير في النظم اليدوية، بينما نجد الأشرطة والاسطوانات الممغنطة في النظم القائمة على استخدام الحاسوب؛
- البرامج: هي من العناصر المادية لنظم المعلومات التي تعمل على استخدام الحاسبات الالكترونية فقط وهناك نوعان من البرامج؛
- برامج النظام: هي البرامج الخاصة بتشغيل الحاسوب للاستفادة من قدراته، أي هي برامج نظم التشغيل التي تجعل النظم قادرة على تشغيل البيانات مثل برامج التشغيل التي تراقب وتدعم ملحقات النظام وتعمل على التحكم في إدارة الجهاز؛
- البرامج التطبيقية: خاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسوب مثل برامج الأجور، المخزون الموردين (وباختصار ما يطلب من الحاسوب أن يقوم بتنفيذه)؛
- قاعدة البيانات: هي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة في وسائل التخزين، فالبيانات هي المادة الخام التي يقوم الحاسوب بتنفيذ تعليمات البرامج التطبيقية عليها للحصول على المعلومات؛
- إجراءات التشغيل: يطلق عليها دليل التشغيل، وهي من العناصر المادية لنظم المعلومات، وهناك نوعين من الإجراءات في نظم الحاسوب الأول لمستخدمي النظام الذي ينظمنا لتعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها والتعليمات الخاصة باستخدام الحاسوب.
- أما الثاني خاص بالعاملين في مركز الحاسوب.
- العنصر البشري : تحتاج كل وحدة اقتصادية تستخدم نظم المعلومات إلى أفراد يقومون بتشغيل هذه النظم ويمثل العنصر البشري عادة القائم على استخدام هذه النظم وهو بمثابة المستخدم النهائي وكذلك المتخصصين في نظم المعلومات بحيث يستفيد الصنف الأول من مخرجات نظم المعلومات، أما الثاني فيشرف على تطوير وتحليل وتصميم وتشغيل نظم المعلومات.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

مكونات نظام المعلومات نوجزها في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-2): مكونات نظام المعلومات



المصدر: امل كرم خليفة ، تحليل وتصميم نظم المعلومات ، الطبعة الاولى ، مكتبة بستان المعرفة كلية التربية النوعية ، جامعة الاسكندرية ، 2013 ، ص 69.

### الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات

يتميز نظام المعلومات بمجموعة من الخصائص يمكن اجمالها في العناصر التالية<sup>(1)</sup>:

#### أولاً: شبكة اتصال

يشبه نظام المعلومات حالة شبكة الاتصال في أنه يزود بمسارات معلومات إلى الكثير من النقاط، وهو يساعد المعلومات على التدفق في كل مكان بالمشروع وربما إلى أماكن خارج المشروع.

#### ثانياً: مراحل تحويل وتوظيف البيانات

تقوم نظم المعلومات بتحويل المدخلات إلى مخرجات، وهنا توجد ثلاثة مراحل أساسية في هذا التحويل هي مرحلة الإدخال مرحلة التشغيل ومرحلة الإخراج، وترتبط بهذه المراحل عدة وظائف هي تجميع البيانات تشغيل البيانات، انتاج المعلومات، كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات وإدارة البيانات.

<sup>(1)</sup> ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص 10

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

#### ثالثاً: إدخال البيانات وإخراج المعلومات

يتم إدخال البيانات خلال مرحلة الإدخال بينما يتم الحصول على المعلومات خلال مرحلة المخرجات، وعلى ذلك فإن البيانات هي الخامات التي تتحول إلى منتجات معلوماتية أو بصناعة تامة وتبدأ البيانات بأكثر من شكل كما تنتج المعلومات لمختلف الأهداف والمستخدمين.

#### رابعاً: مستخدمو المعلومات

يتم انتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع وذلك ليستخدمه أي من المستخدم الداخلي أو المستخدم الخارجي، فيشمل كافة الجهات المهتمة خارج المشروع مثل الدائنين والموردين، العملاء، حملة الأسهم، الوكالات الحكومية واتحاد العمال أي نظام معلومات بأي مشروع له أهداف أساسية هي:

- التزويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار؛
- التزويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني؛
- التزويد بالمعلومات.

وتتم عمليات خدمات كل من المستخدمين الداخليين والمستخدمين الخارجيين من خلال معلومات مساندة القرار ومساندة العمليات ويتم انتاج معظم المعلومات اللازمة للهدفين الثاني والثالث من خلال تشغيل العمليات.

وحسب ما هو موضح بالشكل يوجد ترابط بين التدفق الخارج للمعلومات الناتجة لخدمة هذه الأهداف مع بيانات العمليات وأشكال التدفقات الداخلة للبيانات الأخرى.

#### المطلب الثالث: أنواع وأهداف نظام المعلومات

إن أي مؤسسة تسعى إلى تحقيق أهدافها تقوم بإتباع استراتيجية معينة وذلك من خلال استغلال كل طاقاتها ومواردها بشكل عقلائي، على هذا الأساس أصبح نظام المعلومات أحد الموارد الهامة التي تعتمد عليها المؤسسة أثناء أدائها لمهامها حيث تختلف من حيث أنواع والأهداف كما هو مبين.

#### الفرع الأول: أنواع نظام المعلومات

توجد عدة أنواع مختلفة من نظام المعلومات كل له عمله بحيث يكمل عمل النوع الآخر ومن أهم هذه الأنواع نذكر ما يلي<sup>(1)</sup>:

#### أولاً: نظام معلومات الأفراد

تتمثل الوظائف الرئيسية لهذا النوع في سجلات العاملين، المزايا الإضافية والمكافآت الحوافز العلاقات العمالية والتدريب، أما فيما يخص التطبيقات فتشمل نظم الأجور، سجلات العاملين، نظم المزايا الإنتاجية، نظم المسار الوظيفي ونظم تدريب الأفراد.

#### ثانياً: نظام المعلومات الإنتاجي

(1) نبيل محمد مرسى ، تقنيات الحديثة للمعلومات، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر ، 2005 ، ص34.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

تتمثل المعلومات المختلفة بهذا النظام في الجدولة المشتريات الشحن الاستلام الهندسة العمليات وينعكس التطبيق العملي في نظم تطبيق الاحتياجات من الموارد، نظم مراقبة طلب الشراء، نظم هندسية ونظم مراقبة الجودة.

#### ثالثاً: نظام المعلومات التسويقي

يشمل إدارة المبيعات، بحوث التسويق، الترويج، التسعير، منتجات جديدة وتطبيق هذه الوظائف يتجلى في نظام معلومات طلب المبيعات، نظام بحوث التسويق ونظام التسعير.

#### رابعاً: نظام المعلومات التمويلي

تهتم هذه الوظيفة بتدفق الأموال من وإلى المؤسسة منها أموال لتمويل أنشطة الإنتاج والتسويق وغير ذلك وهو يعني مراقبة الأموال للتأكد من أنها تستخدم بأقصى كفاءة ممكنة كما يشمل هذا النظام كذلك على التدفقات المتوقعة أو الفعلية.

#### خامساً: نظام المعلومات المحاسبي:

تعلق الأمر هنا بالبيانات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث الداخلية والخارجية للمؤسسة، ويعبر عن البيانات إما بطريقة مالية أو غير مالية وترجمة هذه المعلومات إلى معلومات مالية يتولد عنها قوائم مالية ومعلومات رقابية.

#### الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات

مع التقدم التكنولوجي المتسارع، أصبحت نظم المعلومات أكثر شمولية وتكاملاً، مما أتاح للمؤسسات إمكانية جمع البيانات وتحليلها واستخدامها بشكل فعال في مختلف المستويات الإدارية فعال، كخطوة استراتيجية تهدف إلى تلبية احتياجات المستخدمين وتوفير أدوات تدعم الأهداف العامة للمؤسسة.

#### أولاً: على صعيد الداخلي

ان لنظام المعلومات عدة أهداف وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي<sup>(1)</sup>:

- ✓ تحقيق الكفاءة تشير الكفاءة إلى أداء المهام بصورة أسرع وبأقل تكلفة، مثل تخفيض تكاليف التخزين من خلال ربط الموردين بشبكة اتصالات خاصة وإعطاء أوامر الشراء عند الحاجة؛
- ✓ الوصول إلى الفعالية أي مدى تحقق أهداف المؤسسة، وتحقيق الفعالية بمساعدة نظام المعلومات للمديرين والمسيرين في اتخاذ القرارات السليمة؛
- ✓ تحسين أداء الخدمة تهدف نظم المعلومات إلى تقديم خدمات ذات مستوى أفضل لعملاء المؤسسة وأفضل مثال على ذلك استخدام آلات الصرف السريع في البنوك حيث يمكن للعملاء السحب من أرصدهم على مدار اليوم؛

<sup>(1)</sup> سليمان منيرة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بيسكرة 2012 - 2013، ص 26.

ثانياً: على صعيد الخارجي

✓ تطوير المنتجات تلعب نظم المعلومات دوراً رئيسياً في خلق وتطوير المنتجات خاصة في بعض المجالات كشركات التأمين والوكالات السياحية؛

✓ التعرف على الفرص واستغلالها تعمل المؤسسات اليوم في مناخ سريع التغير، الأمر الذي يتطلب منها ضرورة التكيف مع هذا التغير وليس هناك وسيلة أفضل من نظام المعلومات لتحديد المستجدات البيئية ومساعدة المنظمة في اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص وتجنب التهديدات؛

✓ ربط العملاء بالمؤسسة: يمكن للمؤسسة جعل زبائنها أكثر قرباً وارتباطاً من خلال تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لهم ومن ثم كسب رضائهم، وهذا ما يجعل من الصعب على هؤلاء العملاء التحول إلى المؤسسات المنافسة.

وبالتالي يمكن القول بأن نظام المعلومات يعتبر ركيزة أساسية في المؤسسة، فإذا كانت المؤسسة تريد الرفع من أدائها وتحسن من مركزها المالي فعليها أن تحسن وترفع من فعالية وكفاءة نظامها المعلوماتي.

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

#### المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المالية والمحاسبية وأهميتها

أثبتت الدراسات والأبحاث الحديثة أن نظم المعلومات المالية والمحاسبية جزءاً حيوياً من البنية الأساسية للمؤسسات الحديثة، حيث تساهم بشكل كبير في تقديم المعطيات المحاسبية التي يعتمد عليها في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار وتحسين الأداء المالي للمؤسسات، وكذا تعزيز قدرتها على التكيف مع التحولات السريعة في بيئة الأعمال من خلال توفير بيانات دقيقة وفي وقت فعلي.

#### المطلب الأول: تعريف المعلومات المالية والمحاسبية (وظائفه ومميزاته)

تعتبر المعلومات المحاسبية والمالية العصب الرئيسي لإدارة أي مشروع اقتصادي، كما أنها تمثل عنصر ربط بين الشركات وفروعها وكوسيلة اتصال بين الشركة ومستخدمي تلك المعلومات عند عملية اتخاذ القرارات، حيث تعتمد تلك القرارات على جودة المعلومات من خلال القوائم والتقارير المالية المتضمنة للمعلومات المحاسبية والمالية وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى ماهية المحتوى المعلوماتي والخصائص النوعية وكذا الأطراف المستخدمة لها.

#### الفرع الأول: مفاهيم المعلومات المحاسبية والمالية

##### أولاً: المعلومات المحاسبية

هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً<sup>(1)</sup>.

وفي مجال مهنة المحاسبة نجد أن مصطلح المعلومات المحاسبية أصبح متداولاً بشكل واسع في كثير من الأدبيات والأبحاث التي ترى أنه من الضرورة النظر إلى المحاسبة من أبعاد متنوعة ومجالات مختلفة بشكل متكامل فالمعلومات ذات المصادر المختلفة هي التي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلًا وتفسيرًا وشرحًا ووصفًا لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات<sup>(2)</sup>.

وعموماً تعرف المعلومات المحاسبية على أنها بيانات يتم تجميعها وقياسها وتلخيصها وتبويبها وعرضها في القوائم المالية حتى تمكن مستخدميها في التقييم واتخاذ القرارات.

##### ثانياً: المعلومات المالية

هي معلومات مجالها أوسع من المعلومات المحاسبية، تم التحصل عليها وحسابها بناءً على معلومات اقتصادية، قانونية بيئية، مثل: رقم الأعمال السنوي، معدل العائد الداخلي.

<sup>(1)</sup> قاسم من الرحيم الحبيلي، زياد عاشر، يحيا السقاء، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدياء للطباعة والنشر، كلية الحدياء الجامعة الوصل - العراق، 2003، ص: 27.

<sup>(2)</sup> ناصر محمد، على الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، التخصص عامة، جامعة الحاج لخضر باتنة: 2008/2009، ص 24.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

وعموما تعرف المعلومات المالية على أنها كافة المعلومات المحتوى المعلوماتي للقوائم والتقارير المالية التي تمكن جميع الأطراف المهتمة بأمر الشركة لاتخاذ قراراتهم.

وفي الواقع العملي فإن المعلومة المالية ملازمة للمعلومة المحاسبية إذ يصعب الفصل بينهما، وعليه فإن المعلومات المالية تنشأ من المعالجة المحاسبية المختلف التدفقات المالية والمادية للكيان الاقتصادي، وبما أن التطبيقات المحاسبية تختلف من بلد لآخر لاعتبارات اقتصادية سياسية اجتماعية ثقافية وعلمية فقد كان من الصعب إيجاد لغة تحاور موحدة تمكن مستعملي المعلومات المالية وخاصة المستثمرين من القيم بعمليات المقارنة اللازمة لتقييم وانتهاز الفرص الاستثمارية في الأسواق المالية الدولية، وكذا البحث عن مصادر التمويل المناسبة، فكانت المعايير الدولية للمحاسبة والتقارير المالية IAS/IFRS، التي وحدت المبادئ الكفيلة بالحصول على هذه المعلومات والتي وضعت مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتميز بها هذه المعلومات<sup>(1)</sup>.

#### ثالثا: أهمية وأهداف المعلومات المحاسبية والمالية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في ظل الثورة التقنية الحديثة واستخدام الميكنة من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية والإدارية والمالية، فالمحاسبة توفر البيانات والمعلومات الكمية والمالية التي تساعد في اتخاذ قرارات الاستثمار وتوظيف الأموال وتخصيصها، وفي المحافظة على الأصول والرقابة عليها كما تساعد في تخطيط العمليات وقياس التكلفة وتحقيق الرقابة تقييم الأداء والمساهمة في صنع وترشيد القرارات<sup>(2)</sup>، حيث أنه تكمن أهمية المعلومات المحاسبية في كونها وسيلة أساسية وأداة فاعلة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها.

ويتم توفير المعلومات المحاسبية والمالية لتفي باحتياجات كافة المستخدمين وتمكنهم من تقييم المركز والأداء المالي وكذا تحديد مدى قدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية، وهذا من خلال التقارير المالية التي تمد كافة الأطراف بالمعلومات المحاسبية والمالية وكذلك غير المالية.

وانطلاقا من أهمية المحتوى المعلوماتي بذلت جهود حثيثة من مختلف الجهات والمؤسسات الأكاديمية والمهنية لتعزيز وتحسين المعلومات المحاسبية والمالية وجعلها أكثر إفادة للمستخدم، وتقديم أهم الجهود المبذولة:

#### 1- تقرير لجنة ترولود (TRUEBLOOD)

<sup>(1)</sup> ALAIN HENRIET, auditer et contrôler les activités de l'entreprise, la collection Geode, paris, 2000, p:116.

<sup>(2)</sup> مدار أحمد بن حمود المعلومات المحاسبة والقوائم المالية، ورقة بحثية مقدمة المؤتمر الوطني الأول لسيان المحاسبة مهنة

ومعايير ... تقييم وإسلام"، 12 جوان 2006، طرابلس - ليبيا، ص 21

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

دراسة أهداف التقارير المالية الصادرة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) سنة 1973، حيث أصدرت هذه الدراسة مجموعة من الأهداف للقوائم المالية وهذا من خلال "بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (01)" ونذكر منها<sup>(1)</sup>:

- ينبغي أن تقدم القوائم المالية معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين وغيرهم من المستخدمين وهذا لاتخاذ القرارات الاقتصادية؛
- ينبغي أن تقدم القوائم المالية معلومات مفيدة حول السيولة والملائمة المالية وتدفقات الأموال (أي معلومات حول كيفية تحصيل وإنفاق النقد والافتراض وسداد القروض، وتوزيع الأرباح النقدية)؛
- ينبغي أن تقدم القوائم المالية معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستخدمين للتنبؤ بالمقبوضات النقدية التدفقات النقدية المستقبلية من الأرباح أو الفوائد والعائدات من البيع، أو استحقاق السندات أو القروض من حيث المبالغ والتوقيت ونسبية عدم التأكد؛
- ينبغي أن تقدم القوائم المالية معلومات مفيدة عن الموارد الاقتصادية للشركة والالتزامات وحقوق المالكين وهذا يساعد على تحديد نقاط القوة المالية للشركة والضعف وتقييم السيولة والأداء؛
- وينبغي أن تتضمن القوائم المالية تفسيرات وتأويلات المساعدة المستخدمين على فهم المعلومات المالية المقدمة؛ وينبغي أن تقدم القوائم المالية معلومات حول كيفية إدارة الشركة وتصريف المسؤوليات لاستخدام موارد المؤسسة.

### 2- تقرير الأهداف لهيئة معايير المحاسبة المالية سنة 1980

ويقصد به البيان رقم (04) الصادر عن (FASB) سنة 1980 حول أهداف التقارير المالية وهي<sup>(2)</sup>:

- ✚ توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين والمرتقبين الترشيد قراراتهم؛
- ✚ توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين والمرتقبين وغيرهم في مجال تقييم الخدمات التي تقدمها الوحدة وتحديد مدى قدرتها على الاستمرار في تقديمها؛
- ✚ توفير المعلومات بين الموارد الاقتصادية المتاحة وعن الالتزامات القائمة على هذه الموارد وعن صافي الموارد القائمة لدى الوحدة، وكذلك التغيرات التي طرأت على عناصر المجموعات الثلاثة السابقة؛
- ✚ توفير المعلومات التي تفيد في التعرف على مصادر الحصول على الأصول وغيرها وكذلك أوجه استخدامها؛
- ✚ توفير المعلومات التي تفيد في تقييم الأداء الدوري للوحدة المحاسبية ويعتبر أساس الاستحقاق أساسا ملائما القياس التغيرات في موارد الوحدة؛

<sup>(1)</sup> Robert M Trueblood, objectives of financial reporting, statement of financial accounting concepts number one.

<http://www.wku.edu/~jack>

<sup>(2)</sup> رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من السادي إلى المعايير، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان، 2006، ص: 146-

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

✚ توفير معلومات تتعلق بإيضاحات أو ملاحظات ترى إدارة الوحدة أنها تساعد المستخدمين في اتخاذ قراراتهم..

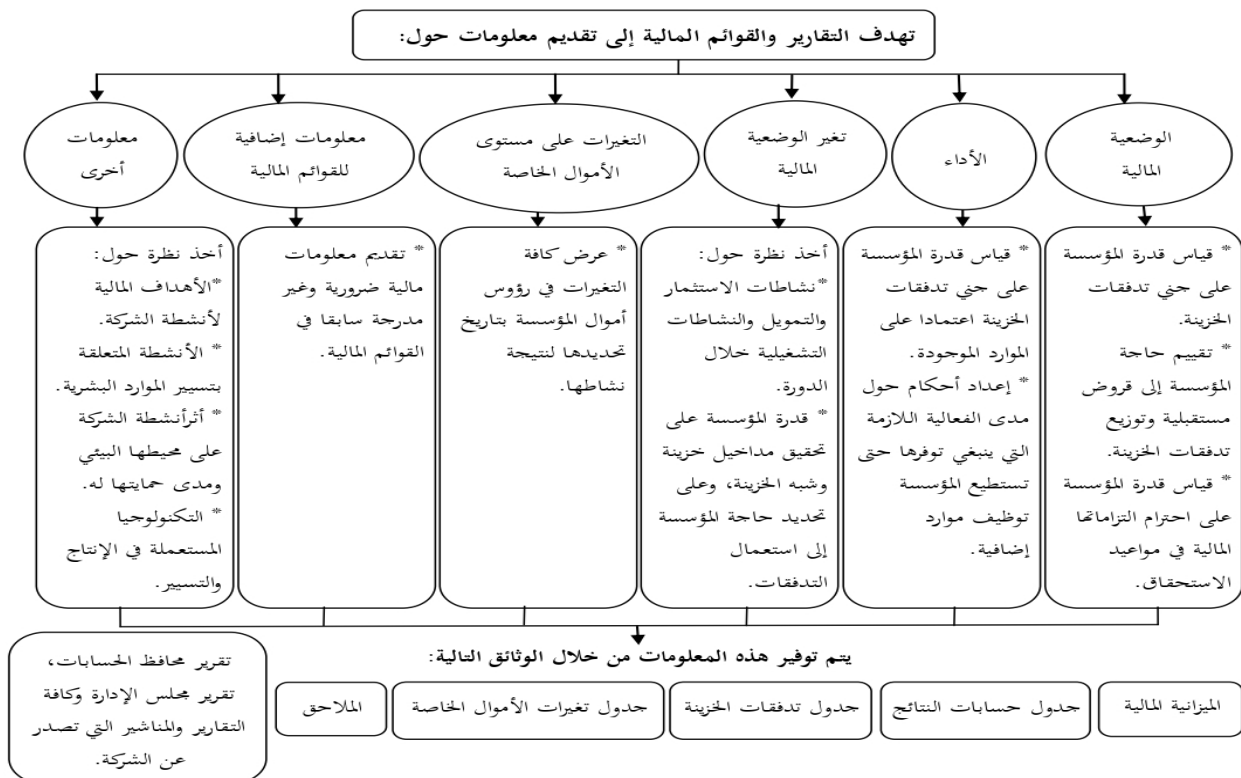
#### 3- هدف القوائم المالية لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)

تعرض الإطار التصوري لمجلس معايير المحاسبة الدولية (ASB) في الفقرة 12 للأهداف التي تسعى القوائم المالية إلى تحقيقها، حيث وضح أن الهدف يتمثل في توفير المعلومات عن الوضع المالي والأداء والتغيرات في الحالة المالية للشركة التي تعتبر مفيدة لطائفة واسعة من المستخدمين لاتخاذ قراراتهم الاقتصادية<sup>(1)</sup>.

#### 4- هدف النظام المحاسبي المالي (SCF)

يسعى النظام المحاسبي المالي من خلال تنظيم المعلومات المالية وتقديم الكشف المالية إلى إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات المؤسسة ووضعيتهما في نهاية السنة. وعموما يمكننا توضيح أهداف التقارير والقوائم المالية من خلال الشكل التالي:

#### الشكل رقم (3-1): أهداف التقارير والقوائم المالية



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على - سفير محمد، أهمية اعتماد معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS في إرساء مبادئ حوكمة الشركات - دراسة ميدانية لحالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2014/2015: ص 120.

<sup>(1)</sup> BOUASSIDA, S, et autres, les normes IAS/IFRS en entreprise, séminaire sur le thème, vip group. 2005, p:11.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

#### الفرع الثاني: مصادر المعلومات المحاسبية والمالية

تعتبر التقارير المالية المنشورة من قبل المؤسسات مصدرا مهما من مصادر المعلومات التي يلجأ إليها المحلل المالي ويعتمد عليها متخذو القرارات والمستفيدون وكل الأطراف المهتمة بأمر المؤسسة وتتمثل في:

#### أولا : القوائم المالية (Etats financiers)

القوائم المالية من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وهي من أهم أنواع التقارير المحاسبية وتعتبر الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات للأطراف الخارجية، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (01) فإن مكونات القوائم تتمثل في<sup>(1)</sup>:

- الميزانية العمومية؛
- قائمة التغير في حقوق الملكية؛
- قائمة التدفقات النقدية؛
- السياسات المحاسبية الهامة؛
- الإيضاحات التفسيرية الأخرى.

#### ثانيا: تقرير مراجع الحسابات Rapport Commissaire Aux Comptes

ويعده مراجع الحسابات الخارجي، ويرفق مع القوائم المالية المعدة، حيث يوضح المراجع رأيه حول فحص القوائم ومدى دقة المعلومات الواردة فيها ومدى تمثيلها الحقيقة الشركة لفترة مالية معينة، كما يوضح مدى توافق إعداد القوائم والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وهذا التقرير يعتبر مفيد لمستخدمي المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بإمكانية الوثوق والاعتماد على القوائم المالية.

#### ثالثا: تقرير مجلس الإدارة Rapport du Conseil d'Administration

وهو التقرير الذي عادة ما يبدأ به التقرير السنوي للشركة، ويقوم مجلس الإدارة بإعطاء المساهمين فكرة عامة عن نشاط الشركة خلال فترة مالية معينة، ويتضمن التقرير معلومات عن الإنتاج ومركز الشركة المالي والتسويقي، وحجم المبيعات ونموها وتطورها والمشاريع التي أنجزتها الشركة وما تنوي إنجازه في العام القادم<sup>(2)</sup>.

#### رابعا: التقارير المؤقتة

وهي التقارير التي تعدها إدارة المؤسسة على مدار السنة وتكون إما ربع سنوية أو نصف سنوية، والتي تحتوي على تقرير الأداء الاجتماعي وتقرير حول العمالة وكذا تقرير الموارد البشرية وتقرير يلخص الجوانب المالية.

<sup>(1)</sup> محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص ص : 22-23 .

<sup>(2)</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنية، تحليل القوائم المالية ، مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص : 51.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

#### المطلب الثاني: أهمية وأهداف نظام المعلومات المالية والمحاسبية

يعتبر من أهم الأنظمة التي تعتمد عليها المؤسسات، تساعد هذه النظم في الامتثال للمتطلبات التنظيمية والمعايير المالية، مما يعزز الثقة بين المستثمرين وأصحاب المصلحة.

#### الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المالية، أهميته، أهدافه وعناصره

##### أولاً: تعريف نظام المعلومات

يعرف نظام المعلومات المالية على أنه " نظام فرعي من نظام المعلومات الوظيفية في المؤسسة يعتمد على الحاسب الآلي والعنصر البشري، الذي يختص بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنظمة المالية للمنظمة من مصادرها الداخلية والخارجية<sup>(1)</sup>، ومعالجتها للحصول على المعلومات، وتوفيرها إلى مراكز صنع القرارات المالية والاستثمارية وفق حاجاتها وفي الوقت المناسب".

وهي من أهم نظم المعلومات إدارة المعلوماتية، وتتضمن معلومات تاريخية عن إيرادات التسجيل وعن مطلوبات العمل الميزانية العمومية، ومن خلال عملية تحديد الموازنات التقديرية التي تقدمها إدارة معلومات حول التخطيط والسيطرة على الإيرادات، ومما الشك فيه أن الإدارة العليا والمديرون التنفيذيون يحتاجون هذه الأنواع من المعلومات لذا غالباً ما تكون هذه النظم واسعة، حيث تشمل جميع المعلومات التي تحتاجها المستويات الإدارية المختلفة".

#### ثانياً: أهمية وأهداف نظام المعلومات المالية

##### 1-أهمية نظام المعلومات المالية

يمكن أن نحدد أهمية نظام المعلومات المالية فيما يلي<sup>2</sup>

1-1 التنبؤ بالاحتياجات المالية: حيث يعتمد المدير المالي في ذلك على التقارير

المحاسبية التي بعدها المحاسب، كما أنه يضع بيانات إضافية وبعد دراستها وتحليلها يمكنه التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للمؤسسة؛

1-2 تقييم مصادر الأموال حيث تسعى الإدارة المالية للبحث والحصول على مصادر الأموال بأقل تكلفة وأقل درجة خطر وأقرب عائد ممكن؛

1-3 الرقابة على استخدام الأموال حيث يوفر للمؤسسة تمكناً من معرفة إمكاناتها وحجم عملياتها ومدى توافقها مع حاجاتها وذلك محاولة الحفاظ على الاستقرار المالي مما يجنبها الوقوع في مشاكل مالية؛

<sup>(1)</sup> يوسف الثاين، أثار نظام المعلومات المالية في تحسين كفاءة وفاعلية المصاريف التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة،

كلية العلوم الإدارية وعلوم التسويق، جامعة الأردن، 2004، ص 34.

<sup>(2)</sup> عماد الدين محمد الحسن أحمد، نظم المعلومات الإدارية وأهميتها في اتخاذ القرارات في القبول والتسجيل، بحث مقدم للمؤتمر 33 للمنظمة العربية للمسئول ينعن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، جامعة الخرطوم، ص 4.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

1-4 توفر مجموعات ضخمة من المعلومات الدورية والاستثنائية عن مختلف الأنشطة المالية في المؤسسة وهذا ما يساعد الإدارة في تحديد السياسات واستشراف المستقبل؛

1-5 يعطي رؤية شمولية عن الوضع المالي في المؤسسة.

#### 2- أهداف نظام المعلومات المالية

يمكن أن نحدد أهداف النظام المعلومات المالية فيما يلي<sup>(1)</sup>:

1-2 التزويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار؛

2-2 تحسين الكفاءة؛

3-2 رفع الإنتاجية؛

4-2 تمكن المدراء من تخصيص وقت أقرب للمهام الاستراتيجية؛

5-2 تقوية الوضع التنافسي للمؤسسة.

#### ثالثاً: عناصر نظم المعلومات المالية:

من خلال التعاريف السابقة لنظام المعلومات المالية يمكن أن نستخلص مجموعة من العناصر التي تتفاعل بينها من أجل تحقيق أهداف النظام المشتركة وتتمثل هذه العناصر في:

##### 1- المدخلات<sup>2</sup>

عبارة عن المعلومات المالية المأخوذة من المصادر المالية الداخلية والمصادر الخارجية للمؤسسة.

##### 2- العمليات

إن العمليات تمثل الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية، وعمليات المقارنة المنطقية، والتلخيص، والتصنيف، والفرز.

##### 3- المخرجات

هي الأشكال المختلفة للمعلومات التي يعالجها النظام ويقدمها على شكل مخططات ورسومات ووثائق ومؤشرات عن الأوضاع المالية والأسواق العالمية، ومعالجة القوائم المالية والتفاعل مع استفسارات.

##### 4- قائمة الدخل

تمثل جدول حسابات النتائج؛

##### 5- الميزانية العمومية

تتمثل الميزانية في:

<sup>(1)</sup> يوسف المثاني، مرجع سبق ذكره، ص 36.

<sup>(2)</sup> ميان رياض السامرائي، مرجع سبق ذكره، ص 113

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

1-5 قائمة التدفقات النقدية جدول تدفقات الخزينة؛

2-5 جدول تغيرات أس المال؛

3-5 الملاحق؛

4-5 تقرير حافظ الحسابات؛

5-5 الأدبيات النظرية والتطبيقية.

### 6-الرقابة

يتطلب حاصلو على معلومات صحيحة ودقيقة وجود رقابة على عمليات الإدخالات والمخرجات للتأكد من أن النظام ينتج ويقدم معلومات وفق ما هو مخطط عند تصميمه، أن النظام يحتوي على الإجراءات الرقابية، التي تتضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات.

### الفرع الثاني: نظام المعلومات المحاسبية

إن النظام المعلومات المحاسبي خصائص ومميزات تميزه عن باقي أنظمة المعلومات الأخرى، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف نظام المعلومات المحاسبي ومميزاته.

### أولاً-تعريف نظام المعلومات المحاسبي

هناك عدة تعريفات للنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها:

"هو احد النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الاقتصادية التي من الممكن أن تشمل كلا من الإنتاج الأفراد المشتريات والتخزين المبيعات المالية، والتي تهدف بمجموعها إلى خدمة الوحدة الاقتصادية ضمن هدفها الشامل باعتبارها النظام الكلي لجميع النظم التي تعمل في نطاقها"<sup>(1)</sup>.

"هو مجموعة من الأنشطة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية (الإدارة والأطراف الخارجية)"<sup>(2)</sup>.

وأنة "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية"<sup>(3)</sup>.

(1) زياد هاشم يحيى السقاء، قاسم إبراهيم المبيطي، مرجع سبق ذكره ص 42

(2) كمال الدين مصطفى الدهراوي مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية الدار الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية 2003، ص 39.

(3) محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2015، ص 21

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

أن نظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة من المكونات والعناصر والمتمثلة في الوسائل والأفراد والعمليات التي تتفاعل مع بعضها البعض من خلال جمع وتشغيل ومعالجة وتحليل البيانات من أجل إنتاج معلومات محاسبية وإيصالها إلى كافة مستخدميها خاصة الذين ليس لهم سلطة على المؤسسة لمساعدتهم في اتخاذ القرار.

يتجلى الدور المهم الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في أنه يقوم بتقديم المعلومات اللازمة للوظائف الشراء الإنتاج، التخزين التسويق والموارد البشرية.

ثانياً: مميزات نظام المعلومات المحاسبي

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص أو المميزات تمكنه من أن يكون نظام معلوماتي مهم في المؤسسة، ومن أهم مميزاتة نذكر<sup>(1)</sup>:

- يجب أن يؤمن التنظيم المحاسبي سهولة التأكد من صحة المعطيات المحاسبية وإتباع طرق سهلة وسليمة في معالجتها؛
- يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل الوحدة، فلا يمكن تصور أي نشاط داخل المؤسسة لا يمس نظام المعلومات المحاسبي بطريقة أو أخرى باعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها اثر مالي؛
- يعتبر أهم نظام معتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار داخل الوحدة الاقتصادية، خاصة القرارات المالية لأنها تؤثر بطريقة مباشرة في مردودية المؤسسة وهيكلها المالي؛
- يزود الإدارة بالمعلومات المفيدة على جميع المستويات من أجل اتخاذ القرارات؛
- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جداً من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية، وأيضاً؛
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلائم مع المتغيرات الطارئة للمؤسسة؛
- يجب أن يحتوي على نظام مزدوج للمحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية، لأن هذه الأخيرة تستمد معلوماتها في غالب الأحيان من المحاسبة العامة.

ثالثاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الفرعية له

إن لنظام المعلومات المحاسبي وظائف جد مهمة في المؤسسة، كما أنه يتكون من عدة أنظمة فرعية وهذا ما سيتم توضيحه من خلال هذا المطلب.

1- وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

بشكل عام يمكن تلخيص وظائف نظام المعلومات المحاسبي في وظيفتين أساسيتين<sup>(1)</sup>:

(1) هشام أحمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 32-33

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

**1-1 الوظيفة التوثيقية:** هي وظيفة تقليدية لهذا النظام، حيث تنحصر في تسجيل وتبويب كل الأحداث الاقتصادية ومعالجة البيانات الناتجة عنها للحصول على المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات.

**2-1 الوظيفة الإعلامية:** يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا إعلاميا على مستوى المؤسسة وفي المحيط الخارجي، وهذا بسبب تطور المحاسبة التي أصبحت تستعمل في عمليات الرقابة، التخطيط التنبؤ، تقييم الأداء، وتقديم المعلومات المساعدة في اتخاذ القرارات.

#### رابعاً: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي

تتناول في هذا الفرع أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.

#### 1- أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

تتمثل وتتضح أهمية نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة من خلال النقاط الآتية<sup>(2)</sup>:

**1-1** توفير المعلومات اللازمة لانجاز العمليات اليومية تقوم المؤسسة بمجموعة من العمليات اليومية مثل بيع المنتجات استلام نقديات من العملاء، دفع شيكات إلى الموردين... الخ، تتطلب هذه العمليات معالجة محاسبية من خلال تسجيلها في الدفاتر المحاسبية والمستندات وبالتالي توفر للمؤسسة معلومات يومية متواصلة تمكنها من انجاز المهام والعمليات الجارية اليومية؛

**2-1** توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار تتخذ المؤسسة مجموعة من القرارات سواء اليومية المتعلقة بالقرارات التشغيلية (بيع شراء ... الخ) أو قرارات أخرى ضرورية لعملية التخطيط والرقابة، فلهذا يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم المصادر الأساسية لدعم هذه القرارات داخل المؤسسة من خلال نوعية المعلومات التي يقدمها في شكل قوائم مالية وتقارير رقابية وتخطيطية مختلفة؛

**3-1** توفير المعلومات اللازمة التي تساعد على تقييم النشاط الإداري داخل المؤسسة من خلال توفير المعلومات للمساهمين الموردين الجهات الحكومية العملاء البنوك... الخ، وخصوصا المسيرين من اجل تقييم مدى فعالية الأداء الإداري داخل المؤسسة؛

**4-1** تقديم عدد من المساهمات خاصة عند استحداث نظام محاسبي جديد، حيث ينظم الأعمال آليا ويقلل الأخطاء ويقدم خدمات جيدة ومبتكرة للزبائن؛

**5-1** توفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات اللازمة حول التكاليف، وبالتالي يساهم في إضافة مميزات تنافسية للمؤسسة الأمر الذي يساعد في رفع قيمة الخدمات والمنتجات المقدمة للعملاء عن طريق تحسين كفاءة العمليات.

<sup>(1)</sup> عبد الرزاق، محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 153 152.

<sup>(2)</sup> هشام أحمد عطية، مرجع سبق ذكره، ص 35.

#### 2- أهداف نظام المعلومات المحاسبي

إجمالاً يمكن تجسيد أهداف نظام المعلومات المحاسبي في النقاط التالية<sup>(1)</sup>:

##### 1-2 تشغيل البيانات

- تسجيل العمليات طبقاً للمستندات الملائمة - تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين؛
- تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة - إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.

##### 2-2 توصيل المعلومات

- توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها؛
- توصيل المعلومات في الوقت المناسب.

##### 3-2 تحقيق الثقة بالبيانات:

- التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها - التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية؛
- الترحيل على فترات دورية.

##### 4-2 تحقيق الحماية للأصول:

- التأكد من صحة الأرصدة؛
- تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال والحياسة لها؛
- فصل مهمتي مسك الدفاتر وحياسة الأصول.

أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتحقيق عدة أهداف في المؤسسة الاقتصادية حيث يقوم بتشغيل البيانات الموجودة في الدفاتر والسجلات المحاسبية وذلك من خلال تسجيل مختلف العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وفي أوقاتها المحددة بواسطة الأفراد المختصين، كما يهدف نظام المعلومات المحاسبي على توفير معلومات محاسبية وإيصالها إلى الأطراف المهتمة بها وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار وتحقيق الثقة في البيانات التي تم تشغيلها والتأكد من صحة وسلامة العمليات التشغيلية وهذا ما يؤدي إلى توفير الحماية لأصول المؤسسة.

<sup>(1)</sup> بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري، قسنطينة 2011-2012، ص 37.

#### المطلب الثالث: دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي

تمر دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي بأربعة مراحل أساسية، وهي مرحلة التحليل، التصميم، التنفيذ ثم التقييم.

#### الفرع الأول: مرحلة تحليل نظام المعلومات المحاسبي

يقصد بالتحليل دراسة نظم المعلومات المحاسبية الموجودة داخل الوحدة الاقتصادية من حيث البيانات والحقائق، من أجل إيجاد نظم معلومات محاسبية جديدة أو تحسين أداء النظم القديمة. ومن بين الأسباب التي تجبرنا على تحليل نظم المعلومات المحاسبية هي أن نظم المعلومات المحاسبية القديمة غير فعالة، ظهور متطلبات جديدة تكنولوجيا جديدة أو إجراء التحسينات الشاملة في نظم المعلومات المحاسبية<sup>(1)</sup>.

وأهم خطوات تحليل نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في<sup>(2)</sup>:

- ✓ تحديد أهداف نظم المعلومات المحاسبية هذه الخطوة ضرورية لتقييم النظم المحاسبية الحالية، حيث تبدأ بتحديد أهدافها ثم استخلاص التوصيات الخاصة بالنظم المقترحة والخطوة الثانية تكون بترجمة الأهداف العامة إلى أهداف تفصيلية؛
- ✓ تقييم نظم المعلومات المحاسبية القائمة: تبدأ عملية تقييم النظم بدراسة تطبيقية على النظم من حيث تدفق البيانات والمستندات مثل تتبع عملية تسجيل البيانات في اليومية العامة ودفتر الأستاذ وإعداد قوائم وتقارير محاسبية ثم تحديد فعالية النظم المحاسبية القائمة؛
- ✓ تقديم الاقتراحات والبدائل الممكنة؛
- ✓ دراسة الجدوى من نظم المعلومات المحاسبية: تتمثل في دراسة مدى التوافق بين النظم المقترحة وسياسة الإدارة.

#### أولاً: مرحلة تصميم نظم المعلومات المحاسبية

يقصد بتصميم النظام أن يقوم محلل النظم بوضع خطة لترتيب أجزاء النظام في شكل متكامل يسمح بتحقيق الأهداف المرجوة من النظام، وتشتمل هذه الخطة على التنسيق بين الأنشطة ووضع إجراءات التشغيل، وتحديد ترتيب الأجهزة وكيفية استخدامها بما يحقق أهداف النظام<sup>(3)</sup>. وفيما يلي سنعرض أهم الخطوات التي تتم في هذه المرحلة<sup>(4)</sup>:

- ✓ تصميم الأنظمة تتمثل في ترجمة اقتراحات محلل الأنظمة التوصيات والتعديلات التي أقرت بواسطة الإدارة في مرحلة تحليل النظم. ويلعب المحاسبين دور هام في مرحلة التصميم لمعرفة

(1) فايز جمعة صالح النجار، مرجع سبق ذكره، ص 31

(2) أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 322

(3) أحمد حسين علي حسين دليلك في تحليل وتصميم النظم الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 267.

(4) كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 347

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

حاجة الجهة المستخدمة للمعلومة، وبالتالي فهم يساعدون في تصميم التقارير والمستندات الأولية وإجراءات التشغيل ووسائل الرقابة؛

✓ فلسفة التصميم: حيث يحدد في هذه المرحلة مصمم الأنظمة الطريقة التي يستوعبها في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، فقد يبدأ من المستويات الإدارية العليا ليصل إلى المستويات الدنيا، ويناسب هذا التصميم المؤسسات التي تدار بطريقة مركزية (سلطة اتخاذ القرار في يد المستويات الإدارية العليا). أما التصميم الثاني يبدأ من الأسفل إلى الأعلى وهو يناسب المؤسسات التي تدار بطريقة لا مركزية (سلطة اتخاذ القرار في يد المديرين بالمستويات التشغيلية)؛

✓ تقييم بدائل التصميم: يتم في هذه المرحلة يقوم مصمم نظم المعلومات المحاسبية بالاختيار بين البدائل المختلفة المكونة لنظم المعلومات من مصادر الحصول على البيانات من إدخال وتشغيل، كما انه يختار أسلوب التشغيل المناسب؛

✓ إعداد مواصفات التصميم إعداد هذه المواصفات تبدأ بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية لأنها المنتج النهائي للنظم، وبعد تحديد مواصفات المخرجات يتم تحديد مواصفات قاعدة البيانات وكيفية تشغيل البيانات والمدخلات من البيانات وأخيرا قياس الرقابة والأمن لكل عنصر من عناصر النظم.

#### ثانيا: مرحلة تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية

بعد موافقة الإدارة على نظام المعلومات المحاسبي المصمم (المقترح) تبدأ مرحلة التنفيذ ويتم فيها ما يلي<sup>(1)</sup>:

✓ تبدأ عملية تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي بوضع الخطط المناسبة التي توضح خطوات تجسيد النظام المقترح على أرض الواقع وإعداد الكيفية التي يتم من خلالها مراقبة مرحلة التنفيذ، بعد ذلك يتم اختيار المكان المادي الذي ستمارس على أرضه الإجراءات والمهام المحاسبية، ثم بعد ذلك يتم اختيار وتدريب الأفراد الذين سيقومون بتشغيل النظام الجديد، كما يتم في هذه المرحلة إعداد الأجهزة والبرامج المناسبة مثل الحواسيب الالكترونية والبرمجيات التطبيقية وقواعد بيانات ووسائل الاتصالات بعد الانتهاء من تدريب الأفراد وإعداد كافة الأجهزة والبرامج يتم القيام باختبار النظام الجديد وفق الخطط والخطوات والإجراءات الموضوعية سابقا.

✓ التوثيق: وهو عبارة عن وصف كتابي للبرامج وتعليمات التشغيل وعينة من المستندات.

✓ عملية الانتقال: يحتاج تنفيذ هذا الإجراء إلى التعاون بين مصممي ومحلي نظم المعلومات المحاسبية وبين من يتولون مسؤولية تشغيل النظم ومستخدمي مخرجاتها، وعادة ما يتم إتباع في عملية الانتقال المدخلين التاليين:

(1) محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 195.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

✧ الانتقال المتوازي وبقصد به تشغيل كلا من النظامين القديم والجديد لكي يتم التأكد من أن نظام المعلومات المحاسبي الجديد يعمل وفق الأهداف المسطرة وذلك بمقارنته مع أهداف النظام القديم الذي يشتغل معه في نفس الوقت؛

✧ الانتقال المباشر: يتميز هذا الانتقال بالمخاطرة، حيث يتم إيقاف نظام المعلومات المحاسبي القديم والتحول إلى النظام الجديد، بعد ما يصعب القيام بالانتقال الموازي.

#### ثالثا: مرحلة تقييم نظم المعلومات المحاسبية

تتم هذه المرحلة مباشرة بعد مرحلة تنفيذ وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الجديدة لفترة من الزمن تكفى لإتمام دورة تشغيل كاملة للنظام، وتهتم هذه المرحلة بناحيتين أساسيتين:

- مدى تحقيق نظم المعلومات المحاسبية الجديدة الأهداف المخططة؛
- تقييم أداء محلي ومصممي نظم المعلومات المحاسبية<sup>(1)</sup>.

#### الفرع الثاني: الفرق بين النظامين<sup>(2)</sup>

##### أولا: نظم المعلومات المحاسبية:

تهتم بإنتاج المعلومات التي تتعلق بالأنشطة المحاسبية، فهي تسجل وتتابع التقارير حول العمليات والأحداث الاقتصادية لإخراج ميزانيات مختلفة مثل الميزانية الختامية، جدول حسابات النتائج ومتابعة الأصول المالية للمؤسسة وتأمين إنتاج التقارير حول التدفق النقدي في الوحدة الاقتصادية.

##### ثانيا: نظم المعلومات المالية

فتهتم بإنتاج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المالية للوحدة الاقتصادية حيث تعمل على مراقبة وتخصيص الموارد المالية للأعمال، ويمكن لها أن تدعم إدارة الاستثمار عن طريق تأمين التقارير المالية والاقتصادية والتحليل المالي، وكذا مخاطر التدفق النقدي والربحية.

(1) أحمد حسين على حسين، مرجع سبق ذكره. ص 270.

(2) يعيشي عبد الناصر، أولاد عمار محمد، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر، ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، شعبة العلوم التجارية، جامعة أدرار، الجزائر، 2016-2017، ص 11.

#### المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي حول اتخاذ القرارات المالية والمحاسبية

حظيت الإدارة المالية الحديثة كأسلوب لاتخاذ القرارات باهتمام كبير في الفكر المالي المعاصر، خاصة في كونه منهج يسعى لتحديد أساس القرارات المالية التي تضمن التوجه الاستراتيجي للإدارة وبوجه الخصوص الإدارة المالية في المؤسسة. إذ أصبحت قرارات الاستثمار، قرارات التمويل، وقرارات توزيع الأرباح حرفة العمل الاستراتيجي، والذي تسعى من خلاله الإدارة المالية لتحقيق هدفها الأساسي ألا وهو تعظيم قيمة المؤسسة.

#### المطلب الأول: ماهية اتخاذ القرارات

تعد عملية اتخاذ القرار عملية مهمة وحساسة في الإدارة، حيث أي خطأ قد يكلف المنظمة تكاليف إضافية، ولهذا خصصنا هذا المبحث التقدم فيه معلومات شاملة ومختصرة عن هذه العملية.

#### الفرع الأول: مفهوم القرار

عرف سايمون ( Simon ) القرار باختيار بديل معين من البدائل لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديدة ناتجة عن عالم متغير، وهو جوهر النشاط التنفيذي في الأعمال، وعرف برنارد ( Bernard ) القرار بأنه ذلك التصرف العقلاني الذي يتأتى نتيجة للتدابير والحساب والتفكير، وأيضا عرف باريسوف ( Hanison ) القرار بأنه عملية تقييم البدائل المتعلقة بالهدف والتي عندها يكون توقع متخذ القرار بالنسبة للعمل معين بالذات يجعله يعتمد إختيارا يوجه اليه قدراته وطاقاته لتحقيق غاياته<sup>(1)</sup>. في إطار المؤسسات يعرف القرار بأنه الاختيار المدرك والواعي البديل معين من مجموعة من البدائل، بشرط أن يقوم على أساس علمي في اختيار المشروع المناسب<sup>(2)</sup>.

#### الفرع الثاني: أنواع القرارات

يصنف علماء الإدارة القرارات طبقا لمعايير متعددة ومن أهم هذه التصنيفات ما يلي:

#### أولا: تصنيف القرارات وفق الأساليب اتخاذها<sup>(3)</sup>

- 1- القرارات الكيفية: وهذا النوع من القرارات يتم اتخاذه بالاعتماد على الأساليب التقليدية القائمة على التقدير الشخصي المتخذ القرار وخبراته وتجاربه ودراسته للآراء والحقائق المرتبطة بالمشكلة.
- 2- القرارات الكمية: وهذه القرارات يتم اتخاذه بالاعتماد على الرشد والعقلانية لمتخذها، والاعتماد كذلك على القواعد والأسس العلمية التي تساعد على اختيار القرار الذي يؤدي إلى زيادة ومضاعفة عائدات وأرباح المؤسسة من بين مجموعة من البدائل.

#### ثانيا: تصنيف القرارات وفقا لظروف اتخاذها<sup>(4)</sup>:

(1) المرغني بلقاسم نظام المعلومات و دوره في إتخاذ القرار، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2013/2014 ، ص 46.

(2) المؤيد فضل تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة، الطبعة الأولى، دار الوراق، الأردن، 2009 ، ص 261

(3) المؤيد فضل تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة، المرجع السابق، ص 255 ، 256 .

(4) نفس المرجع ، ص ص 256-257 .

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

1- القرارات التي تتخذ تحت ظروف التأكد: وهي قرارات تتخذ بعد توفر المعلومات المطلوبة عن المشكلة محل القرار، وغالبا ما يكون الموقف الذي يوجد فيه متخذ مثل هذا القرارات واضحا، إذ يكون أمامه عدد من البدائل المتاحة، ويتم اختيار البديل الذي يحقق أعلى عائد وتتميز مثل هذه القرارات بسهولة اتخاذها والاطمئنان إلى نتائجها.

2- القرارات التي تتخذ تحت ظروف عدم التأكد: ومثل هذه القرارات لا تتوافر لمتخذها كل المعلومات المطلوبة عن المشكلة محل القرار، أو حتى لا تتوافر له أية معلومة عن المشكلة، مما يجعل الاحتمالات المرتبطة بالأحداث المتوقعة عن هذه المشكلة غير معروفة، فيتخذ المدير قرارا غامضا لحلها، وغالبا ما تفرض ظروف عدم التأكد على متحد القرار إتباع بعض الأساليب الرياضية والإحصائية لتحديد نسبة الاحتمالات المتوقعة من نتائج القرارات والوصول إلى أحد البدائل.

ثالثا: تصنيف القرارات حسب h.simon<sup>(1)</sup>:

1- قرارات مبرمجة: تعتبر قرارات مبرمجة لأن معايير الحكم فيها عادة ما تكون واضحة، ويوجد تأكيد نسبي بشأن البدائل المختارة، وهي قرارات متكررة روتينية ومحددة جيدا لها إجراءات معروفة ومحددة مسبقا للتعامل معها.

2- قرارات غير مبرمجة: عادة ما تظهر الحاجة لاتخاذها عندما تواجه المؤسسة المشكلة لأول مرة ولا توجد خبرات مسبقة بكيفية حلها، ففي هذا النوع عادة ما يصعب تجميع معلومات كافية عنها، ولا توجد معايير واضحة لتقييم البدائل والاختيار بينها، ولذلك فإن الظروف التي تسود هذه الحالة هي ظروف عدم التأكد. رابعا: تصنيف القرارات حسب نوع المشاركة<sup>(2)</sup>

1- قرارات فردية: وهي قرارات يقوم باتخاذها مسير واحد؛

2- قرارات تنظيمية: وهي تلك التي يشارك فيها العديد من متخذي القرار.

خامسا: تصنيف حسب المستويات الإدارية<sup>(3)</sup>

1- القرارات التشغيلية: هي القرارات التي تصنع في المستويات التنظيمية الدنيا، والمتعلقة بالعمليات التشغيلية للمؤسسة.

2- القرارات الإدارية: فهي قرارات تؤخذ على مستوى إداري أعلى مما توجد فيه القرارات التشغيلية، فعند هذا المستوى يقوم المديرون باتخاذ قرارات لحل مشكلات التنظيم والرقابة على الأداء وفرض كذلك قرارات متعلقة بالتأكد من الاستخدام الفعال للموارد المؤسسة في سبيل تحقيق أهدافها.

3- القرارات الاستراتيجية: هي قرارات تؤخذ على مستوى قمة الهيكل التنظيمي بواسطة إدارة العليا للمؤسسة، وهي قرارات تغطي مدى زمني أطول مقارنة بالقرارات السابقة وتعلق القرارات الاستراتيجية

(1) حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2010، ص ص 101-102 .

(2) نفس المرجع ص 103.

(3) نفس المرجع، ص 103-104.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

بالوضع التنافسي للمؤسسة في السوق، كما تحتم أيضا بتحديد أهداف المؤسسة والموارد اللازمة لتحقيقها.

#### الفرع الثالث: مراحل اتخاذ القرارات

إن الهدف من عملية اتخاذ القرارات هو معالجة المشاكل القائمة، وقد تكون هذه الأخيرة واضحة أو غامضة من حيث أبعادها والأسباب المكونة لها لدى فعملية اتخاذ القرارات تمر بعدة مراحل يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>(1)</sup>:

##### أولا: تحديد المشكلة

تعتبر من أهم مراحل اتخاذ القرارات وذلك لتوقف المراحل الموالية عليها، فعند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها لمعرفة جوهر المشكل الحقيقي وليس -الأعراض الظاهرية التي يوحي على أنها المشكلة الرئيسية ويجب مراعاة تعريفها بدقة والاستعانة بأهل الخبرة في المؤسسة أو خارجها لتشخيص المشكلة على أسس علمية وموضوعية، أي تحديد الموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه.

ثانيا: تحليل المشكلة وتحديد البدائل المتاحة: يقصد بهذه المرحلة التفتيش أو التحري عن الحلول المختلفة لحل المشكلة التي تم تشخيصها بدقة في المرحلة الأولى، وهي تفترض بدائل أو حلول للمشكلة التي تم تشخيصها، وهذا يعتمد على قدرة المحلل في التحليل لإيجاد حلول جديدة بالاعتماد على الخبرات السابقة والمعلومات يجب أن يقوم المحلل بوضع أكبر قدر ممكن من الحلول البديلة حتى يضمن عدم وقوعه في الخطأ واختيار البديل المناسب، ولهذا يجب أن يتوفر لهذا البديل الإسهام في تحقيق بعض النتائج التي يسعى إليها متخذ القرار، وأن يكون في حدود الموارد المتاحة لمتخذ القرار.

ثالثا: تقييم البدائل واختيار أفضلها: تتمثل صعوبة هذه المرحلة في أن مزايا وعيوب هذه البدائل لا تتضح بصورة واضحة أثناء دراسة المشكلة لكنها تظهر فعلا في المستقبل ويفترض أن يكون التقييم وفق المعايير وأسس موضوعية من أجل تبيان مزايا وعيوب كل بديل من هذه البدائل واختيار البديل الذي يتناسب وطبيعة المشكلة المراد حلها.

رابعا: التنفيذ والمراقبة: لا ينتهي دور متخذ القرار عند اختيار البديل الأفضل للمشكلة، بل يقوم بتنفيذ القرار عن طريق تعاون الآخرين من خلال متابعة التنفيذ للتأكد من سلامة التطبيق وفاعلية القرار، وقد يتطلب الأمر معرفة من لهم علاقة، كما أن شعور العاملين بمشاركتهم في صنع القرار يساهم في حسن تحويل البدائل (القرار) إلى عمل فعال، كما أنه من الأفضل وضع جدول زمني ومالي لتسهيل عملية الرقابة واستمرارها والتأكد من التنفيذ في كل المراحل.

<sup>(1)</sup> عباسي عصام، تأثير جودة المعلومات في تقييم الأداء المالية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص مالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، 2012، ص ص 91-92.

#### الفرع الرابع: العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرارات والمشاكل التي تعيقها

هناك عوامل عديدة تؤثر في عملية اتخاذ القرار وهذا ما يزيد من صعوبة هذه العملية على متخذ القرار، كما أن لها مشاكل تعيقها وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:

#### أولاً: العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرارات

على الرغم من تعدد القرارات التي قد يتخذها متخذ القرار في اليوم الواحد فإن العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات تزيد من صعوبة وكلفة هذه العملية، وإذا ما تداخلت هذه العوامل بقوة فإنها تقود أحيانا إلى قرارات خاطئة، ولهذا فإن اتخاذ أي قرار مهما كان بسيطا وذا أثر، فإنه يستلزم من الإدارة التفكير في عدد من العوامل مختلفة التأثير على القرار، بعضها داخل التنظيم وبعضها من خارج التنظيم، وبعضها سلوكي أو إنساني، بالإضافة إلى عوامل كمية أخرى ترتبط بالتكلفة والعوائد المتوقعة... الخ. يمكن عرض مختلف العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار كما يلي:

**1-العوامل الداخلية:** تتصف هذه العوامل بإمكانية السيطرة عليها أو على الأقل التحكم بها، فهي تقع داخل حدود المؤسسة وفي متناولها وتتعلق بما يلي<sup>(1)</sup>:

**2-سياسة المؤسسة وحجمها ومدى نموها وسلامة بنائها:** تختلف سياسة المؤسسات حسب أهدافها، فإما تهدف إلى تحقيق أعلى الأرباح، أو أعلى المبيعات وبالتالي التوسع في السوق، أو يكون شأنها الأكبر تخفيض التكلفة، فأى كان هدفها فعلى القرارات المتخذة من طرف متخذ القرار ألا تخرج عن نطاق هذه السياسة، والتي قد تكون أحيانا في غير صالح القرار المتخذ. كما يعتبر حجم المؤسسة ومدى نموها من العوامل المؤثرة على هذه العملية، حيث كلما كبر حجم المؤسسة وزاد نموها، كبر حجم البيئة المحيطة وزاد عدد العاملين بها والمستفيدين من خدماتها والمنافسين لأنشطتها، فتصبح بذلك تواجه تحديات أكبر تفرض عليها اتخاذ القرارات بطرق أكثر تطورا. أما بالنسبة للنمط التنظيمي السائد في المؤسسات فهو مختلف، خصوصا في ظل التطورات الجديدة لنظم المعلومات المحوسبة من مؤسسة إلى أخرى حسب تأثير هذه النظم على البناء التنظيمي، فقد يكون مركزيا يحقق فعالية أكبر باستخدام قرارات مركزية، أو يحققها في ظل اللامركزية، أو في الجمع بينهما، ويبدو تأثير هذا العامل جليا كلما كبر حجم المؤسسة، وتصبح هذه العوامل عوائق إذا لم تستطع المؤسسة توفير متطلبات الوضع الجديد.

**ثانياً: الإمكانيات المالية** يقال أن عملية اتخاذ القرار هي مصيدة لمتخذي القرار، ومن العوامل التي تجرهم إلى هذه المصيدة العوامل المالية والاقتصادية والسوسولوجية، حيث يميلون إلى تبرير ذاتهم وصحة قرارهم دون النظر إلى العواقب التي قد تؤدي بهم إلى ما يعرف بالتكاليف المغرقة.

<sup>(1)</sup> إسمهان خلفي دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات رسالة ماجستير في العلوم التجارية تخصص إدارة أعمال، باتنة، 2009،

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

أما إذا أراد متخذ القرار استخدامها كطريقة للنجاة، فإنه يقيم البدائل المختارة بالاعتماد على الإمكانات المالية المتوفرة للمؤسسة، إلا أنها هذه المرة قد تساهم في حرمان المؤسسات من اتخاذ قرارات أكثر فاعلية، لذلك فعلى متخذي القرارات استغلال الموارد المالية بعقلانية دون التخلي عن الهدف الأسى للمؤسسة وهو تحقيق الفعالية، ولقد ازدادت أهمية هذا العنصر اليوم ليس بسبب ما يكلفه اتخاذ القرار لأول وهلة فحسب، ولكن بسبب ارتفاع تكلفة الخطأ فيه وما ينجر عن ذلك من آثار سلبية على المؤسسة ككل.

ثالثاً: مدى وفرة المعلومات: يعد توفر المعلومات عاملاً حاسماً في فعالية اتخاذ القرار، ليس المعلومة فحسب بل كميتها ونوعيتها وتوقيتها وهذا المطلب ربطها بالتكنولوجية الحديثة التي أصبحت شرطاً لنجاح المؤسسات وعائقاً لفشلها، ويرجع ذلك إلى جودة القرار المتخذ لتوفر هذه المعلومات، والذي ينعكس على كل من تقبل التكلفة وعدم إهدار الوقت وتجنب القرارات السيئة التي قد تؤدي إلى صراعات داخل المؤسسة وجودة القرار متعلقة بجودة المعلومات، وهذه الأخيرة مرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة ولكن ليس كل استخدام للتكنولوجيا له آثار إيجابية على المؤسسة وعلى عملية اتخاذ القرار لذلك فمن الضروري التنبيه لآثارها السلبية.

رابعاً: نوعية القوى البشرية المتاحة: يتعلق الأمر بمتخذي القرارات ومساعدتهم والمرؤوسين وكل من يمسهم القرار في المؤسسة، حيث يؤثر متخذ القرار على كيفية اتخاذ القرارات ذات أهمية بالغة، حيث أن قلة تركيزه وعدم قدرته على الربط بين مخزونه المعرفي وما يحصل عليه من معلومات، ووجهة نظره اتجاه التغيرات المتسارعة في البيئة المحيطة به، ومدى مقاومته أو تشجيعه للتجديد وغيرها من العوامل التي تؤثر على أي قرار.

أما بالنسبة للمرؤوسين فإن عوامل كثيرة تؤثر على مستوى أدائهم انطلاقاً من رضاهم النفسي والاجتماعي واستقرارهم الأسري، وهي عوامل يمكن للمؤسسة التحكم فيها عن طريق الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للعمال وتشجيعهم باستخدام الحوافز والمكافآت وإشراكهم في اتخاذ القرارات. بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بالكفاءة والتدريب، خصوصاً إذا كانت عملية اتخاذ القرار تتم باستخدام تقنيات عالية في المراحل المختلفة من العملية، وتوفير العدد الكافي من الموظفين عند التنفيذ، ومدى إقناعهم بالقرارات التي ينفذونها. إن توفر هذه العوامل يساهم في فعالية القرارات المتخذة أما غيابها فيشكل معضلة كبيرة أمام المؤسسة وأمام عملية اتخاذ القرار فيها.

#### المطلب الثاني: اتخاذ القرارات المالية

مع تطور المؤسسات الاقتصادية ازدادت أهمية القرارات المالية وصعوبة اتخاذ هذه القرارات المتمثلة في الاستثمار أو التمويل زادت حاجة متخذي هذه القرارات للمعلومات المالية وهذا ما سوف نتطرق إليه بتفصيل من خلال دراستنا لهذه القرارات.

#### الفرع الأول: تعريف القرارات المالية، خصائصها وأهدافها أولاً: تعريف القرارات

تعرف القرارات المالية أنها كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك الأصول الطبيعية مالية بحيث تهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة منظمات الأعمال وتشمل هذه القرارات كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار وقرار توزيع الأموال<sup>(1)</sup>. وكذلك: "هي اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي (المدير المالي) بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية"<sup>(2)</sup>.

#### ثانياً: خصائص القرارات المالية

- إن بعض القرارات المالية مصيرية بالنسبة للشركة إذ إن نجاح أو فشل الشركة متوقف على تلك القرارات؛
- إن نتائج القرارات المالية لا تتم بسرعة، بل تستغرق وقتاً طويلاً مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ إذا كانت القرارات خاطئة؛
- القرارات المالية قرارات ملزمة للمنظمات الأعمال في أغلب الحالات، لذا يجب الحذر الشديد عند اتخاذها.

#### ثالثاً: الهدف العام لاتخاذ القرارات المالية.

تهدف القرارات المالية بصفة عامة إلى تعظيم القيمة الحالية لثروة الملاك في المشروع أيًا كان الشكل القانوني للمشروع (مشروع فردي، شركات الأشخاص شركات الأموال)، أي تعظيم القيمة البيعية والقيمة الدفترية لصافي الثروة، فالقيمة الدفترية الصافي الثروة لها قدر ضئيل من الأهمية في الحصول على القروض القصيرة والطويلة الأجل، وتؤثر بطريقة غير مباشرة على القيمة الحالية لصاف الثروة،

<sup>(1)</sup>إلهام بروب، 2020، أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، ص 376.

<sup>(2)</sup>حنفي عبد الغفار، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر(2002)، ص24.

فصائي الثروة كما تظهر بقائمة المركز المالي هي خاصة بالمشروع ولا تتأثر بالقيمة السوقية لحق الملكية، وبذلك يسعى المدير المالي إلى اتخاذ القرارات التي تهدف في النهاية إلى تعظيم ثروة الملاك<sup>(1)</sup>.

#### الفرع الثاني: أنواع القرارات المالية

##### أولاً: قرارات الاستثمار

##### 1- تعريف قرارات الاستثمار

تعد القرارات الاستثمارية من القرارات المهمة التي تركز عليها الشركات لتحقيق أهدافها وتوسيع عملها التجاري، ومن أهمها قرارات الاستثمار المالي التي تلجأ له الشركة لتحقيق وتعظيم العائد والقيمة السوقية للسهم، ويعرف القرار الاستثماري بأنه القرار الذي يمثل اهتمام متخذي القرار لتوظيف الأموال بشكل أفضل للحصول على عوائد مناسبة المستوى المخاطر التي تتعرض لها الأموال التي تم استثمارها، وحتى تتمكن الشركة من اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد لابد من الحصول على معلومات رشيدة ذات جودة عالية الاختيار بديل من بين البدائل الاستثمارية<sup>(2)</sup>، كما يمكن تعريفها على أنها القرارات التي يتخذها المستثمرين من بين البدائل المتاحة التي وفرتها أدوات أو مؤشرات تقييم الأداء المالي للتحليل المحاسبي باستخدام النسب المالية من خلال التقارير المالية للشركة<sup>(3)</sup>.

##### 2- أنواع قرارات الاستثمار

يقوم المستثمر باتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة التي تشمل ثلاثة أنواع رئيسية هي<sup>(4)</sup>:

- ✧ قرار الشراء ذلك عندما يرغب المستثمر في حيازة أصل مالي عندما يرى بأن القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة تفوق القيمة السوقية الحالية للأصل المالي، مع الاهتمام بالمخاطرة للمصاحبة لهذه التدفقات النقدية؛
- ✧ قرار عدم التداول في هذه الحالة يتساوى السعر السوق مع القيمة ويصبح السوق في حالة توازن، وبالتالي لا يتوقع المستثمر تحقيق أي عوائد إلا إذا تغيرت الظروف السائدة مما لا يدفع المستثمر إلى القيام بأي قرار سواء متعلق بالبيع أو الشراء؛

- ✧ قرار البيع: عندما يرى المستثمر بان القيمة السوقية للأصل الذي بحوزته أكبر من القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة (مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر المصاحبة لهذه التدفقات النقدية، فانه قد يتخذ قرار البيع نتيجة لوجود فرصة لتحقيق الأرباح؛

(1) حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، 2007، ص24

(2) ناصر طالب شريف، التحليل المحاسبي باستخدام النسب المالية وأهميته في دعم قرارات الاستثمار (دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية العراقية)، مجلة اقتصاديات الأعمال، 2022، ص95.

(3) ناصر طالب شريف، المرجع السابق، صفحة (95)

(4) احمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

ثانيا: قرار التمويل تتمثل المجموعة الثانية من القرارات المالية في قرارات التمويل وتدور هذه القرارات حول كيفية الحصول على الأموال لتمويل الاستثمارات، ومن الضروري التأكيد على أن أشد اهتمامات المدير المالي قبل اتخاذ القرار التمويلي هو التأكد من أن الأموال المطلوبة يمكن توفيرها في الوقت المناسب وخلال فترات زمنية مناسبة وبأقل تكلفة ممكنة، واستثمارها في المجالات الأكثر فائدة ويجب التأكيد على أن جوهر قرارات التمويل يدور حول تحديد المزيج الأمثل من مصادر تمويل الاستثمارات (هيكل التمويل). أي تحديد تشكيلة التمويل من مصادر التمويل المتاحة المفترضة والمملوكة وأيضا تحديد نسبة التمويل من مصادر التمويل قصيرة الأجل ومصادر التمويل طويلة الأجل وبالتالي تحديد المزيج الأمثل والمناسب للتمويل<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثالث: نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرار

إن إعطاء متخذي القرارات فكرة عن نتائج قراراتهم السابقة أمر مهم غير أنه لا يكفي لاتخاذ هذه القرارات في المستقبل وعلى نظام المعلومات المحاسبي أن يقوم بمساعدة متخذي القرارات في جميع مراحل اتخاذ القرار بعد أن تقوم الجهات المعنية بتحديد الهدف منه.

### الفرع الأول: دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

تعد المعلومات المحاسبية في الوقت المعاصر من الحاجات الهامة لأي مؤسسة، إذ أن التحكم والاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية، وضمانا لاستمرار وتطور المؤسسات. ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزءا من النظام الكلي للمعلومات، ويلعب هذا النظام دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرارات بمعلومات جاهزة ودقيقة وصحيحة في الوقت المناسب لمساعدتهم في اتخاذ مختلف القرارات، ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم المالية. كما أن المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون لها دور ايجابي في سلامة القرارات الإدارية ومن ثم نجاح خطط التنمية، وهذا الدور يتمثل في توفير المعلومات اللازمة لإعداد هذه الخطط وتنفيذها ومتابعتها.

هناك من يقول بأن اتخاذ قرار جيد يعتمد بنسبة 90% على المعلومات و10% على الذكاء والإلهام، فكل القرارات تتطلب معلومات والغرض الرئيسي للحصول على المعلومات هو استخدامها للوصول إلى القرارات وتنفيذها<sup>(2)</sup>.

ويمكن توضيح دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على النحو التالي:

أولا: إعداد الموازنات التخطيطية تمثل الموازنة التخطيطية خطة العمليات المستقبلية التي تدفع المؤسسة القيام بها خلال فترة معينة، بحيث تعكس الأهداف العامة بشكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياسا للأداء ومعيار للرقابة<sup>(1)</sup>.

<sup>(1)</sup> قرامز، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية، مصر المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، 2020، ص 136.

<sup>(2)</sup> محمد موسى فرج الله، مرجع سبق ذكره، ص 62-63.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

ثانياً: تصميم نظم المعلومات المحاسبية حيث تصمم على أساس التنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي، ويتوقف تصميم النظم المحاسبية على عاملين رئيسيين<sup>(2)</sup>:

• المبادئ العلمية المحاسبية؛

• الأساليب المحاسبية، التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

ثالثاً: تسجيل العمليات<sup>(3)</sup>:

وتتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية، التي تؤدي أساساً إلى إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية.

رابعاً: المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة<sup>(4)</sup>: وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة، بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية.

خامساً: تحليل وتفسير القوائم المالية: يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقات بين أجزائها وإظهار التغيرات التي تطرأ على عناصرها، وذلك لخدمة أغراض القرارات الإدارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية، إذ تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة للجهات الداخلية للمؤسسة كمتخذي القرار ورؤساء الأقسام والمشرفين وما شابه، حيث تساعد على اتخاذ قرارات تقع ضمن المجالات التالية<sup>(5)</sup>:

■ التخطيط طويل الأجل: تعتبر مهمة التخطيط طويل الأجل وعمل الاستراتيجيات للمؤسسة من أهم أعمال ومسؤوليات إدارة المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة لها، وتلعب نظم المعلومات المحاسبية هنا دوراً بارزاً في تزويد إدارة المؤسسة بتقارير عن التوقعات المستقبلية المختلفة، بحيث تساعد الإدارة على تقييم المعلومات الموجودة بهذه التقارير، والعمل على اختيار أفضل بديل ووضعه في الخطة طويلة الأجل؛

■ التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد حيث أن الموارد الموجودة بأي مؤسسة هي محدودة بطبيعتها وتقع على عاتق ومسؤولية متخذي القرارات توزيع هذه الموارد النادرة واستعمالها في المؤسسة بأقصى كفاءة وفعالية ممكنة، وتتعلق مهام التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد بعملية تنفيذ الخطط الموضوعة للتوصل

(1) أحمد محمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 259.

(2) محمد موسى فرج الله، مرجع سبق ذكره، ص 63.

(3) نفس المرجع، ص 63.

(4) نفس المرجع، ص 63.

(5) محمد موسى فرج الله، مرجع سبق ذكره: ص 63-65.

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

إلى أهداف المؤسسة المرسومة، وأن القرارات المتعلقة بالمهام المذكورة تتطلب نظام معلومات محاسبي دقيق للتوصل إلى اتخاذ القرارات السليمة؛

- تقييم الإنجاز والرقابة ترغب إدارة المؤسسة بمعرفة كيفية تنفيذ الخطط المرسومة ومدى صلاحيتها ومدى ملائمتها، وتتسلم الإدارة عادة معلومات عن الإنجاز الفعلي والتوقعات الموضوعية. وتتم الرقابة وتقييم الإنجاز في المؤسسات الصغيرة بالملاحظة الشخصية لمتخذ القرار، أما في المؤسسات الكبيرة فلا بد من وجود نظام معلومات منهجي للتقييم، ويتم ذلك عن طريق إعداد الموازنات ومعرفة مراكز المسؤوليات وإعداد التقارير وتقييم الإنجاز، وتلعب المعلومات المحاسبية دورا بارزا ومهما في إعداد الموازنات المتنوعة وتقارير تقييم انجاز العاملين وأقسام المؤسسة المختلفة.
- إن عملية اتخاذ القرارات تعتمد في كل مراحلها على ما يتوفر لدى متخذ القرار من معلومات، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة المبادئ التالية عند تصميم نظام معلومات محاسبي:
- تعتبر المعلومات المحاسبية أساسا ضروريا لاتخاذ القرارات، فبدون معلومات يصعب تحديد المشكلة، أو تحديد بدائل الحل، كما يصعب تحديد معايير المفاضلة بين البدائل؛
- يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة للقرار المعروض، أو يمكن تجميع البيانات اللازمة وتحويلها إلى معلومات ملائمة؛

- أن يتم تجميع المعلومات المحاسبية المتعلقة بالموقف الإداري قبل تحديد البدائل أو تقييم تلك البدائل. مما سبق فإن للمعلومات المحاسبية دور كبير وبالعالية في العملية الإدارية، حيث تكمن أهميتها في كونها وسيلة أساسية وأداة فعالة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها، كما أنها تعتبر المحرك لإدارة أي مؤسسة، بل وتحدد قدرتها على أدائها لوظائفها، كما تتوقف درجة فعالية الإدارة على مدى وفرة وجودة المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة والمتابعة وتحقيقا لأهدافها المرجوة.
- كما أن دور المعلومات المحاسبية يتمثل في زيادة المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد، ولأن هذه البيانات والمعلومات تكون كمية أو مالية فمن شأنها مساعدة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مهما كان نوعها، فالمعلومات تزيد من معرفة متخذ القرار وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات.
- الفرع الثاني: العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار
- في الحقيقة ظهرت في الآونة الأخيرة عدة احتجاجات وظاهرة عدم الرضا على ما تقوم به المحاسبة وخاصة في دورها كأداة في تزويد إدارة المؤسسة بمعلومات تصلح لاتخاذ القرارات ويرى بعض الباحثين أن هذه الأسباب تعود إلى مجموعة من العوامل تعيق عمل نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات تكون صالحة أساسا لاتخاذ القرار وأهم هذه العوامل هي<sup>(1)</sup>:

<sup>(1)</sup> أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كلي، الجزائر، 2004، ص 100.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

- إن القرارات الإدارية عادة ما تكون موجهة باتخاذ إجراء معين وعلى سبيل المثال قرار استبدال آلة معينة أو مادة أولية بأخرى، إن مثل هذا القرار يتطلب معلومات متعلقة بالإجراء المطلوب اتخاذ قرار حوله، والمحاسبة تقدم معلومات تعكس وضع المؤسسة بشكل عام موزعة حول أقسام المؤسسة وأنواع الأصول والالتزامات والإيرادات والاستخدامات وبالتالي يلاحظ عدم وجود توافق بين المعلومات المطلوبة والمعلومات التي تقدمها المؤسسة؛
- إن المحاسبة تسجل وتعالج وتصدر القوائم المالية عن الأحداث الواقعة في الفترات المنتهية وبالتالي فإن المعلومات التي تقدمها المحاسبة هي معلومات متعلقة بالماضي بينما نحتاج في اتخاذ القرارات إلى معلومات حول المستقبل للتقليل من حالة عدم التأكد ولذلك يجب أن تتم عملية سحب المعلومات المتعلقة بالماضي ليتم وضع تصور عن المستقبل؛
- إن المعلومات المحاسبية تقوم في فترات محددة ودورية، بينما تحتاج عملية اتخاذ القرارات إلى معلومات آنية في لحظة نشوء الظروف التي تستدعي اتخاذ القرارات؛
- إن استخدام النماذج الحديثة لبحوث العمليات يتطلب استخدام المعلومات التفصيلية في عملية اتخاذ القرارات، بينما تقوم المحاسبة على دمج المعلومات من خلال تصنيف وترتيب وتجميع مستمر للبيانات لتصل بها إلى القوائم المالية والتقارير مما يجعل المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير معلومات ماضية ولا يمكن إدماجها في الحاضر؛
- هناك بعض الأحداث الاقتصادية التي لا يمكن قياسها بشكل كمي أو التعبير عنها بشكل نقدي كارتفاع مهارة العمال نتيجة لإجراء دورة تكوينية أو كفاءة مجلس الإدارة والتي تلعب دورا هاما في اتخاذ بعض أنواع القرارات؛
- صعوبة الفصل بين تأثير الإجراءات الإدارية على الأحداث الاقتصادية أثناء القياس المحاسبي فلو افترضنا على سبيل المثال أن المؤسسة قررت في نفس العام تحسين نوعية المنتجات، والقيام بحملة لتحسين مركزها في السوق وزيادة المبيعات، ويصعب الفصل بين زيادة كمية المبيعات الناتجة عن الحملة الإعلامية وزيادة كمية المبيعات الناتجة عن تحسين نوعية الإنتاج من أجل تقويم الإجراءات.
- هذه بعض العوامل التي تضعف من أهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات مع الاعتراف بأن بعض الصعوبات هي عبارة عن صعوبات موضوعية يستحيل التغلب عليها والبعض الآخر هو عبارة عن صعوبات ناتجة عن أساليب تصميم وعمل نظام المعلومات المحاسبي والتي يمكن تجاوزها من خلال النظر إلى النظام برؤية جديدة تخدم عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

#### المبحث الرابع: دور التكنولوجيا في تطوير أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً محورياً في تطوير أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية من خلال دعم المعالجة السريعة والدقيقة للبيانات، تسهم في تحسين دقة التقارير المالية، وتعزيز الشفافية، وتسهيل اتخاذ القرار.

#### المطلب الأول: التكنولوجيا والتحول الرقمي

إن استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة لتحسين العمليات وتطوير الخدمات، يساهم التحول الرقمي في تسريع الأداء، تقليل التكاليف، وزيادة الكفاءة داخل المؤسسات.

#### الفرع الأول: تكنولوجيا المعلومات

نظراً لتغيرات التي يشهدها مجال المال والأعمال، أصبح لزاماً على المؤسسات امتلاك تكنولوجيا المعلومات حتى تضمن مكانتها في السوق، سواء على مستوى المحلي أو الدولي.

#### أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات وخصائصها

قبل التطرق إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات يجب تناول تعريف التكنولوجيا.

#### 1- تعريف التكنولوجيا

يرجع أصل كلمة التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما TECHNO تعني التشغيل الصناعي والثاني LOGOS أي العلم والمنهج وعليه فهي تعني علم التشغيل الصناعي<sup>(1)</sup>. وتعرف التكنولوجيا بأنها: "هي الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع"<sup>(2)</sup>.

#### 2- تعريف تكنولوجيا المعلومات

يوجد عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات فاختصرناها على النحو التالي: حسب وزارة التجارة والصناعة البريطانية: "هي الحصول على البيانات ومعالجتها وتخزينها وتوصيلها وإرسالها في صورة معلومات مصورة أو صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية، ذلك بواسطة توليفة من الآلات الالكترونية وطرق المواصلات السلكية واللاسلكية"<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> بلقيدم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2012، ص 131.

<sup>(2)</sup> جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص 81.

<sup>(3)</sup> بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 86.

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

كما عرفت منظمة اليونسكو (1992) على أنها: "تطبيق التكنولوجيات الالكترونية ومنها الحاسب الآلي والأقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها ونقلها من مكان إلى آخر"<sup>(1)</sup>.

### 3- خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص، أهمها ما يلي<sup>(2)</sup>:

- ✓ تقليص الوقت فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن متجاوزة الكترونياً، ومكنت من الحصول على المعلومات في وقت قصير جداً؛
- ✓ تقليص المكان حيث أتاحت وسائل التخزين الحديثة استيعاب حجماً هائلاً من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة؛
- ✓ اقتسام المهام الفكرية مع الآلة نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام؛
- ✓ قليلة الكلفة والسرعة في الوقت معاً وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات؛
- ✓ الذكاء الاصطناعي: أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تدريب المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج؛
- ✓ تقريب شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة من التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى؛
- ✓ التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛
- ✓ اللاتزامنية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت؛
- ✓ اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالإنترنت مثلاً تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت على مستوى العالم بأكمله؛
- ✓ قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.

<sup>(1)</sup> بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2004-2005، ص 56.

<sup>(2)</sup> [http://www.abahe.co.uk/islamstudents.org/pic/libr/92\\_2381.pdf](http://www.abahe.co.uk/islamstudents.org/pic/libr/92_2381.pdf) 21:22 02/03/2017 بتصرف من الطالبة.

#### ثانيا: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات

نظرا للتطابق التام لوظائف كل من نظام الحاسب الآلي ونظام المعلومات المحاسبي فقد اتجهت المؤسسات في الوقت الحالي إلى استخدام الحاسوب في تشغيل بياناتها المالية أو غير المالية مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه نظام معلومات محاسبي محوسب، ولذلك فإن هناك علاقة قوية تربط بين هذين النظامين وتتمثل تلك العلاقة فيما يلي:

من الجيد والمهم التمييز بين مصطلحي نظام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على الرغم من أنهما في الكثير من الأحيان يستخدمان كمترادفين ومتلازمين بالرغم من أن نظم المعلومات وجدت في المؤسسات على اختلافها قبل ظهور تكنولوجيا المعلومات، فتكنولوجيا المعلومات تشير أساسا إلى التجهيزات والمعدات الملموسة مثل الحواسيب وكافة ملحقاتها وأيضا المكونات غير المادية مثل البرامج بكل أنواعها، والتي تعمل على تسهيل معالجة وتخزين البيانات وتيسير الحصول على المعلومات، ومن خلال هذا السياق يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات هي أداة تمكين مباشرة انظم المعلومات، ولذلك فإن نظم المعلومات ستبقى دائما في حالة تغير وتطور مستمر كاستجابة للتطور العلمي والتقني في مجال تكنولوجيا المعلومات<sup>(1)</sup>. وبالتالي نستنتج أن هناك علاقة ترابطية وتكاملية بين تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات، فكلما وظفنا تكنولوجيا المعلومات في عمل نظم المعلومات ساهم هذا في الرفع من فعاليتها وكفاءته.

#### الفرع الثاني: التحول الرقمي

إن اعتماد التقنيات الرقمية في مختلف مجالات العمل لتعزيز القدرة على تكيف مع التغيرات الحديثة من بين أهم السياسات المنتهجة من طرف أرباب العمل للمحافظة على الاستمرارية ومواكبة التطورات والتحديات التي تشهدها البيئة المحيطة.

#### أولا: تعريف التحول الرقمي

يعرف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال الشركات الى نموذج عمل يعتمد على تقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات و الخدمات ، و توفير قنوات جديدة من العائدات وفرضها لتزيد من قيمة منتجها ويرمز لتحول الرقمي (DIGITALTRANSFOROATION DT) التحول في الأعمال أو الحكومات أي إجراء تغييرات جذرية تطال نماذج العمل والإجراءات والعمليات، قد يطال التحول عملية تغيير المنتج او طريقة تقديم الخدمة كليا، قد يكون استراتيجيا بالتدخل في وظائف المؤسسة كلها من المبيعات الى التوريد وتقنية المعلومات وكل سلسلة القيمة.

ويعرف أيضا على انه عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في عالم الأعمال، وتغير أساسي في كيفية تشغيل وتقديم القيمة لربائن، كما انه يعتبر تغير ثقافي للمنظمات لابد عليها من التأقلم معه.

<sup>(1)</sup> اسمهان خلفي، دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2008-2009، ص 66.

#### ثانيا: تطبيق التحول الرقمي

يتم تطبيق التحول الرقمي وفق منظومة تتضمن التقنيات والبيانات والموارد البشرية والعمليات، حسب التفصيل التالي<sup>(1)</sup>:

1-التقنيات: حيث يتم بناء التحول الرقمي باستخدام منظومة من الأجهزة، وأنظمة التشغيل، ووسائط التخزين، والبرمجيات التي تعمل ضمن بيئات تقنية ومراكز معلومات تسمح باستخدام جميع الأصول بكفاءة تشغيلية غير منقطعة، كما يستلزم ضمان مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي خدمة مناسب لأفراد المؤسسة وعملائها ومورديها عبر فرق مهنية مسؤولة عن إدارة المنظومة التقنية والبنية التحتية للشبكة سواء كانت هذه المنظومة محلية أو سحابية.

2-البيانات: يفترض أن تقوم المؤسسات بجهود إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال وذلك لتوفير معلومات وإجراءات نوعية موثوقة وكاملة مع توفير وتطوير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي والبحث عن البيانات والتنبؤ بالمستقبل. كما يجب متابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها والاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة وتوقعاتها.

3-الموارد البشرية: تشكل الموارد البشرية جانبا حيويا يصعب على المؤسسات تطبيق التحول الرقمي بدونه. إذ يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة، كما يتطلب لتخطيط الرؤى وتنفيذها كفاءات بشرية وخبرات علمية وعملية مع الإيمان بالتغيير والتطوير.

4-العمليات: وهي عبارة عن مجموعة من النشاطات أو المهام المرتبة والمتراصة التي تنتج خدمة معينة أو منتجا معين للمستفيدين. يجب على المؤسسات إرساء بناء تقني فعال يسمح بتطوير العمليات على الصعيدين الداخلي والخارجي وذلك لضمان التطبيق الأمثل للتحول الرقمي، ويتضمن ذلك الملائمة الداخلية والخارجية في إنجازات العمليات مع وجود رقابة في إنجاز العمليات والذي يعتبر أحد المفاتيح الرئيسية في المدخلات والمخرجات للمنظمة.

ثالثا: خطوات وفوائد التحول الرقمي.

#### 1-خطوات التحول الرقمي

تتوالى خطوات التحول الرقمي كما يلي<sup>(2)</sup>:

✓ صياغة استراتيجية رقمية للمنظمة؛

✓ تغيير الهيكل التنظيمي بما يتوافق مع الاستراتيجية الرقمية لتحقيق المرونة اللازمة داخل المنظمة؛

✓ تحديد الإمكانيات الرقمية للمنظمة وقياسها؛

<sup>(1)</sup>عدنان مصطفى البار، خالد المرعي، التحول الرقمي كيف ولماذا، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، ص2.

<sup>(2)</sup>ياسر عبد الرحمن، إدارة الموارد البشرية وتحديات التحول الرقمي في منظمات الأعمال مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، العدد

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

✓ نشاء وحدة التحول الرقمي ضرورة حتمية لتتبع عملية التحول الرقمي وإدارتها بفعالية؛

✓ تحديد عوائق التكامل الرقمي والعمل على حلها.

#### 2- فوائد التحول الرقمي.

أبرز فوائد التحول الرقمي: يظهر التحول الرقمي في تغيير كبير في القيادة وطريقة التفكير وتشجيع الابتكار ونماذج الأعمال الجديدة، بما في ذلك رقمته الأصول وزيادة استخدام التكنولوجيا في العديد من المجالات. نذكر منها<sup>(1)</sup>:

#### - تخفيض التكاليف

يعمل التحول الرقمي على تحسين تكنولوجيا الأعمال والعمليات التجارية والاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، مما يستتبع ذلك إلى توفير التكلفة لكل معاملة وزيادة المبيعات، كما أنه يعمل على تحسين الكفاءة التشغيلية وينظمها.

#### - تحليل البيانات

قدرة المؤسسات على جمع وتحليل البيانات من كافة تفاعلات العملاء والمصادر، وتنسيقها بشكل قابل للتنفيذ لتحسين تجارب العملاء.

#### - استراتيجية محسنة للعملاء

تعمل التقنيات الحديثة لاسيما التحول الرقمي، على إنشاء إمكانيات يمكن أن تساعد المؤسسات والشركات على اكتساب العملاء والاحتفاظ بهم ومساعدتهم، مع تقليل الإنفاق التسويقي في الوقت ذاته.

#### رابعا: العلاقة بين الأداء المالي والتحول الرقمي

مع ظهور التكنولوجيا ظهرت الحواسيب كجزء لا يتجزأ منها وقلصت بدورها مجهودات كبيرة سابقة وما هو أهم ظهورها في المجال المالي والمحاسبي فعوضت بعضا من الجهد البشري (النظام اليدوي) فخفف هذا النظام الجديد من الأخطاء الواردة سابقا واختصرت الوقت للعمليات المحاسبية في المؤسسات. كما قد ترتب على استخدام التشغيل الالكتروني في مجال المحاسبة تأثيرا كبيرا على طبيعة العمليات المحاسبية من هذه الآثار ما يلي<sup>(2)</sup>:

#### 1- على المجموعة الدفترية المحاسبية

إن مجموع الدفاتر والسجلات في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات تتخذ شكل أقراص أو اسطوانات ممغنطة ومن الواضح أن المجموعة الدفترية بصورتها الجديدة لا تتيح للمحاسب أو المدقق أو

<sup>(1)</sup> النور أون لاين ( من دون تاريخ نشر) أهم عيوب وفوائد التحول الرقمي إيجابيات وسلبيات 2025/05/15 على الرابط

<https://www.elnooronline.net>

<sup>(2)</sup> مصار ايمان، نصر الله سهي، أثر التحول الرقمي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2020، ص19-20.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

المدير إمكانية الاطلاع على ما بها من بيانات مباشرة كما في حالة المجموعة الدفترية اليدوية إذ تمكن كل من يطلع عليها أن يقرأ ما بها من بيانات.

#### 2- على التقارير المالية

إن استخدام التشغيل الإلكتروني ساعد على تطوير طريقة إعداد الدليل المحاسبي فضلا عن المحافظة على سرية البيانات أو الحسابات المسجلة إجمالية كانت أم فرعية وكذلك تصنيف الحسابات.

#### 3- على الدفاتر اليومية شائعة الاستخدام في المحاسبة

إن استخدام الحاسوب أدى إلى تعدد برامج المحاسبة وبالتالي إعداد دفاتر الكترونية متعددة ومتنوعة تتناسب مع طبيعة وحجم المنظمة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر بسرعة فائقة جدا في المراحل المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو إلغاء للبيانات.

مما سبق نلخص آثار التحول الرقمي على الأداء المالي كما يلي:

✚ إن هدف المؤسسات لم يتغير سواء كان يدويا أو الكترونيا ولكن استخدام التحول الرقمي وأدواتها أثر في درجة تحقيق كفاءة هذه الأهداف؛

✚ إن استخدام التحول الرقمي أدى إلى الدقة في الأداء وإلى السرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هي عليه في النظام اليدوي؛

✚ إن استخدام التحول الرقمي ما هو إلا امتداد للأعمال التي يقوم بها الإنسان بسرعة وكفاءة.

#### خامسا: مظاهر التحول الرقمي

يمكن حصر أهم مظاهر التحول الرقمي فيما يلي<sup>(1)</sup>:

✚ انتشار الانترنت؛

✚ أتمتة المعارف؛

✚ السحابة الإلكترونية (الحوسبة السحابية): مصطلح السحابة يشير إلى الشبكة أو الانترنت وبعبارة أخرى نقول السحابة يمكن أن توفر الخدمات عبر أي شبكة من الشبكات العامة أو الخاصة على شبكات WAN، والشبكة المحلية أو VPN، أو الشبكات الخاصة الافتراضية؛

✚ السيارات الآلية القيادة؛

✚ الطباعة ثلاثية الأبعاد.

#### سادسا: التحديات

تواجه المؤسسات تحديات عند البدء بالانتقال من النظام التقليدي إلى التحول الرقمي، تتمثل هذه التحديات فيما يلي<sup>(1)</sup>:

<sup>(1)</sup>الصدوقي غريسي وآخرون، واقع وأهمية التحول الرقمي في الأتمتة، مجلة آراء الدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 02، الجزائر (الوادي)، 2021، ص102.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

- ✚ عدم وجود الخبرة المطلوبة للتحويل الرقمي في داخل مكان العمل؛
- ✚ العمل بالتوازي بالنظام التقليدي لحين انتهاء من عملية التحويل الرقمي؛
- ✚ مرونة الإدارة في العمل لتنفيذ التحويل الرقمي.

### المطلب الثاني: الذكاء الاصطناعي، خصائصه، أهدافه في قطاع المحاسبة

شهدت بيئة الأعمال العالمية خلال السنوات الأخيرة تطورات مهمة، حيث ظهرت بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والذكاء الاصطناعي بكل أدواتها. لقد أصبحت التقنيات المعلوماتية والتكنولوجية جزءاً لا يتجزأ من الكيان الاقتصادي العالمي، مما دفع المؤسسات إلى استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في أداء أعمالها بدلاً من الطرق اليدوية والكلاسيكية.

**الفرع الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي:**

إن المنهج الرئيسي للذكاء الاصطناعي هو تطوير الحاسب بطريقة موازية للذكاء الإنساني، ومنح الحاسب قدرات الإدراك، التعلم، حل المشكلات انه ثمرة تلاقي العلوم الحديثة مع التكنولوجيا<sup>(2)</sup>.

كما عرفه رولستون (rolston) بأنه: "حلول معتمدة على الحاسب الآلي للمشاكل الأكثر تعقيداً من خلال عمليات تطبيقية تماثل عملية الاستدلال الإنساني"<sup>(3)</sup>.

بينما عرفه ليفن وآخرون Levin et al بأنه: "الطريقة التي يصبح بها الحاسب مفكراً بذكاء".

### أولاً: خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص لعل أهمها<sup>(4)</sup>:

- ❖ استخدام الذكاء الاصطناعي في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة؛
- ❖ القدرة على التفكير والإدراك؛
- ❖ القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها؛
- ❖ القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة؛
- ❖ القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة؛
- ❖ القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاكتشاف الأمور المختلفة؛
- ❖ القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة؛
- ❖ القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة؛
- ❖ القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة؛

(1) لاستشارات التقنية ( 2020/05/21 ) تعرف على ما هو التحويل الرقمي وما هي مزاياه، تم الاطلاع عليه يوم 15 ماي 2025 على الرابط <https://www.itconsultingonline.net>

(2) فايز جمعة، صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006، ص 139.

(3) منال محمد الكردي، جلال ابراهيم العبد، نظم المعلومات الادارية النظرية - الادوات - التطبيقات، الدار الجامعية، الاسكندرية، (مصر)، ص: 242 .

(4) فايز جمعة، صالح النجار، نظم المعلومات الادارية، مرجع سبق ذكره، ص: 141

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

- ❖ القدرة على التصور والابداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها؛
- ❖ القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.

ثانياً: أهداف الذكاء الاصطناعي:

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة من الأهداف، من أهمها<sup>(1)</sup>:

- ❖ بناء برمجيات قادرة على أداء سلوكيات توصف بالذكاء عند قيام الإنسان بها وبالتالي قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج إلى الذكاء البشري عند أدائها مثل الاستنتاج المنطقي وبالتالي يجعل الآلة أكثر ذكاء وجعل الأجهزة أكثر فائدة؛

❖ تكرار الذكاء الإنساني؛

❖ حل مشكلة المهام المكثفة للمعرفة؛

❖ عمل اتصال ذكي بين الإدراك والفعل؛

❖ تحسين التفاعل الاتصال الإنساني، الإنسان الحاسوبي، الحاسوبي الحاسوبي؛

❖ تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل، بمعنى آخر

المعالجة المتوازية، حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في الوقت نفسه؛

❖ فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق فك اغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته، كما هو

معروف أن الجهاز العصبي والدماغ البشري أكثر الأعضاء تعقيداً، وهما يعملان بشكل مترابط

ودائم في تعرف الأشياء..

ثالثاً: مزايا وفوائد الذكاء الاصطناعي في قطاع المحاسبة

هناك العديد من المزايا التي أدخلتها تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة، والتي سوف

نستعرضها في السطور القادمة

#### 1- معالجة الدفع استلام

تساعد أنظمة إدارة الفواتير الحالية القائمة على الذكاء الاصطناعي في تمويل العملاء وفي معالجة

الفواتير بكفاءة.

#### 2- اعدادات المورد

يمكن للأنظمة التي تعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي فحص موردين من خلال التفاصيل الضريبية

أو فحص درجات الائتمان الخاصة بهم.

#### 3- الشراء

تقدم العديد من الشركات طرق الشراء والبيع على الورق، وهم يحتفظون بأنظمة وسجلات مختلفة

غير مرتبطة ببعضها البعض نظراً لأن أجهزة الذكاء الاصطناعي تعالج البيانات غير المهيكلة باستخدام

واجهات برمجة التطبيقات، وهكذا تتم عملية الشراء.

<sup>(1)</sup><https://www.starshams.com>, consulté 15-05-2025 18h.

#### 4- عملية المراجعة

تعزز عمليات تدقيق الرقمنة من مستوى الأمان وذلك باستخدام جهاز تعقب رقمي يمكن المدققين من تتبع كل ملف يتم الوصول إليه.

#### 5\_ التدفقات النقدية الشهرية (ربع السنوية)

يمكن للأجهزة التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تجمع وتدمج بيانات من عدة مصادر.

#### 5- إدارة المصروفات

تعد مراجعة النفقات وانهاؤها من امثالها لمعايير الشركة مهمة صعبة لأنها تستغرق مزيدا من الوقت لكن الآلات تقوم بهذه المهمة بسرعة وكفاءة.

#### المطلب الثالث: نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

في بداية تسعينات القرن الماضي أطلقت شركات الحلول المعلوماتية منتجا جديدا في تكنولوجيا المعلومات يسمى بنظام تخطيط موارد المؤسسة Enterprise Resource Planning.

يوصف نظام ERP بأنه أهم تطور حصل في استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في هذا العصر، وقد تم تطويره لمعالجة المشاكل التنظيمية التي تواجهها المؤسسات وصعوبة التواصل والتنسيق بين الوظائف ومشاكل أخرى تمس البيانات والمعلومات.

#### الفرع الأول: ماهية نظام ERP

إن الحاجة المستمرة والمتزايدة إلى المعلومات ذات الجودة تدفع المنظمات إلى تطوير وتغيير نظم معلوماتها، إذ إن كل الحلول التكنولوجية التي طورت لتدعم وتنظم نظم المعلومات جاءت بسبب التغير في حاجات المنظمات إلى المعلومات، حيث حققت نظم ERP نجاحا وانتشارا أكبر من سابقه في هذا المجال، حيث يتكيف ويتواءم مع جميع أنواع الأعمال والأحجام، ويحقق فوائد كبيرة بالنسبة للمؤسسة المنفذة للنظام.

#### أولا: تعريف النظام

توصف نظم ERP بأنها أهم تطور حصل في الاستخدام المؤسساتي لتكنولوجيا المعلومات<sup>(1)</sup>، إذ يوجد عدد كبير من التعريفات المختلفة المستخدمة في هذا المجال، فمن ناحية يرى البعض منهم أن هذا النظام ليس إلا مجموعة أو حزمة من التطبيقات البرمجية تتكامل فيها كل وظائف المنظمة داخل قاعدة بيانات المركزية.

(1) جمال سعيداني، تخطيط موارد المؤسسات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 15، 2016، ص261.

يعرفه Reix: بأنه "تطبيق حاسوبي قابل للضبط، يتكون من وحدات ومتكامل، ويهدف إلى توحيد وتحسين عمليات التسيير في المؤسسة من خلال توفير مرجع وحيد للبيانات وبالاعتماد على قواعد التسيير المعيارية<sup>(1)</sup>.

ثانيا: الوظيفة المحاسبية في سياق ERP (تغير الأدوار والتحديات الجديدة)

يؤثر تطبيق ERP على دور المحاسبين، إذ تتحول مسؤولياتهم من العمليات المحاسبية التقليدية إلى التوجيه الإداري الاستراتيجي والدعم، إذ أن الإمكانيات التكنولوجية لنظام ERP وذكاء الأعمال تسمح بتقديم تقارير في الوقت الحقيقي ولوحات قيادة متقدمة، بالإضافة إلى إنتاج تقارير بشكل تفاعلي ومستقل مع بيئة تسمح باختيار البيانات المراد وضعها في التقارير، وإجراء التحليل وإنشاء السيناريوهات<sup>(2)</sup>.

إن الأتمتة العالية والتكامل التام في بيئة ERP يقللان بشكل كبير من الحاجة إلى توظيف محاسبين لتجميع البيانات، وإعداد التقارير، والالتزام بالمعايير وإجراءات التشغيل المتفق عليها<sup>(3)</sup>. لاحظ (sutton) أن دور المحاسبين في إعداد تقارير التكلفة تناقص، حيث أصبح إنشاء التقارير يتم آليا ولا توجد حاجة كبيرة للتدخل البشري، في المقابل، يقوم المحاسب بمهام وأنشطة جديدة، مثل إجراء تدقيق في مستودعات البيانات لفهم الأنماط والتغيرات التي تؤثر على كفاءة المنظمة وفعاليتها وتحقيق الأهداف الاستراتيجية<sup>(4)</sup>.

فان أهم التغيرات التي تطرأ على الوظيفة المحاسبية في سياق ERP تتمثل في<sup>(5)</sup>:

- ✧ حذف المهام الدورية والروتينية؛
- ✧ نقل المعرفة المحاسبية إلى المسيرين الميدانيين؛
- ✧ استخدام مؤشرات متقدمة ومتنوعة؛
- ✧ دور أكبر لمراقبي التسيير.

<sup>(1)</sup>ROBERT REIX, Systèmes d'information et management des organisations, 4ème édition, (Paris, Vuibert, 2002), p09

<sup>(2)</sup>Trigo, Belfo, and Estebanez, accounting information systems: evolving towards a business process oriented accounting procedia computer science vol 100, 2016. p 124.

<sup>(3)</sup>Granlund and Malmi, moderate impact of ERPS on management accounting: a lag or permanent outcome Management accounting research vol 13 no 03, 2002. p 300.

<sup>(4)</sup>G. Sutton, steve (enterprise systems and thr re\_shaping of accounting systems a call for research) international journal of accouting information systems, vol 13 no03. 2007, p 03.

<sup>(5)</sup>MEYSSONNIER and POURTIER, ERP, changement organisationnel et control de gestion) norms et mondialisation, france, may 2004, p 15

#### الفرع الثاني : علاقة ERP بجودة المعلومات المحاسبية

تمثل المعلومات المحاسبية الأداة المحركة لإدارة أي مشروع اقتصادي، إذ أن جودة أي قرار يعتمد على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من خلال التقارير والقوائم المالية والمعدة وفق الطرق والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، تعد جودة المعلومات المحاسبية عنصرا حيويا ومرتكزا ومهما في تقويم أداة الشركات ورسم سياساتها واتخاذ قراراتها مستقبلية الأمر الذي استدعى استخدام نظام فعال مثل ERP لضبط وزيادة فعالية جودة المعلومات المحاسبية، الأمر الذي سنتطرق اليه، من خلال هذه الدراسة.

#### أولا : جودة المعلومات المحاسبية في بيئة ERP

حسب (Ou & al) فإن نظام ERP يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على جودة المعلومات المحاسبية وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Selldin & Olhager) حيث وجدوا أن الشركات التي تبنت نظام ERP شهدت تحسينات في جودة معلوماتها، حيث أصبحت متوفرة في الوقت المناسب، وكاملة<sup>(1)</sup>.

أجرى (Ou & al) مقارنة بين جودة المعلومة المحاسبية لمؤسسات تنفذ ERP وبين مؤسسات تعتمد على تكنولوجيا معلومات أخرى، وتوصلوا إلى أن جودة المعلومات المحاسبية للشركات التي نفذت ERP تحسنت بشكل ملحوظ مقارنة بالشركات الأخرى، وحسب نفس الدراسة تبين أن لتنفيذ ERP في الشركات كبيرة الحجم أثر قوي (إيجابي) على موثوقية المعلومات المحاسبية، أما بالنسبة للشركات الخاصة (غير العمومية) يكون لتنفيذ ERP أثر إيجابي على أبعاد الموثوقية والملائمة<sup>(2)</sup>.

في المقابل، وجد (Brazel & Dang) أن عمليات تبني ERP تؤدي إلى المفاضلة بين زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية وانخفاض الموثوقية التمثيل الصادق أو العكس، حيث لاحظوا أنه بعد تطبيق النظام واجهت الحالات المدروسة وبشكل متزامن انخفاضاً في تأخر الإبلاغ عن المعلومات المحاسبية وزيادة في مستوى الاستحقاقات الاختيارية (Discretionary accruals)، وعلى عكس الافتراض الذي وضعوه، فإن اعتماد المزيد من وحدات ERP زيادة التغطية الوظيفية للنظام لم يغير من النتائج المتوصل إليها<sup>(3)</sup>.

ثانياً: أثر ERP حسب أبعاد وخصائص جودة المعلومات المحاسبية كما يلي:

<sup>(1)</sup>Kanellou and Spathis, accounting benifits and satisfaction in an ERP environment international journal of accounting information systems vol 14 no 3, 2013. p213.

<sup>(2)</sup>Ou, Zhao, and Zhou, does the implementation of ERP improve the quality of accounting information evidence from Chinese a\_share listed manufacturing firms, journal of applied business research (JABR) vol 34, no 01, 20 , p43

<sup>(3)</sup>Brazel and Dang, the effect of ERP system implementations on the usefulness of accountning information SSRN electronic jornal 2005., p76

#### ❖ الدقة Accuracy

يساهم نظام ERP في التقليل من حدوث الأخطاء البشرية الناتجة عن الممارسة اليدوية<sup>(1)</sup>، وحسب عبد المقصود ديبان يوفر ERP معلومات دقيقة ومتسقة نظراً لاستناده على قاعدة بيانات مركزية وتوحيد مصدر إدخال البيانات إلى جانب تنميط عمليات الشركة وتوحيد تعريف البيانات، الأمر الذي يؤدي إلى اتساق نتائج التقارير ودقة المعلومات<sup>(2)</sup>.

يتضمن نظام ERP على إجراءات تدقيق وتوازن داخلية للتأكد من أن جميع المعاملات والحسابات متوازنة بشكل صحيح قبل قبولها في النظام، مما يضمن تسجيل المعاملات الفردية بشكل صحيح<sup>(3)</sup>.

#### ❖ السرعة والوقت المناسب

تقدم الدراسات السابقة أدلة على وجود علاقة ايجابية بين تنفيذ ERP وتحسن توقيت المعلومات المحاسبية، إذ يؤكد Sphatis & constantinides أن لنظام ERP أثر مهم على توقيت المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات، حيث يؤدي توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب إلى تقليص الوقت اللازم لاتخاذ القرارات<sup>(4)</sup>.

حسب عبد المقصود ديبان يسمح نظم ERP بالتحديث الفوري للبيانات، حيث يتم إجراء نشر فوري للبيانات بشكل يتيح لكل الأقسام داخل الشركة الحصول على المعلومات بشكل فوري في نفس توقيت حدوث الحدث أو العملية، ويساعد على تحقيق ذلك، الآلية الكاملة لعمليات النظام إلى جانب التكامل الداخلي والخارجي من خلال شبكات الاتصال مما يؤدي إلى تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وبالتالي تخفيض زمن إعداد التقارير<sup>(5)</sup>.

تسمح نظم ERP بمشاركة البيانات بين الأقسام وإنتاج المعلومات والوصول إليها في الوقت الحقيقي، وعلى سبيل المثال، سيكون إدخال طلب العميل إلى النظام كافياً لتحديث جميع المعلومات ذات الصلة، مثل مستويات المخزون ودفتر الأستاذ العام والخدمات اللوجستية<sup>(6)</sup>.

لاحظ Yves de ronge أن الشركات التي تنفذ النظام إنخفضت فيها آجال صدور التقارير المحاسبية.

#### ❖ المعلومة الكاملة Completeness

(1) CHAABOUNI, Amel, (IMPLANTATION DUN ERP ANTECEDENTS ET CONCEQUENCES) conference international de management stratégique, Annecy, Geneve, 2006., p 13

(2) السيد عبد المقصود ديبان، وناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص 366-367.

(3) Ghasemi et al., Op.cit, p 114.

(4) CHAABOUNI, Op.cit, p 13.

(5) السيد عبد المقصود ديبان، وناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص 367.

(6) Spathis and Constantinides enterprise resource planning system's impact on accounting processes) business process management journal vol 10 no 2, 2004, p 235.

## الفصل الأول

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية

يستند نظام ERP على قاعدة بيانات مركزية وموحدة تحقق تكامل نظام المعلومات وتوفير معلومات كاملة تغطي كل المجالات الوظيفية داخل الشركة وتتميز بأنها واسعة النطاق، وتشمل المعلومات المالية وغير المالية الداخلية والخارجية، التاريخية والمستقبلية<sup>(1)</sup>.

حسب (Zhu & al) فإن بتحقيق تكامل نظام المعلومات تتحسن جودة المعلومات خاصة في الأبعاد التالية : المعلومة الكاملة، قابلية الفهم، الثبات وإمكانية الوصول<sup>(2)</sup>.

#### ❖ الاتساق Consistency

يسمح نظام ERP بالوصول إلى معلومات متسقة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة<sup>(3)</sup>.

#### ❖ قابلية الفهم

يوفر نظام ERP معلومات سهلة الفهم ويساعد على تحقيق ذلك، تعدد أساليب عرضها بحسب احتياجات المستخدمين (صور) ، أشكال، منحنيات، الخ<sup>(4)</sup>.

#### ❖ الملائمة

يوفر ERP معلومات في الوقت المناسب ودقيقة وملائمة لكل المستخدمين، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من الفعالية التنظيمية<sup>(5)</sup>.

---

<sup>(1)</sup> CHAABOUNI, Op.cit, p 15

<sup>(2)</sup> Hongwei Zhu et al., Data and information quality research: Its evolution and future, Taylor & Francis Group, 2014, p 08.

<sup>(3)</sup> CHAABOUNI, Op.cit, p 15.

<sup>(4)</sup> السيد عبد المقصود ديبان وناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية المرجع السابق، ص 367

<sup>(5)</sup> Daoud and Triki, (Accounting information systems in an ERP Environment and Tunisian firm Performance) the international journal of digital accounting research vol 13, 2013 p 13.

#### خاتمة الفصل الاول

تعد نظم المعلومات من الركائز الأساسية لأي مؤسسة حديثة، اذ تستخدم في جمع ومعالجة وتخزين البيانات المالية والمحاسبية بشكل منظم ودقيق، تساهم هذه النظم في اعداد التقارير المالية التي تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية، سواء على المستوى الداخلي (الإدارة) او المستوى الخارجي (المساهمين والجهات والرقابة)، كما تعمل على تحسين كفاءة العمليات المالية، وتقليل الأخطاء، وتعزيز الشفافية والرقابة، وتسهم أيضا في ضمان الامتثال للمعايير المحاسبية والقوانين المعمول بها، بفضل التكنولوجيا الحديثة، أصبحت هذه النظم اكثر تطورا ومرونة مما يمكن المؤسسات من التكيف مع بيئة العمل الديناميكية.

## الفصل الثاني: نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

المبحث الأول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم

المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة سونلغاز

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع مستغانم ومهامها

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم

المطلب الأول: شبكات وبرمجيات المعلوماتية المستخدمة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز

المطلب الثاني: أنظمة المعلومات المحاسبية و المالية في مؤسسة سونلغازتوزيع

المبحث الثالث: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم، دور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات.

المطلب الاول: المدخلات، المعالجة والمخرجات في نظام المعلومات المحاسبي: HISSAB

المطلب الثاني: تقييم نظام المعلومات المحاسبي والاجراءات المتبعة لحماية النظام ودور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

تمهيد:

في ساحة الأعمال اليوم، تشكل المعلومات الدقيقة والموثوقة ركيزة أساسية للنجاح واستمرارية المؤسسات في التطور والنمو. ومع تقدم التكنولوجيا، أصبح من الممكن تحسين جودة المعلومات ودقتها من خلال استخدام النظم المحاسبية المتطورة ، يأخذ هذا الفصل استعراضاً لدور النظام المحاسبي وتأثيراته على جودة المعلومات على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز لفرع مستغانم، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث :

- ✓ المبحث الأول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم.
- ✓ المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية التوزيع مستغانم
- ✓ المبحث الثالث: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم، دور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

المبحث الأول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم

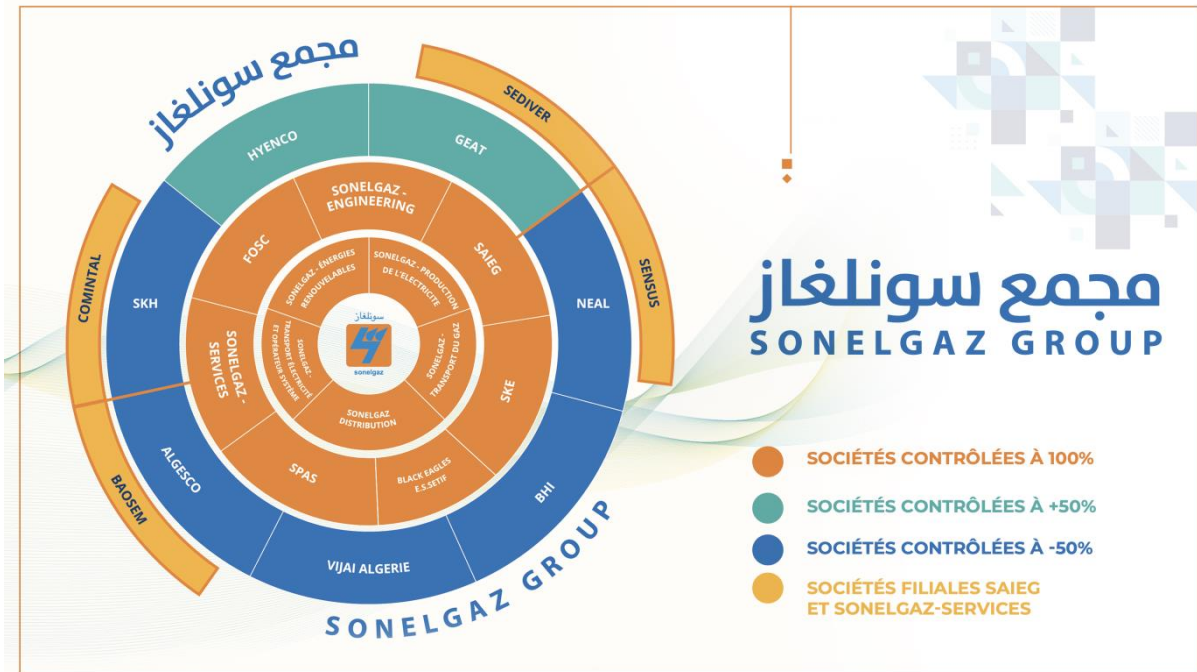
المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة سونلغاز

الفرع الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز وفروعها الأساسية

أولاً: نظرة عامة على مجمع سونلغاز<sup>(1)</sup>

هي شركة رائدة تاريخياً في مجال توفير الكهرباء والغاز في الجزائر. تأسست في عام 1969، وقد عملت سونلغاز على مدى نصف قرن في خدمة المواطن الجزائري من خلال توفير هذا المصدر الطاقى الأساسي للحياة اليومية. بفضل قانون الكهرباء وتوزيع الغاز عبر الأنابيب، انتقلت سونلغاز من شركة متكاملة عمودياً إلى شركة قابضة تدير مجموعة صناعية متعددة الشركات والمهن. لعبت سونلغاز دوراً رئيسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. تتجلى مساهمتها في تنفيذ السياسة الوطنية للطاقة في البرامج الهامة التي تم تنفيذها في تقنين الريف وتوزيع الغاز العام، مما رفع معدل تغطية الكهرباء إلى 99٪ لدى 461.721.11 عميل ومعدل اختراق الغاز إلى 65٪ لدى 7.308.462 عميل اليوم، تتألف مجموعة سونلغاز من 11 شركة فرعية تُدار مباشرة من قبل الشركة القابضة و 10 شركات شراكة مع أطراف ثالثة.

الشكل (1-2): مختلف فروع مجمع سونلغاز



المصدر: الموقع الإلكتروني <https://www.sonelgaz.dz/fr> تاريخ الاطلاع 2025/04/25

<sup>(1)</sup> وثائق مقدمة من طرف الإطار المكلف بالاتصالات على مستوى المديرية توزيع الكهرباء و الغاز. لولاية مستغانم.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

#### ثانيا: الفروع الأساسية للمجمع سونلغاز<sup>1</sup>

- سونلغاز إنتاج الكهرباء؛
- سيق؛
- سونلغاز نقل الكهرباء؛
- مسير المنظومة؛
- سونلغاز التوزيع للكهرباء والغاز؛
- سونلغاز الطاقات المتجددة؛
- شركه كهرباء الجزائر؛
- الشركات التابعة؛
- إنركيب؛
- كهرغاز؛
- سايج .

#### فروع الخدمات:

- سونلغاز خدمات؛
- فوسك؛
- سوات.

#### وتشمل الشركات المشاركة ما يلي:

- سيديفير؛
- جي ات؛
- بي إتش اي؛
- فيجاي؛
- باوسم؛
- كورينتال؛
- ألجسكو؛

---

<sup>(1)</sup> Consulté le 09/04/2025 à 21h 50 <https://www.sonelgaz.dz>.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

- نيل؛
- هينكو.

الفرع الثاني: مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم ومهامها<sup>(1)</sup>

أولاً: تقديم مؤسسة سونلغاز لمستغانم

تغطي مديرية التوزيع للكهرباء والغاز مستغانم إقليم ولاية مستغانم (32 بلدية)، حيث تتربع منطقتها الجغرافية على مساحة قدرها 2,269, عدد 840.000 نسمة، وتغطي 32 بلدية. كيلومتر مربع ويبلغ سكانها حوالي يبلغ عدد زبائن مديرية التوزيع مستغانم 231898 زبون كهرباء و 105622 زبون غاز موزعين على طول شبكة الكهرباء، بالنسبة للتوتر المتوسط 2746.071 كلم و 5975,3 كلم بالنسبة للتوتر المنخفض 4090.984 أما بالنسبة لطول شبكة الغاز 1338,510 كلم.

يسهر على خدمة زبائن مديرية التوزيع مستغانم 528 عامل موزعين على:

#### ■ مقر المديرية؛

- ثمانية وكالات تجارية وهي: مستغانم شرق - مستغانم غرب - عين تادل - حاسي ماماش - سيدي علي - ماسرى - عشعاشة - بوقيراط؛
- ثلاث نقاط استقبال: - خير الدين - سيدي لخضر - تيجديت؛
- أربعة مقاطعات كهربائية وهي: مستغانم - عين تادل - حاسي ماماش - سيدي علي؛
- أربعة مقاطعات غازية وهي: مستغانم - عين تادل - حاسي ماماش - سيدي علي.

ثانياً: وكالات التجارية ومصالح الاستغلال لمؤسسة سونلغاز توزيع مستغانم (MOSTAGANEM)

إن مديرية التوزيع لمستغانم تنتمي إلى منطقة التوزيع الغربية ويقع مقرها الرئيسي في طريق وهران بمستغانم، وتغطي مديرية توزيع الكهرباء والغاز في مستغانم 32 بلدية تضم مجموع السكان 900 000 نسمة منهم:

- وكالات تجارية هي: مستغانم الشرقية، مستغانم الغربية، ماسرى، سيدي علي، عين تادل، حاسي ماماش وبوقيرات؛

■ 04 مصالح الاستغلال خدمات الكهرباء: مستغانم، عين تادل، حاسي ماماش، سيدي علي؛

■ 4 مصالح الاستغلال الغاز هي: تادل، سيدي علي ومستغانم وعين سيدي الشريف.

<sup>(1)</sup> وثائق مقدمة من طرف الاطار المكلف بالاتصالات على مستوى المديرية توزيع الكهرباء و الغاز لمستغانم.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

وتدير المديرية العامة للتوزيع بمستغانم 166750 من عملاء الكهرباء 71336 من عملاء الغاز. وتتعامل مديرية مستغانم مع كل بما يتعلق بعدادات الكهرباء والغاز وخطوط الدفع والفواتير وتوصيل عميلة الكهرباء/الغاز الجديدة في مستغانم أو انقطاع الطاقة أو مشكلة أو مسألة عداد كهرباء أو غاز وفواتير الطاقة في مستغانم

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع مستغانم ومهامها**

**الفرع الاول: توزيع الاقسام ومصالح مؤسسة ومهامها**

**اولا: مهام ومسؤوليات مديرية توزيع الكهرباء والغاز<sup>1</sup>**

وفيما يلي المهام والمسؤوليات لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم: وتتولى شركات توزيع الطاقة والغاز في نطاق مسؤوليتها مسؤولية توزيع الطاقة الكهربائية والغاز وتلبية احتياجات العملاء من حيث التكلفة والجودة والسلامة.

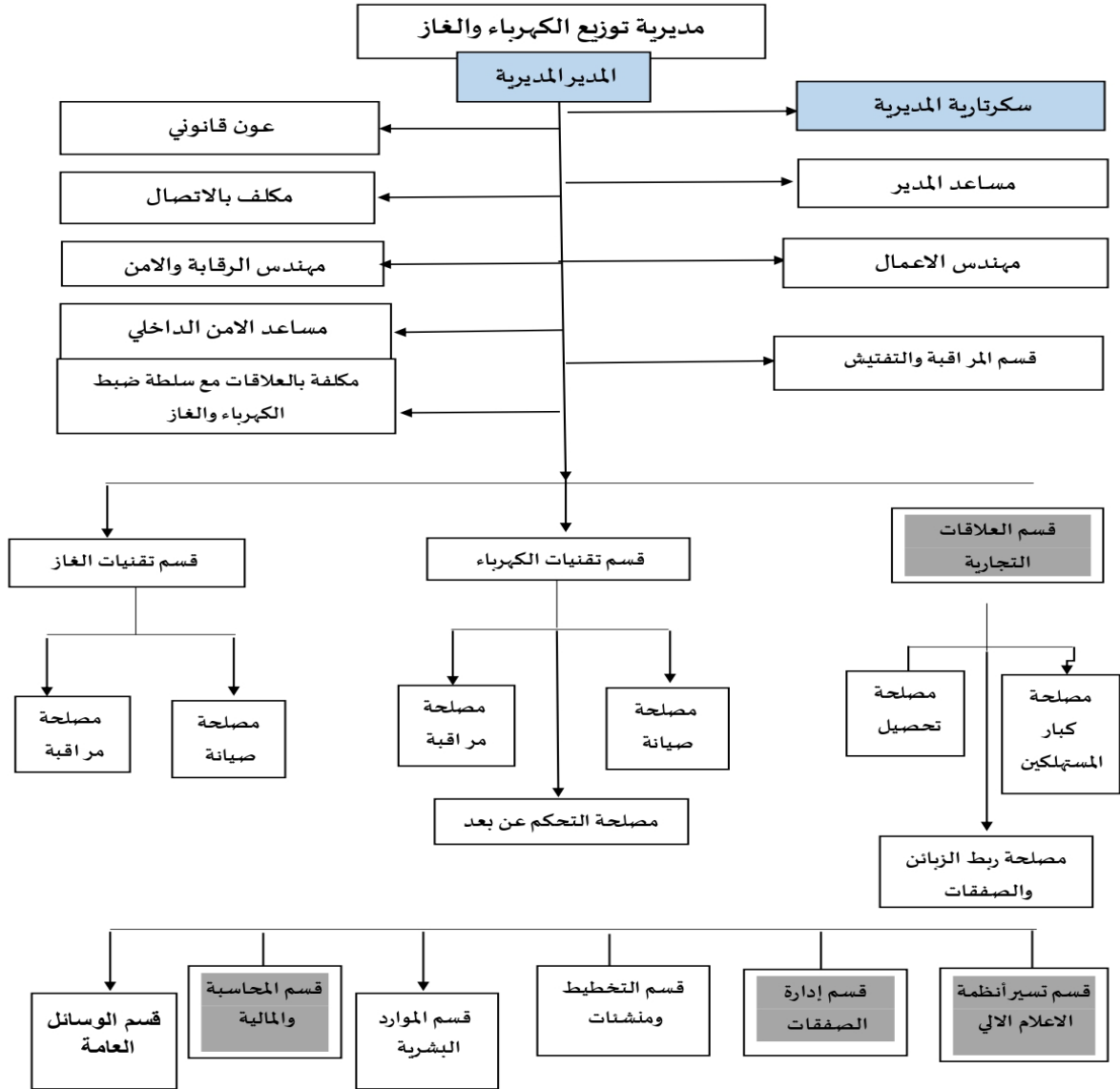
- ضمان جودة الخدمة واستمراريتها؛
- ضمان أمان شبكة الاتصال الخاصة بها وفعاليتها؛
- ضمان التوازن بين العرض والطلب على الطاقة؛
- تشغيل وصيانة شبكات الكهرباء والغاز؛
- كما أن تطوير الشبكات الكهربائية والغاز يتيح إمكانية توصيل عملاء جدد؛
- تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي؛
- تطوير الشبكات الحالية بما يتناسب مع التقنيات الجديدة في المستقبل ومواكبة التكنولوجيات الحديثة، لتلبية احتياجات العملاء بشكل مستمر؛
- حماية البنية التحتية من ناحية الاستهلاك المتطور؛
- بما في ذلك استهلاك الكهرباء ونمو الإنتاج لنطاق واسع؛
- دعم وتنفيذ المشاريع الإنمائية في إطار الخطط الوطنية؛
- تلبية طلبات توصيل الكهرباء والغاز إلى العملاء على أفضل وجه ممكن؛
- المساهمة في وضع سياسات اجتماعية متسقة مع قيمنا وأهدافنا.

<sup>(1)</sup> وثائق مقدمة من طرف الاطار المكلف بالاتصالات على مستوى المديرية توزيع الكهرباء و الغاز لمستغانم.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

تانيا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم  
الشكل (2-2) الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم



المصدر: مصلحة تسيير الموارد البشرية لشركة توزيع الكهرباء و الغاز مستغانم .

ثالثا : مهام ومسؤوليات مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم<sup>1</sup>

- الإشراف والمصادقة على جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة؛
- دراسة وتحليل جميع التقارير ومراقبة أداء العمال؛
- عقد اجتماعات مع موظفي المؤسسة والنقابة؛

(1) وثائق مقدمة من طرف الاطار المكلف بالاتصالات على مستوى المديرية توزيع الكهرباء و الغاز لمستغانم.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

- اتخاذ القرارات التسييرية، وهو يمثل الفرع في الإدارة.
- 1. الأمانة العامة: وهي مكتب يساعد المدير في أداء مهامه مثل:
  - تنظيم وتحديد مواعيد استقبال زوار المدير؛
  - استقبال المكالمات الهاتفية والبريد الوارد، وإرسال البريد الصادر وتسجيله؛
  - مساعدة المدير في تحضير جداول أعمال الاجتماعات.
- 2. مكلف بالإعلام والاتصال: ومن مهامه:
  - إعلام موظفي المؤسسة وزبائنها بكل المستجدات عن طريق المنشورات، الصحافة، والإذاعة المحلية وغيرها؛
  - المشاركة مع الإدارة العليا للشركة.
- 3. مكلف بالشؤون القانونية :
  - اتخاذ تدابير لضمان ومساعدة الهيكل في إدارة المشاكل القانونية للمؤسسة؛
  - متابعة تنفيذ القرارات القضائية، ومقايضة تحصيل الديون في كل الحالات.
- 4. مكلف بالحماية والأمن:
  - إتباع جميع جوانب إدارة السلامة ووضع البرامج السنوية للتحسيس؛
  - تحضير جلسات لتوعية الموظفين ضد أخطار الغاز والكهرباء مع المصالح التقنية؛
  - توضيح ونشر أنواع الأخطار في ملصقات ووضع لائحة لعتاد الحماية.
- 5. مكلف بالأمن الداخلي: ومن مهامه:
  - إجراء تقارير حول وضعية الأمن الداخلي بالمؤسسة؛
  - وضع مخطط المناوبة لتطبيق الأمن الداخلي في المؤسسة والمصالح التجارية والمقاطعات؛
  - القيام بزيارات دورية في كل مصالح المديرية لمراقبة وضعية الأمن الداخلي.
- 6. قسم العلاقات التجارية: ومن مهامه:
  - توزيع فواتير الزبائن ومتابعة تحصيلها؛
  - ربط الزبائن بالعداد الكهربائي والغازي؛
  - وضع تقارير على مداخيل الشركة وتحصيل ديونها؛
  - الرقابة والتفتيش على الوكالات التجارية؛

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

- معالجة ومتابعة شكاوي الزبائن والرقابة على الوكالات التجارية.
- 7. قسم الدراسات والأشغال: تتمثل مهامه الأساسية في:
  - تنظيم المناقصات للمشاريع الكهربائية والغازية؛
  - القيام بدراسة وتنفيذ ومتابعة المشاريع الكهربائية والغازية؛
  - وضع تقارير لوضعية المشاريع الكهربائية والغازية.
- يعتبر هذا القسم من الأقسام المحورية في المديرية توزيع الكهرباء والغاز، إذ يعد همزة وصل ما بين الأقسام الأخرى إذ يعمل على متابعة المؤسسة المناولة منذ اقتناءها لدفتر الشروط إلى غاية إتمام المهام وإيصال الخدمة لزبون.
- 8. قسم استغلال الشبكات: تتمثل مهامه الأساسية في:
  - إصلاح وصيانة الشبكات الكهربائية والغازية، عن طريق المراقبة الدورية وأخذ القياسات واستعمال برامج الأعلام الآلي؛
  - ضمان سلامة الهياكل ضد الأخطار الخارجية والحفاظ على أمن وسلامة الأشخاص والشبكات.
- 9. قسم معالجة المعلومات: ومن مهامه
  - صيانة أنظمة التشغيل، دارة قواعد البيانات؛
  - إدارة وصيانة أجهزة الحاسوب ومعدات الشبكات والاتصالات؛
  - إصدار فواتير الزبائن.
- 10. قسم الوسائل العامة: وتحتوي على نوعين من الوسائل هما:
  - شراء المعدات واللوازم حسب احتياجات المديرية من مكاتب تجهيزات مكتبية ووسائل عمليات الصيانة. وسائل الحظيرة: تستعمل من أجل تسيير سيارات المديرية من حيث التصليح، الصيانة، شراء قطع غيار، نقل العمال، نقل العتاد.
- 11. قسم الموارد البشرية: ومن مهامه
  - وضع مخططات لتقويم العاملين وضمان علاقات دائمة مع طب العمل والنقابات العمالية وغيرها؛
  - تسيير أجور المستخدمين من لحظة توظيفهم و حتى ما بعد التقاعد؛
  - تسيير مناصب العمل حسب متطلبات كل مصلحة وقسم داخل المؤسسة؛
  - سياسة الأجور؛

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

■ التسيير التقديري للأفراد (العمال)؛

■ حفظ وتطوير الكفاءات؛

■ الحوار الاجتماعي بين مختلف فئات العمال ؛

■ الأمن والوقاية.

قسم المحاسبة والمالية : ومن مهامه:

■ دراسة ومراقبة جميع العمليات المالية وتسجلها محاسبيا؛

■ تسيير الإيرادات والنفقات الخاصة بالمؤسسة؛

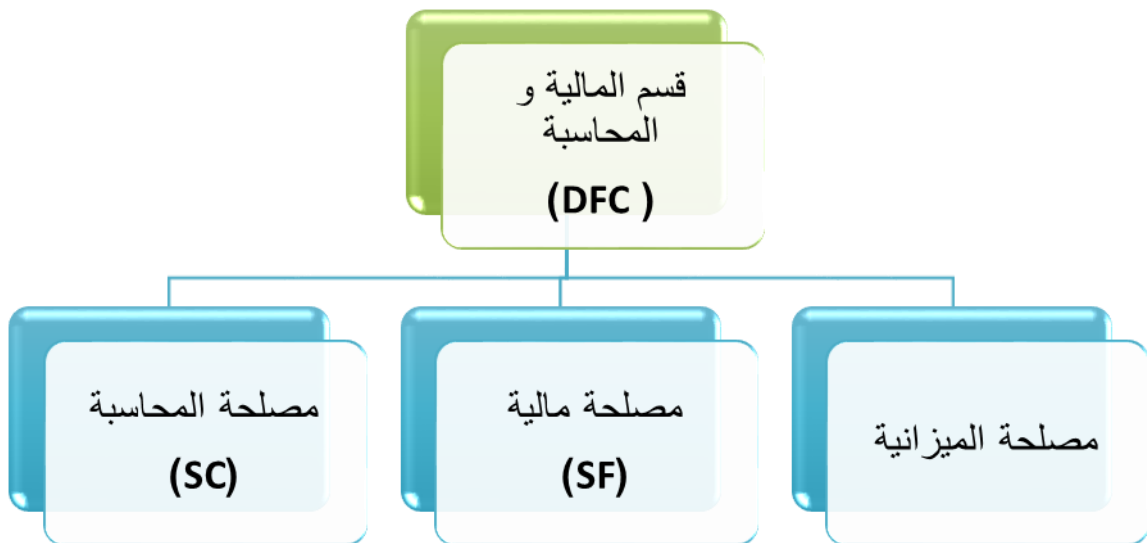
■ تسديد ودفع فاتورة الموردين وإعداد القوائم المالية.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية ومهامه

اولا: الهيكل التنظيمي

شكل رقم(2-3): هيكل تنظيمي لقسم المالية والمحاسبة لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لولاية

مستغانم



المصدر: مصلحة تسيير الموارد البشرية لشركة توزيع الكهرباء والغاز مستغانم

ثانيا: مهام قسم المحاسبة والمالية<sup>1</sup>

يمكن تقسيم المهام والمسؤوليات المنوطة بكل فرع من أقسام الشؤون المالية والحسابات على النحو

التالي:

✓ تمويل الخدمة

(1) المديرية الجهوية لشركة سونلغاز الجزائر العاصمة .

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

- ضمان النظم اللامركزية؛
- متابعة حسابات الخزينة ومراقبة الحسابات المصرفية والبريد؛
- إعداد تقديرات النقدية القصيرة الأجل؛
- اعداد التقارب البنكي للحسابات البنكية والبريدية؛
- متابعة الصفقات وعقود الالتزامات؛
- مركزية الصناديق؛
- إحالة السجلات والسجلات الإدارية إلى دائرة عمليات DFC لأغراض المحاسبة.
- ✓ تقديم الخدمات الميزانية والرقابة الإدارية:
  - وضع الميزانية السنوية؛
  - تأسيس لوحة القيادة؛
  - تتبع إعدادات الامتياز والعلاقة مع CREG.
- ✓ دائرة المحاسبة المتعلقة بالاستغلال:
  - مراقبة عمليات مراجعة الحسابات والرقابة والمحاسبة؛
  - مراقبة سجلات المحاسبة المتعلقة ب 40 و SGC؛
  - مراقبة الصناديق للوكالات؛
  - مسك الدفاتر القانونية بشأن الاتصال والتوليف؛
  - الاتصال بمراكز المحاسبة الأخرى وبمقر شركة SD؛
  - الإشراف على قوائم الجرد المختلفة (سواء من خلال وسائل خاصة أو خارجية) (المخزونات أو الاستثمارات أو العملاء أو ....)؛
  - ضمان الأنشطة الضريبية اللامركزية؛
  - الاحتفاظ بسجل الأصول الرأسمالية؛
  - تسوية الحسابات وتبريرها وضمان صحتها.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية التوزيع بمستغانم .

تتطلع مؤسسة سونلغاز، مثل غيرها من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، إلى مواكبة التطورات الحديثة في عالم المال والأعمال، وذلك من خلال امتلاكها لتكنولوجيا المعلومات الحديثة والمتطورة التي تستخدمها في مختلف أنشطتها اليومية. لذلك، تقوم المؤسسة بتزويد المديريات التابعة لها بمختلف تقنيات المعلومات الضرورية، بهدف تمكينها من حوسبة وتطوير أنظمة المعلومات الموجودة داخلها وتحسين أدائها، ومن بين هذه التقنيات الحديثة يأتي نظام المعلومات المحاسبي كواحد من أهمها.

المطلب الأول : شبكات وبرمجيات المعلوماتية المستخدمة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بمستغانم.

تتمثل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من طرف مديرية التوزيع بمستغانم فيما يلي:

الفرع الاول : الأجهزة والمعدات والشبكات ، البرمجيات

اولا : الاجهزة والمعدات

يمكن تلخيص بعض الأجهزة والمعدات التي تستخدمها مديرية التوزيع بمستغانم في الجدول التالي:

الجدول رقم(1.2): الأجهزة والمعدات المستخدمة في مديرية التوزيع بمستغانم

| العدد | العلامة  | الصف          | السعة         | نوع المعالج  | التعيين             |
|-------|----------|---------------|---------------|--------------|---------------------|
| 34    | IBM      | حاسوب         | 500 جيجابايت  | Intel 2.5GHZ | IBM 17              |
| 65    | ACER     | حاسوب         | 1000 جيجابايت | AMD 1.5GHZ   | ACER 35             |
| 41    | HP       | حاسوب         | 500 جيجابايت  | Intel 2.5GHZ | HP COMPAQ DX7300 66 |
| 85    | CONDOR   | حاسوب         | 500 جيجابايت  | Intel 1.5GHZ | CONDOR 124          |
| 55    | LEXMARCK | الطابعة       | -             | Laser        | -                   |
| 42    | OKI      | الطابعة       | -             | Laser        | -                   |
| 32    | SAMUNG   | الطابعة       | -             | Laser        | -                   |
| 8     | HP       | الخادم        | 500 تيرابايت  | رباعي        | HP POWRE EDG 07     |
| 36    | IBM      | الخادم        | -             | معالج واحد   | IBM TERA 200        |
| 16    | -        | مودام         | -             | -            | -                   |
| 13    | -        | مخزن الكهرباء | -             | -            | -                   |
| 16    | CISCO    | الراوتر       | -             | -            | -                   |

المصدر: مصلحة أنظمة المعلومات لشركة الكهرباء والغاز مستغانم.

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

#### ثانيا: الخادم والشبكة<sup>1</sup>

##### 1. الخادم:

يوجد خادم قاعدة بيانات مركزي على مستوى مديرية التوزيع بمستغانم. كذلك، يوجد خادم قاعدة بيانات على مستوى كل قسم داخل المديرية. يستخدم لربط الشبكات المحلية داخل المديرية وتمكين تبادل البيانات بينها.

##### 2. وسائل التخزين:

يستخدم أقراص CD و DVD لتخزين البيانات والمعلومات على مستوى المديرية.

#### ✧ آلة النسخ:

يستخدم لإعادة صياغة النصوص ونسخها.

#### الفرع الثاني: البرمجيات<sup>2</sup>

##### \* مكوناته

##### 1. النظام التشغيل:

✧ يتضمن (UNIX) AIX وبرامج مثل Word و Excel ؛

✧ يستخدم نظام التشغيل Windows 10 .

##### 2. مضاد الفيروسات:

✧ تستخدم مديرية التوزيع بمستغانم مضاد الفيروسات (Symantec Norton) .

##### 3. البرامج التطبيقية:

✧ تشمل SGC لتسيير الزبائن، NOVA لتسيير الموارد البشرية، و HISSAB للمالية والمحاسبة.

##### \* تكنولوجيا الاتصال

##### 1. الهاتف الثابت والفاكس:

- تستعمل للاتصالات داخل المديرية ومع الجهات الخارجية؛
- تستخدم أيضاً للإبلاغ عن أعطاب في شبكة الكهرباء والغاز وإرسال الوثائق.

##### 2. الانترنت:

يسمح بالاتصال بموقع مؤسسة سونلغاز وباستخدام خدمة التنسيق tansik لتبادل المعلومات مع

الوكالات الفرعية، سهل تواصل بين موظفي إدارة التوزيع.

(1) مصلحة نظام المعلومات لشركة الكهرباء والغاز مستغانم.

(2) مصلحة نظام المعلومات لشركة الكهرباء والغاز مستغانم.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

تتضمن تقنيات الاتصال في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بمستغانم الآتي:

#### الشبكة الداخلية:

- تسمح بالربط والاتصال بمختلف الأجهزة الداخلية في كل قسم أو مصلحة داخل المديرية.
- تمكن الإدارة والعاملين من الوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة بسهولة.
- تعزز دقة البيانات وتسهل عملية الرقابة وتحسين الكفاءة.

#### الشبكة الخارجية:

- تربط حواسيب مديرية التوزيع مستغانم بحواسيب الوكالات الفرعية الأخرى في الولاية.
- يتم الاتصال عبر الإنترنت باستخدام موقع مؤسسة سونلغاز وخدمة التنسيق tansik.
- تساعد على تقريب المسافات وتحسين التنسيق بين المديرية والوكالات الفرعية بتوفير وسائل لتبادل المعلومات.

المطلب الثاني: أنظمة المعلومات المحاسبية والمالية في مؤسسة سونلغاز توزيع

#### الفرع الأول: نظام المعلومات المحاسبية<sup>1</sup>

##### أولاً: أنظمة المعلومات المحاسبية

وتستخدم مجموعة سونلغاز عدة نظم معلومات أهمها:

➤ نظام معلومات نوبا: نظام إدارة وتسيير الموارد البشرية "NOVA".

وإدارة رأس المال البشري هي محور إستراتيجية مجموعة سونلغاز. تضمن "نوبا" إدارة فعالة لوثائق الموارد البشرية وكشوف المرتبات. نظام نوبا هو نظام إدارة مصمم لضمان الإدارة الفعالة لمهام الموارد البشرية في المقام الأول إدارة ملفات المستخدمين.

❖ الوظائف: إدارة السجلات الإدارية (السجلات) وإدارة الوقت والعمل وتجهيز كشوف المرتبات وإدارة العلاقات وإدارة التدريب والسجلات الإدارية وإدارة الإجازات وإدارة عمليات التقييم والترقية للعمال

➤ نظام المعلومات حساب: HISSAB

نظام إدارة المالية والمحاسبة (ABSHIS) يستخدم من قبل جميع فروع شركة سونلغاز.

وهو نظام إدارة حفظ السجلات المحاسبية ويفسح الوقت وإمكانية تتبع الموثوق بها. هذا هو نظام

إدارة حسابات مجموعة سونلغاز وفقاً للمعايير التي ينص عليها النظام المحاسبي والمالي الجديد.

(1) مصلحة نظام المعلومات لشركة الكهرباء والغاز مستغانم.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

❖ **الوظائف:** المحاسبة العامة والمحاسبة الإدارية وإدارة الاستثمارات وتنظيم الموردين وإدارة الأصول الرأسمالية وتجهيز الفواتير وتسوية الفواتير والمحاسبة وإعداد التقارير وإصدار أوامر الدفع للموردين.

#### ➤ **نظام معلومات: إدارة الالتزامات GDO:**

كل ما يتعلق بإدارة أعمال الشركة من عقود، وهو يهدف إلى ضمان إدارة فعالة لإنشاء العقود وإدارتها استنادا إلى اللوائح الجزائية القائمة التي تحدد قواعد الاقتناء وتنفيذ الأنظمة والقواعد والضوابط المتعلقة بالعقود.

❖ **الوظائف:** إدارة العقود وإدارة الضمانات المصرفية وإصدار الفواتير وإصدار تنبيهات إلى المدير بما في ذلك الوصول إلى تواريخ معينة تعتبر حاسمة في تاريخ استحقاقها.

#### ➤ **نظام معلومات: إدارة العملاء CTC: الملحق رقم (03)**

❖ **الوظائف:** إدارة العملاء يستخدم لتسجيل المحاسبي لكافة تعاملات الزبائن من فواتير الاستهلاك وكذا جميع تعاملات مقيدة الخ.

#### ➤ **نظام المعلومات عتاد**

❖ **الوظائف:** نظام معلومات يساعد على تسجيل محاسبة الفواتير يستخدم من طرف مصلحة الوسائل العامة لتسجيل جميع عمليات الشراء واقتناء المعدات وكذا شراء العدادات من إحدى فروع شركة الكهرباء والغاز.

#### ➤ **ثانيا: أنظمة المعلومات المالية الملحق رقم (02)**

#### ➤ **نظام معلومات : نظام إدارة الخزينة للعملاء GTC.**

❖ **الوظائف:** بهذا النظام يتم دعم إدارة سداد الفواتير ويسمح للعملاء بدفع فواتيرهم في أي وكالة من وكالات توزيع مستغانم عن طريق هذا النظام.

#### ➤ **نظام مالية للمعلومات: MALIYA**

نظام معلومات مالي هو نظام وسيط بين نظام CTC ونظام HISSAB لأغراض مراجعة الحسابات. هو نظام مالي إداري يسمح برصد التدفق النقدي بانتظام من خلال بيان الاحتياجات في شكل خطط نقدية إلى الأداء اليومي والتحصيل والمصروفات.

❖ **الوظائف:** إدارة الخزينة (التنبؤات والتنفيذ والتصويب والتنقيح ومراجعة الحسابات وتنفيذها) ومتابعة التدفقات النقدية (الدمج والمركزية واللامركزية) وتوحيد التاريخ المصرفي تلقائيا وتقسيم النقدية

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

وتسويات التدفقات النقدية قبل التسوية والتحديد المسبق للتدفقات المالية بعد التسوية وخصم الحسابات والتمويل.

#### الفرع الثاني : نظام المعلومات المحاسبي HISSAB<sup>1</sup>

يعد استخدام نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية "حساب" من قبل شركة سونلغاز جزءا من تطوير نظام المعلومات ويمكن اعتبارها خطوة مهمة في مواكبة التطورات على مستوى الساحة الاقتصادية.

من خلال هذا المطلب سنقوم بتقييم نظام المعلومات المحاسبي على مستوى مديرية التوزيع من حيث مدخلاته، طريقة المعالجة فيه، مخرجاته والإجراءات الأمنية المتبعة من طرف المديرية لحماية البيانات والمعلومات ثم بعد ذلك الإشارة إلى إيجابياته وسلبياته.

#### أولا: التعريف بنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بمستغانم: "HISSAB"

هو نظام معلومات محاسبي محوسب معد ومنجز من طرف فرع من فروع مؤسسة سونلغاز يسمى " ELIT الجزائر معلومات تكنولوجية سنة 2010، موجه خصيصا إلى قسم المالية والمحاسبة يعمل وفق النظام المالي المحاسبي الجديد SCF تمت تجربته في مديرية التوزيع بالعاصمة لمدة ستة أشهر ثم تم تعميمه على كل مديريات وفروع المؤسسة في شهر أكتوبر سنة 2012، بدأت مديرية التوزيع بمستغانم العمل به في 1 جانفي سنة 2013 (الملحق رقم 01 يبين واجهة نظام: "HISSAB")

(1) مصلحة نظام المعلومات لشركة الكهرباء والغاز مستغانم.

## الفصل الثاني

نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

ثانيا: الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بمستغانم: "HISAB"  
نظام المعلومات المحاسبي HISAB يقدم العديد من الوظائف الرئيسية في مديرية التوزيع بمستغانم هذه الوظائف يمكن تلخيصها كما يلي:  
الجدول (2.2): جدول يلخص أهم وظائف نظام المعلومات المحاسبي HISAB

| الوظيفة            | الوصف                                                                                          |
|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المحاسبة العامة    | تسجيل القيود المحاسبية اليومية في الدفتر العام للعمليات المالية كالمبيعات والتحصيلات والنفقات. |
| المحاسبة التحليلية | توزيع الأعباء على الأقسام المختلفة وتحديد سعر التكلفة لتلك الأعباء                             |
| إدارة التثبيات     | متابعة ومراقبة عمليات إدارة التثبيات داخل المديرية.                                            |
| إدارة الاستثمارات  | متابعة نفقات الاستثمار وإدارتها باستخدام الاعتمادات المالية المتاحة.                           |
| إدارة الخزينة      | تسوية المعاملات المالية مع الدائنين مثل الموردين والموظفين والجهات الضريبية والتأمينات.        |

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة توزيع كهرباء و الغاز لولاية مستغانم

ثالثا: طرق ادخال البيانات في نظام HISAB<sup>1</sup>

لتسجيل العمليات التي تقوم بها مؤسسة سونلغاز وفق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني "حساب"، يقوم المحاسب بمرور بعدة مراحل هي:  
1-يقوم المحاسب بالدخول لنظام "حساب" بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به كما هو موضح في الشكل أدناه؛

شكل رقم(2-4): حساب خاص بالمستخدم



المصدر: من قسم المالية والمحاسبة واجهة نظام حساب، سونلغاز توزيع مستغانم

(1) مصلحة المحاسبة والمالية لشركة الكهرباء مستغانم.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

2- حيث يدخل المحاسب البيانات المالية والمحاسبية، الخاصة بتسجيل المحاسبي بضغط على (pièce) ثم على (nouvelle pièce)؛

3- بعدها يقوم بالضغط على (libelle pièce) (نختار منها (achat) والخاصة بعمليات الشراء والبيع وتقديم الخدمات؛

4- من بعد ذلك يقوم المحاسب بذهاب الى خانة (type de pièce) ويقوم باختيار (achat) ؛

5- يدرج كافة البيانات المتعلقة بالفاتورة (شراء، تقديم خدمة) ؛

6- ويقوم باختيار الممون الوطني؛

6- بعدها ينقر على (mouvements) لتسجيل العملية، نبدأ برقم الحساب (compte) ثم مبلغ

المدين (débit) بعدها الضغط على (ajouter) تذهب المبالغ تلقائيا الى المدين والدائن ، والفارق بينهما نجده في خانة (solde pièce).

### الشكل (5-2): واجهة ادخال معلومات الفاتورة في نظام HISSAB

| Compte       | Débit           | Crédit          | Libellé mouvement |
|--------------|-----------------|-----------------|-------------------|
| 40120        | 0.00            | 51706.40        |                   |
| 445081       | 7851.58         | 0.00            |                   |
| 61640        | 43854.82        | 0.00            |                   |
| <b>TOTAL</b> | <b>51706.40</b> | <b>51706.40</b> |                   |

المصدر: من قسم المالية والمحاسبة، واجهة نظام حساب ، سونلغاز توزيع مستغانم

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

المبحث الثالث: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم، دور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات

المطلب الاول: المدخلات، المعالجة والمخرجات في نظام المعلومات المحاسبي: HISSAB

#### الفرع الاول: المدخلات<sup>1</sup>

هي البيانات التي لم يتم تسجيلها ومعالجتها، التي تنشأ من خلال العمليات التي تقوم بها المؤسسة تتمثل في لفواتير (فاتورة البيع، فاتورة الشراء)، تعرف على أنها مستند أساسي لإثبات عمليات البيع والشراء.

يقوم العمال المكلفون على مستوى مصلحة الاستغلال المحاسبي باستخدام الحاسوب بإدخال كلمة المرور ثم اسم المستخدم وبعد ذلك يقومون بإدخال إلى نظام المعلومات المحاسبي HISSAB البيانات الشخصية الخاصة بالموردين (المقاولون) مثل: اسم المورد، مقر مؤسسته، رقم السجل التجاري، الرقم الجبائي، رقم الهاتف، رقم الحساب البنكي ثم بعد ذلك يقوم العمال المكلفون على مستوى مصلحة الاستغلال أيضا بإدخال البيانات الموجودة في الفواتير التالية

- فاتورة الخدمات: وهي عبارة عن وثيقة تمثل الخدمات التي يقدمها المورد (المقاول، مؤسسة أخرى) لمديرية التوزيع مثل: النقل، الإيواء، الكراء، خدمات الهاتف، صيانة الشبكات الكهربائية والغازية.

- فاتورة الشراء: وهي عبارة عن وثيقة تمثل في المشتريات التي تقوم مديرية التوزيع بشراءها مثل: شراء لوازم مكتب، مواد ولوازم، بنزين السيارات وغيرها، تسجل فاتورة الشراء بوجود الفاتورة مقدمة من طرف مصلحة المسير مرفقة بجميع وثائق التي تثبت اقتناء المشتريات وفق طلب الجهة المعنية المخولة للحصول على هذه الخدمة الي تدخل ضمن احتياجاتها للقيام بعملية الاستغلال .

- فاتورة الاستثمار: وتتعلق بالاستثمارات التي يقوم بها المستثمرون (المقاولون) مثل: ربط المنازل بالكهرباء والغاز، توسيع الشبكات الكهربائية والغازية.

- فاتورة الزبون: وتتمثل في فواتير الزبائن الذين تقوم مديرية التوزيع ببيع لهم الكهرباء والغاز سواء كانوا زبائن عادييين (الأفراد) أو زبائن غير عادييين (المؤسسات العمومية والخاصة)

كما يقوم عمال مصلحة الاستغلال بإدخال بيانات أخرى والمتمثلة في:

- بيانات خاصة بأجور العمال؛

(1) مصلحة المحاسبة والمالية لشركة الكهرباء والغاز بمستغانم

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

- بيانات خاصة بالمصاريف المتعلقة بالضمان الاجتماعي؛

- بيانات خاصة بالضرائب والرسوم.

أنظر الملحق رقم (04) الذي يوضح واجهة لكيفية إدخال بيانات الفاتورة إلى النظام HISSAB .

#### الفرع الثاني: المعالجة<sup>1</sup>

هي العمليات التي يتم من خلالها معالجة البيانات المحاسبية المتمثلة في:

- يقوم المحاسب بإدخال بيانات الفاتورة يدويا إلى النظام؛
- يتم التحقق من صحة البيانات التي تم إدخالها، وفي حالة وجود أخطاء يتم إخطار عمال مصلحة الاستغلال لإعادة التحقق والتصحيح؛
- بعد التحقق من صحة البيانات، يقوم النظام تلقائيا بتسجيل العملية في حساب المورد، لدفع الالتزامات مباشرة بعد الحصول على تمويل من الفرع الرئيسي لسونلغاز مديرية المتعلقة بالموردين، باستخدام وثيقة تسمى "ORDE DE VIREMENT" ملحق رقم (06) يتم تسجيل هذه العمليات تلقائيا في اليومية؛
- بعد ذلك، يتم نقل البيانات إلى دفتر الأستاذ، الذي يحتوي على جدول يوضح جانبي المدين والدائن لكل حساب، ويتم استخدامه للتحقق من صحة أرصدة الحسابات.

#### • الفرع الثالث: مخرجات النظام المحاسبي<sup>2</sup>

أولا: مخرجات النظام والاطراف المستفيدة من النظام المحاسبي

المخرجات هي المعلومات يعني البيانات التي تم معالجتها المتمثلة في:

➤ دفتر الأستاذ "le grand livre":

#### ترحيل إلى دفتر الأستاذ "le grand livre"

في هذه المرحلة يقوم نظام المعلومات المحاسبي الالي بنقل المبالغ المدينة من دفتر اليومية الى جانب المدين في دفتر الأستاذ، ويفعل ذلك بنسبة مماثلة للجانب الدائن. ونوضح في الملحق رقم (07) نموذج عن دفتر الأستاذ.

(1) مصلحة المحاسبة والمالية لشركة الكهرباء والغاز بمستغانم.

(2) مصلحة المحاسبة والمالية لشركة الكهرباء والغاز بمستغانم.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

#### ➤ الميزانية العامة:

هي عبارة عن قائمة أو كشف تتضمن عناصر الأصول وعناصر الخصوم تكون متوازنة، مع الفصل بين العناصر الجارية وغير الجارية سواء في الأصول أو الخصوم، والهدف منها هو معرفة المركز المالي للمؤسسة في لحظة محددة، كما هو موضح في الملحق رقم (08)

#### ➤ ميزان المراجعة:

بعد تسجيل العمليات في دفتر اليومية ونقلها إلى دفتر الأستاذ، ينبغي التحقق من صحة تلك العمليات ومطابقة الحسابات في جانب المدين مع الحسابات في جانب الدائن.

ونلاحظ في ميزان المراجعة الخاص بمؤسسة سونلغاز في الملحق (10) عدم تطابق جهة المدين مع جهة الدائن وذلك راجع إلى:

- عندما يتم تسجيل معاملة مرتين أو يتم تسجيلها في الجهة الخطأ، يؤدي ذلك إلى عدم توازن ميزان المراجعة؛
- أخطاء في جمع الأرصدة في ميزان المراجعة يمكن أن تؤدي إلى عدم التوازن؛
- عندما يتم ترحيل المبالغ من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ بشكل غير صحيح؛
- إذا تم نسيان تسجيل بعض المعاملات، فإن الأرصدة لن تكون دقيقة؛
- إذا تم تقسيم مبلغ بشكل غير صحيح بين الحسابات المختلفة؛
- عندما تحدث أخطاء في تحويل المبالغ بين الحسابات؛
- عندما يتم إدخال أرقام بشكل خاطئ، مثل تبديل الأرقام أو حذف رقم.

وهنا تكمن أهمية النظام المعلومات المحاسبي HISSAB في مؤسسة سونلغاز في تبيان الأخطاء من

طرف المحاسب ومعالجتها.

#### جدول حسابات النتائج:

يعتبر حساب النتائج من الوثائق الأكثر أهمية من بين القوائم المالية، فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن، وهو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، يلخص مختلف التكاليف والنتائج التي حققتها المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع..

ويبرز بوضوح النتيجة الصافية للسنة المالية (ربحاً وخسارة)، يظهر الملحق رقم (11).

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

#### ➤ جدول تدفقات الخزينة:

يبين التدفقات النقدية الواردة والصادرة الناتجة عن أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل، ويستخدمه مستخدمو القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة ومعلومات حول كيفية استخدام هذه السيولة والأداء المالي.

ثانيا: الأطراف المستفيدة من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي HISSAB في مديرية التوزيع بمستغانم:

- شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب لوهران؛
- إدارة مديرية التوزيع بمستغانم؛
- مديرية الضرائب؛
- صندوق الضمان الاجتماعي؛
- محافظ الحسابات؛
- البنك الوطني الجزائري (BNA) ؛
- الموردين.

المطلب الثاني: تقييم نظام المعلومات المحاسبي والاجراءات المتبعة لحماية النظام ودور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات

#### الفرع الاول: الاجراءات الامنية لحماية النظام<sup>1</sup>

الطرق الأمنية المتبعة من طرف مديرية التوزيع بمستغانم لحماية بياناتها ومعلوماتها:

1. تخصيص كلمة سر لكل مستخدم للنظام؛
2. منع الوصول إلى الملفات من قبل الأشخاص غير المرخص لهم؛
3. منع ربط الكمبيوتر المحمول بشبكة الاتصال الداخلية للمؤسسة؛
4. حفظ نسخ احتياطية إلكترونية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي؛
5. استخدام خزانة فولاذية لحفظ الشيكات والمستندات الهامة؛
6. تثبيت برنامج مضاد للفيروسات ومنع استخدام برامج غير مرخصة؛
7. وضع كاميرات مراقبة؛
8. إجراء صيانة دورية للأجهزة.

(1) مصلحة أنظمة المعلومات لشركة الكهرباء والغاز بمستغانم.

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

الفرع الثاني: ايجابيات وسلبيات نظام المعلومات المحاسبي HISSAB<sup>1</sup>

اولا: ايجابيات نظام المعلومات HISSAB

- ◆ نظام غير معقد وسهل الاستخدام؛
- ◆ سرعة ودقة في إدخال ومعالجة البيانات واستخراج المعلومات؛
- ◆ القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بعد عملية مراقبة اليوميات المحاسبية والأرصدة؛
- ◆ إمكانية البحث، الاطلاع، الحفظ، والطباعة لليوميات المحاسبية؛
- ◆ الطباعة الآلية لاسم المستخدم الذي يقوم بإدخال البيانات؛
- ◆ حصول على معلومات تاريخية بإدخال السنة المراد دراستها وحسب طبيعة رقم الحساب ومعلومات على الموردين المرتبطة برقم الأعمال.

ثانيا: سلبيات نظام المعلومات HISSAB

- ◆ الارتباط الوثيق بشبكة الإنترنت، مما يؤدي إلى عدم القدرة على العمل بشكل جيد في حالة انقطاع الإنترنت؛
  - ◆ عدم إمكانية مراقبة تكرار محاسبة نفس الفاتورة لنفس المورد بنفس المعطيات؛
  - ◆ عدم إمكانية الربط بين المعلومات لا بد من البحث على كل معلومة على حدا.
- الفرع الثاني : القوائم المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات  
سنتطرق في هذا الفرع الى اعداد كلا من جدول الأصول والخصوم وتحليلهما وكذا جدول حسابات النتائج وتحليله.

(1) مصلحة المحاسبة والمالية لشركة الكهرباء والغاز بمستغانم.

## الفصل الثاني

نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

أولاً: أصول الميزانية وخصومها ملحق رقم: (08)

الجدول (3-2) أصول الميزانية لمديرية التوزيع سونلغاز سنة 2023/2022

| البيان                                  | اجمالي 2023    | اهتلاك 2023    | 2023           | 2022           |
|-----------------------------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| أصول غير<br>جارية                       |                |                |                |                |
| فارق الاقتناء                           |                |                |                |                |
| تثبيات<br>معنوية                        |                |                |                |                |
| مصاريف<br>التنمية                       |                |                |                |                |
| برمجيات<br>المعلومات وما<br>يشملها      | 6673051,91     | 6673051,91     | 0.00           | 0.00           |
| تثبيات عينية                            |                |                |                |                |
| أراضي                                   | 567331,76      |                | 567331,76      | 567331,76      |
| عمليات<br>الترتيب وتهيئة<br>الأراضي     | 41393351,85    | 17900072,54    | 23493279,31    | 7562197,89     |
| البناءات                                | 395742031,58   | 127013450,77   | 268728580,81   | 240662195,70   |
| المنشآت<br>التقنية –<br>معدات<br>وأدوات | 25021434266,07 | 12640169665,91 | 12381264600,16 | 11763779617,72 |
| تثبيات عينية<br>أخرى                    | 2352038084,28  | 1293050357,89  | 1058987726,39  | 853168882,86   |
| التثبيات<br>الجاري<br>إنجازها           | 3681641339,58  |                | 3681641339,58  | 2643477522,07  |
| التثبيات                                |                |                |                |                |

## الفصل الثاني

نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

|                |                |                |                |                                                   |
|----------------|----------------|----------------|----------------|---------------------------------------------------|
|                |                |                |                | المالية                                           |
|                |                |                |                | سندات<br>موضوعة<br>معادلة<br>المؤسسات<br>المشاركة |
|                |                |                |                | مساهمات<br>أخرى<br>وحسابات<br>دائنة ملحقه<br>بها  |
|                |                |                |                | سندات<br>مساهمة<br>أخرى                           |
|                |                |                |                | قروض<br>وأصول مالية<br>أخرى غير<br>جارية          |
|                |                |                |                | حسابات<br>الارتباط                                |
| 15609217748,00 | 17414682858,01 | 14084806599,02 | 31499489457,03 | مجموع<br>الأصول غير<br>جارية                      |
|                |                |                |                | أصول غير<br>جارية                                 |
| 683464,47      | 2019,39        |                | 2019,39        | مخزونات<br>ومنتجات قيد<br>التنفيذ                 |
|                |                |                |                | حسابات                                            |

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

|                |                |                |                |                                                      |
|----------------|----------------|----------------|----------------|------------------------------------------------------|
|                |                |                |                | دائنة<br>واستخدامات<br>مماثلة                        |
| 3249641588,10  | 3224747542,48  | 470333473,14   | 3695081035,62  | الزبائن                                              |
| 0.00           | 0.00           |                | 0.00           | الحسابات<br>الدائنة عن<br>شركة أو<br>مجموعة<br>شركاء |
| 199508037,55   | 168166579,58   |                | 168166579,58   | المدينون<br>الأخرون                                  |
| 74017573,11    | 184355179,64   |                | 184355179,64   | ضرائب                                                |
|                |                |                |                | الموجودات<br>وما شبهها                               |
|                |                |                |                | الأموال<br>الموظفة<br>والأصول<br>المالية الجارية     |
| 509998704.20   | 151558907,03   | 8937892,15     | 160496799,18   | الخزينة                                              |
| 4033849367,43  | 378810248,12   | 479271365,29   | 4208081613,41  | مجموع<br>الأصول<br>الجارية                           |
| 19643067115,43 | 21143493106,13 | 14564077964,31 | 35707571070,44 | المجموع العام<br>للأصول                              |

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة توزيع كهرباء و الغاز لولاية مستغانم

## الفصل الثاني

نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

الجدول (4-2) خصوم الميزانية لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023/2022

| 2022           | 2023           | الملاحظة | الخصوم                                        |
|----------------|----------------|----------|-----------------------------------------------|
|                |                |          | رؤوس الأموال الخاصة                           |
|                |                |          | رأس المال غير مستعان به                       |
|                |                |          | علاوات واحتياجات                              |
| 0.00           | 0.00           |          | فوارق إعادة التقييم                           |
| 0.00           | -2103438447,95 |          | النتيجة الصافية                               |
| 0.00           | 0.00           |          | رؤوس الأموال الخاصة<br>الأخرى الترحيل من جديد |
| 11282224297,15 | 13856336582,61 |          | حسابات الارتباط                               |
| 11282224297,15 | 11752898134,66 |          | مجموع رؤوس الأموال<br>الخاصة                  |
|                |                |          | خصوم غير جارية                                |
| 250170356,17   | 258654944,77   |          | قروض وديون مالية                              |
|                |                |          | ديون أخرى غير جارية                           |
| 4918291754,58  | 5685125006,42  |          | مؤونات وأعباء مسجلا مسبقا                     |
| 5168462110,75  | 5943779951,19  |          | مجموع الخصوم غير جارية                        |
|                |                |          | خصوم جارية                                    |
| 741913912,85   | 1335060008,24  |          | موردون الحسابات الملحقه                       |
| 248400513,12   | 246662347,78   |          | ضرائب                                         |
| 0.00           | 0.00           |          | ديون عن شركة أو مجموعة<br>من الشركاء          |
| 2201952163,01  | 1865092664,26  |          | ديون أخرى                                     |
| 114118,55      | 0.00           |          | الخزينة                                       |
| 3192380707,53  | 3446815020,28  |          | مجموع الخصوم الجارية                          |
| 1964067115,43  | 21143493106,13 |          | مجموع الخصوم                                  |

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة توزيع كهرباء و الغاز لولاية مستغانم

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

ثانيا: تحليل الميزانية<sup>1</sup>

#### 1-أصول الميزانية

من خلال ما تبين لنا من جدول الميزانية يظهر أن هناك زيادة في المجموع العام للأصول لسنة 2023 مقارنة بسنة 2022 بمقدار 1500425990,7 أي ارتفاع بنسبة 8% بنسبة تقريبية.

❖ **مجموع الأصول الغير جارية:** كانت هناك زيادة لسنة 2023 بمقدار 1805465110,01 مقارنة بسنة 2022 بنسبة تقريبية 12% وهذا راجع الى زيادة في المنشآت التقنية والمعدات والأدوات الثابتات والجاري أنجازها، وهذا لعدة عوامل، كتقديم خدمات أو القيام بمشاريع.

❖ **مجموع الأصول الجارية:** فيما يخص مجموع الأصول الجارية، انخفضت من 4033849367,43 لسنة 2022 الى 3728810248,12 لسنة 2023 مما يدل على انخفاض في قيمة الرزائن بين سنة 2022 وسنة 2023 بمقدار 24894025,62 وهذا يشير الى نقص في حجم المبيعات والمعاملات التجارية، كما أن هناك انخفاض في حساب المدينون الآخرون بمقدار 31341457,97 وهذا يرجع للالتزامات المستحقة للدفع من طرف المدينون.

❖ **الخزينة:** نلاحظ أن خزينة الأصول تحصلت على انخفاض ملحوظ في النقد لسنة 2023 مقارنة بسنة 2022، بمقدار 358439797,17 بنسبة تقريبية 70,3% وبناء على هذه المعلومات يمكن القول إن المؤسسة حققت ضعف ونقص في أدائها المالي خلال سنة 2023.

#### ❖ 02-خصوم الميزانية

❖ تبين لنا من خلال جدول الميزانية أن المجموع العام للخصوم ارتفع من 19643067115,43 لسنة 2022 الى 21143493106,13 لسنة 2023 بمقدار 1500425990,07 بنسبة تقريبية 7,64%.

❖ **مجموع رؤوس الأموال الخاصة:** تم تسجيل زيادة طفيفة في مجموع رؤوس الأموال الخاصة بمقدار 470673837,51 بنسبة تقريبية 4,17%.

❖ حيث في سنة 2022 كان المجموع يقدر ب 11282224297,15 وفي سنة 2023 كان المجموع يقدر ب 11752898134,66، وفقا للمعلومات المقدمة في ميزانية الخصوم، فإن النتيجة الصافية للمديرية كانت صفر منعدمة بالنسبة لسنة 2022 وكانت سالبة في سنة 2023 بمقدار -2103438447,95، وفوارق إعادة التقييم كانت صفرا في كلتا السنتين 2022 و2023.

❖ إلا أنه كانت هناك زيادة ضئيلة في حسابات الارتباط حيث أن سنة 2022 تقدر ب 11282224297,15 وأصبح سنة 2023 ب 13856336582,61.

(1) من اعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية العامة لشركة توزيع مستغانم من الملحق 08.

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

❖ **مجموع الخصوم غير جارية:** اتضح لنا في المجموع العام للخصوم غير الجارية زيادة من 5168462110,75 في سنة 2022 الى 594377991,19 لسنة 2023 بمقدار 775317840,44 بنسبة تقريبية 15 % وفق المعلومات، فان نسبة الزيادة ظهرت في حسابين، أولا في حساب القروض والديون المالية، حيث طانت سنة 2022 تقدر ب 250170356,17 أصبحت تقدر ب 285654944,77 لسنة 2023، تشير الى زيادة التمويل الخارجي. ثانيا حساب المؤنات والأعباء المسجلة مسبقا بزيادة من 4948291754,58 لسنة 2022 الى 5685125006,42.

❖ **مجموع الخصوم الجارية:** كان مجموع الخصوم الجارية لسنة 2022 يقدر ب 3192380707,53 في سنة 2023 قدر ب 3446815020,28 أي الفارق يقدر ب 25453412,75 بنسبة تقريبية 7,98 % راجع هذا الارتفاع الى نتيجة زيادة في الالتزامات لسنة 2023 حيث كان هناك ارتفاع في حساب الموردون والحسابات الملحق ب 593146095,39.

أما فيما يخص خزينة الخصوم وفق المعلومات المقدمة انخفضت من 114118,55 لسنة 2022 الى 00 في سنة 2023.

نستنتج بشكل عام من خلال التحليل السابق أن المؤشرات المالية تبين أن المؤسسة تسير في اتجاه توسعي معتم على التمويل، غير التراجع في السيولة وارتفاع الخصوم يفرضان تعزيز سياسات التحكم في السيولة وضمان التوازن بين الموارد والاستخدامات المالية لضمان الاستدامة المالية على المدى الطويل.

## الفصل الثاني

نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

ثالثا: جدول حسابات النتائج

1- عرض جدول حسابات النتائج ملحق رقم: (11)

الجدول (5-2) حسابات النتائج لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023/2022

| 2022                  | 2023                  | الملاحظة | البيان                                      |
|-----------------------|-----------------------|----------|---------------------------------------------|
| 6075603097,63         | 5913594700,80         |          | مبيعات ومنتجات ملحقة                        |
| 0.00                  | 0.00                  |          | الإنتاج المثبت                              |
| <b>6075603097,63</b>  | <b>5913594700,80</b>  |          | 1- انتاج السنة المالية                      |
| -56398090,94          | -38973207,42          |          | مشتريات مستهلكة                             |
| -327447852,22         | -282881273,94         |          | خدمات خارجية والاستهلاكات الأخرى            |
| <b>-6144721139,57</b> | <b>-6196682713,63</b> |          | 2- استهلاك السنة المالية                    |
| <b>-69118041,94</b>   | <b>-283088012,83</b>  |          | 3- قيمة مضافة للاستغلال (2+1)               |
| -927892289,09         | -1179509357,88        |          | أعباء المستخدمين                            |
| 78113872,00           | -81367568,08          |          | الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة         |
| <b>-1075124203,03</b> | <b>-1543964938,79</b> |          | 4- اجمالي فائض الاستغلال                    |
| 232222062,50          | 245629357,75          |          | المنتجات العملياتية الأخرى                  |
| -23488742,99          | -25798810,85          |          | الأعباء العملياتية الأخرى                   |
| -1060209261,75        | -131900202,17         |          | المخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة |
| 61770202,25           | 539697964,11          |          | استرجاع على خسائر قيمة ومؤونات              |
| <b>-1864829943,02</b> | <b>-2103438447,95</b> |          | 5- نتيجة عملياتية                           |
| 0.00                  | 0.00                  |          | إيرادات مالية                               |
| 0.00                  | 0.00                  |          | أعباء مالية                                 |
| <b>0.00</b>           | <b>0.00</b>           |          | 6- نتيجة مالية                              |
| <b>-1864829943,02</b> | <b>-2103438447,95</b> |          | 7- نتيجة عادية قبل الضرائب (6+5)            |
| -                     | -                     |          | ضرائب واجب دفعها عن النتائج العادية         |

## الفصل الثاني

### نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

|                |                |  |                               |
|----------------|----------------|--|-------------------------------|
| -              | -              |  | ضرائب أخرى عن النتائج         |
| 6371093921,98  | 6700825840,31  |  | مجموع منتجات أنشطة عادية      |
| 8235923865,00  | -8804264288,26 |  | مجموع أعباء أنشطة عادية       |
| -1864829943,02 | -2103438447,95 |  | 8-نتيجة صافية للأنشطة العادية |
| 0.00           | 0.00           |  | عناصر غير عادية (أعباء)       |
| 0.00           | 0.00           |  | 9-نتيجة غير عادية             |
| -1864829943,02 | -2103438447,95 |  | 10-نتيجة صافية للسنة مالية    |

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة توزيع كهرباء و الغاز لولاية مستغانم

#### 2-تحليل جدول حسابات النتائج:

حسب المعلومات المقدمة في جدول حسابات النتائج تبين لها كالتالي:

➤ انتاج السنة المالية: يشير انتاج السنة المالية 2023 بقيمة 5913594700,80 الى انخفاض

مقارنة بإنتاج النتيجة المالية 2022 بقيمة 60875603097,63 وهذا راجع لعدة عوامل تؤثر على

رقم الأعمال.

➤ النتيجة الصافية للسنة المالية: توضح الأرقام السالبة في جدول حسابات النتائج

والانخفاضات، أن النتيجة الصافية للسنة المالية سجلت خسائر في سنتين متتاليتين 2022-

2023 مما يجعل المديرية في وضعية صعبة تتطلب اتخاذ إجراءات من أجل تحسينها.

في الأخير نستنتج من هذا التحليل أن المؤسسة تعاني من ضعف واضح في الأداء العام سواء التشغيلي أو

المالي، مع وجود مؤشرات تستدعي اتخاذ الإجراءات تصحيحية تشمل :

-تحسين التحكم في التكاليف؛

-البحث عن مصادر تمويل وإيرادات إضافية؛

-وضع خطة لإعادة التوازن المالي والتشغيلي للمؤسسة.

#### الفرع الثالث: دراسة الوضعية المالية لمديرية التوزيع سونلغاز

سنتطرق في هذا الفرع الى إعداد ميزانية وظيفية المتداولة، وتقييم الأداء المالي للمديرية من خلال

مؤشرات التوازن المالي ونسب الهيكلية.

## الفصل الثاني

نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

أولاً: الميزانية الوظيفية

الجدول ( 2-6) الميزانية الوظيفية لجدول الأصول والخصوم لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023

| أصول 2023                   | مبالغ 2023     | %      | خصوم 2023                       | مبالغ 2023     | %      |
|-----------------------------|----------------|--------|---------------------------------|----------------|--------|
| استخدامات ثابتة             | 31499489457,03 | %88,21 | موارد ثابتة                     | 32260756050,16 | %90,34 |
| تثبيات عينية                | 31492816405,12 | %88,16 | موارد خاصة                      | 26316976098,97 | %73,70 |
| تثبيات معنوية               | 6673051,91     | %0,018 | مجموع رؤوس الأموال الخاصة       | 11752898134,66 | %32,91 |
| تثبيات مالية                | 0.00           | 00     | اهتلاكات                        | 14564077964,31 | %40,78 |
| الأصول المتداولة            | 4208081613,41  | %11,78 | ديون مالية                      | 5943779951.19  | %16,64 |
| الأصول المتداولة للاستغلال  | 3695283055,01  | %10,34 | الخصوم المتداولة                | 3446815020,28  | %9.65  |
| مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ | 2019,39        |        | الخصوم المتداولة للاستغلال      | 1581722356,02  | %4,42  |
| زبائن                       | 3695081035,62  | %10,34 | موردون والحسابات الملحقه        | 1335060008,24  | %3,73  |
| أصول متداولة خارج الاستغلال | 513018558,4    | %1,43  | ضرائب                           | 246662347,78   | %0,69  |
| مدينون آخرون                | 168166579,58   | %0,47  | الخصوم المتداولة خارج الاستغلال | 1865092664,26  | %5,22  |
| ضرائب                       | 184355179,64   | %0,51  | ديون أخرى                       | 1865092664,26  | %5,22  |
| خزينة الأصول                | 160496799,18   | %0,44  | خزينة الخصوم                    | 0.00           | 00     |
| مجموع الأصول                | 35707571070,44 | %100   | مجموع الخصوم                    | 35707571070,44 | %100   |

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مديريةية التوزيع مستغانم

## الفصل الثاني

نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

ثانيا: تقييم الأداء المالي <sup>1</sup>

1-2 مؤشرات التوازن المالي

الجدول (7-2) حساب مؤشرات التوازن المالي لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023

| البيان                                         | مبالغ 2023     |
|------------------------------------------------|----------------|
| الموارد الثابتة                                | 32260756050,16 |
| الاستخدامات الثابتة                            | 31499489457,03 |
| رأس المال العامل الصافي FRNG                   | 761266593,13   |
| احتياجات رأس المال العامل BFR                  | 761486593,43   |
| احتياجات رأس المال العامل للاستغلال BFRE       | 2113560698,99  |
| احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRHE | -1352074105,86 |
| الخزينة الصافية TN                             | 160496799,18   |

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مديرية التوزيع مستغانم

- حساب رأس المال العامل الصافي FRNG : رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة
  - رأس المال العامل = الأصول الجارية – الخصوم الجارية
  - احتياج رأس المال العامل BFR = الأصول المتداولة – الخصوم المتداولة
  - حساب الخزينة TN : لخزينة = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل
- من خلال الجدول أعلاه، يظهر أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG، موجب، ما يعني أن الموارد الثابتة قامت بتغطية كل الاستخدامات الثابتة، مما يدل هذا على إشارة إيجابية عن أمان المديرية. لكن هذا لا يكفي لتقييم شامل للوضع المالية.
- احتياجات رأس المال العامل BFR: بما أن احتياجات رأس المال العامل كما يظهر في الجدول أعلاه موجب، فهذا يدل على حاجة المديرية إلى تغطية احتياجاتها خلال دورة الاستغلال بقيمة 761486593,43.
- الخزينة الصافية TN: بما أن الخزينة الصافية أكبر من صفر، فإن هذا مؤشر إيجابي، يدل على توفر رصيد نقدي يمكن المديرية من تلبية التزاماتها مع الغير، وتمويل مشاريعها.

(1) من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مديرية توزيع مستغانم الميزانية العامة للشركة.

## الفصل الثاني

نظم المعلومات المالية والمحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم

### ثالثا-تقييم الأداء المالي

الجدول (2-8) حساب نسب الهيكلية المالية لمديرية التوزيع سونلغاز لسنة 2023

| البيان                                            | مبالغ 2023     |
|---------------------------------------------------|----------------|
| الموارد الثابتة                                   | 32260756050,16 |
| الاستخدامات الثابتة                               | 31499489457,03 |
| نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة                    | 1,024          |
| الاستدانة المالية (الديون المالية + خزينة الخصوم) | 5943779951.19  |
| الموارد الخاصة                                    | 26316976098,97 |
| نسبة التحرر المالي                                | 0,22           |

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مديرية التوزيع مستغانم

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا: نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة أكبر من 1، ما يدل على أن الموارد الثابتة قامت بتغطية كل الاستخدامات الثابتة إضافة إل وجود فائض مولت به أصولها المتداولة. أما بالنسبة للتحرر المالي فإن لدينا نسبة ب 0.22، وهذا يدل على أن المديرية متحررة من ديونها.

### حالة المؤسسة الوطنية لتوزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز" لولاية مستغانم

#### خلاصة الفصل الثاني

من خلال الفصل الثاني، تم إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي من خلال دراسة تطبيقية أجريناها في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بمستغانم، نستنتج أن المؤسسة تعتمد على نظام معلومات محاسبي محوسب يتمثل في نظام HISSAB. هذا النظام يستمد البيانات من الوظائف الأخرى داخل المؤسسة ويوفر المعلومات المطلوبة للمستخدمين بكفاءة عالية.

يلعب دوراً حيوياً في تحسين الكفاءة التشغيلية وتطوير الأنظمة المحاسبية. من خلال تعزيز قدرة هذه المؤسسات على معالجة البيانات بشكل أسرع وأدق، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، سمحت لنا الدراسة بممارسة التحليل المالي والتشخيص لتقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات المناسبة، كما استنتجنا أنه من الضروري لتحقيق كفاءة عالية وضمان استمرارية يجب على المديريين المساهمة في تطوير نظم المعلومات لتحسين جودة المعلومات المالية، ممارسة التحليل المالي، العمل على تفعيل دورات التأهيل والتدريب المستمر على الآليات الجديدة والمحدثة.

خاتمة عامة

## خاتمة عامة

من خلال دراستنا لموضوع نظم المعلومات المالية و المحاسبية في المؤسسة، حاولنا التطرق الى نظام المعلومات بشكل عام ونظام المعلومات المالية والمحاسبية بشكل خاص، كونه يساهم في تحسين كفاءة العمليات المالية و المحاسبية، من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، و التمويلية والاستثمارية.

كما تناولنا دراسة اهمية نظم المعلومات المالية و المحاسبية وضرورة تطوير هذه الانظمة بالاستخدام وسائل تكنولوجيا و نظم خبيرة لزيادة كفاءتها.

اختبار صحة فرضياتنا:

❖ الفرضية الأولى: يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين دقة وكفاءة العمليات المالية اليومية بتقديم بيانات مالية موثوقة ودقيقة وتقليل الأخطاء البشرية، بالتحقق الفوري من البيانات، مما يسمح بكشف وتصحيح الأخطاء ويعزز التوثيق الآلي دقة تسجيل العمليات؛

❖ الفرضية الثانية: نظام المعلومات المحاسبي يوفر للمؤسسة معلومات ذات جودة تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات خاصة القرارات المالية مما يؤدي الى رفع الأداء المالي، حيث يعزز الدقة والشفافية في البيانات المالية والمحاسبية.

بعد ما تم عرضه في هذه الدراسة محاولة للإجابة على الإشكالية المطروحة استخلصنا النتائج التالية:

❖ تعتمد المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبي بشكل كبير لتسجيل عملياتها اليومية بدقة وكفاءة. هذا الاعتماد يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، تقليل الأخطاء، ضمان الامتثال للمعايير المحاسبية؛

❖ يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بشكل كبير في تحسين عملية اتخاذ القرار ورفع الأداء المالي من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، مما يمكن الإدارة من الحصول على صورة واضحة وشاملة عن الوضع المالي واتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة؛

❖ لتصميم نظام معلومات محاسبي فعال، يجب تحليل احتياجات المؤسسة، تحديد الأهداف، اختيار وتخصيص البرمجيات المناسبة، تدريب الموظفين، ضمان تكامل النظام مع الأنظمة الأخرى، اختباره قبل تعميم استخدامه، والتأكد من فعاليته ومعالجة النقائص وخلق من خلال اخذ بعين اعتبار احتياجات و توصيات مستخدمي هذه الانظمة.

- من خلال نتائج الدراسة نقترح مجموعة من التوصيات تتمثل في:
- ✧ ضرورة تطبيق نظام متكامل للمعلومات المحاسبية، والذي يحتاج إلى استخدام تقنيات حديثة، وتكوين مجموعة من الأفراد المؤهلين من الناحيتين العلمية والعملية؛
  - ✧ توفير البرامج التي تلبي احتياجات المستخدمين المختلفة بشكل مستمر ومتوافقة مع الأجهزة والشبكة؛
  - ✧ مواصلة تطوير مهارات مستخدمي نظام المعلومات المحاسبي من خلال الدورات التدريبية والتعليمية لمواكبة التطورات التي تحصل في المجال؛
  - ✧ ضرورة الربط بين الانظمة المرتبطة بالنظام حساب وحوصلت جميع المعلومات لمختلف الانظمة في نظام واحد فعال يمكن استخدامه في جميع عمليات البحث و التحري على المعلومات دون الحاجة الى تكرار ادخال المعلومات من طرف كل مصلحة على حدى؛
  - ✧ ضرورة رقمنة المستندات لتسهيل عملية التسيير لربح الوقت و تقليل التكاليف وكذا تحسين جودة الخدمات ؛
  - ✧ استعمال تقنيات متطورة كذكاء الاصطناعي لخلق روابط الية بين جميع الانظمة وزيادة جودة المعلومات وتسهيل عملية جمعها و معالجتها في وقت المناسب لتسهيل و التحكم في عملية التسيير.

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### 1- قائمة المراجع باللغة العربية:

#### 1-1 الكتب:

- ابراهيم الجزراوي - عامر الجنابي، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، الطبعة العربية، 2009.
- احمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية: الإنفطار الفكري والنظم التطبيقية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2004.
- أحمد حسين علي حسين، دليلك في تحليل وتصميم النظم الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001.
- أحمد محمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- اسماعيل محمد، محمد السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الادارية، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1999.
- بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003.
- جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.
- حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2010.
- حكمت احمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، مكتبة دار الثقافة النشر والتوزيع عمان، الاردن، 1999.
- حنفي عبد الغفار، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر (2002).
- رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من السادي إلى المعايير، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان، 2006.
- السيد عبد المقصود ديبان، وناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية، دار التعليم الجامعي، مصر 2014.
- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية، دار الجامعة الجديدة للنشر الاسكندرية، طبعة الاولى سنة 2000، مصر.
- عبد الرزاق، محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، أردن، 2009.

- فايز جمعة، صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.
- قاسم من الرحيم الحبيلي، زياد عاشر، يحيا السقاء، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدياء للطباعة والنشر، كلية الحدياء الجامعة الوصل - العراق، 2003.
- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2003.
- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.
- محمد محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1989.
- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- منال محمد الكردي، جلال ابراهيم العبد، نظم المعلومات الادارية النظرية - الادوات - التطبيقات، الدار الجامعية، الاسكندرية، (مصر).
- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنية، تحليل القوائم المالية ، مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن، 2009.
- المؤيد فضل تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة، الطبعة الأولى، دار الوراق، الأردن، 2009.
- نبيل محمد مرسى ، تقنيات الحديثة للمعلومات، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر ، 2005.
- نجم عبد الله الحميدي وآخرون، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، الطبعة الثانية، دار الوائل للنشر، عمان، الأردن، 2009.
- هشام أحمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.

## 2-1 الرسائل والأطروحات:

- أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كلي، الجزائر، 2004.
- أمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2011.
- اسمهان خلفي، دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2008-2009.

- بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2004-2005.
- بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2012-2013.
- بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري، قسنطينة 2011-2012.
- سليمان منيرة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بيسكرة 2012 – 2013.
- عباسي عصام، تأثير جودة المعلومات في تقييم الأداء المالية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص مالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، 2012.
- عماد الدين محمد الحسن أحمد، نظم المعلومات الإدارية وأهميتها في اتخاذ القرارات في القبول والتسجيل، بحث مقدم للمؤتمر 33 للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، جامعة الخرطوم.
- قرامز، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية، مصر المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، 2020.
- محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2015.
- محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، مذكرة نيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2011.
- مدار أحمد بن حمود المعلومات المحاسبة والقوائم المالية، ورقة بحثية مقدمة المؤتمر الوطني الأول يسيان المحاسبة مهنة ومعايير ... تقييم وإسلام"، 12 جوان 2006، طرابلس – ليبيا.
- مدني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي المؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2004.

- المرغني بلقاسم نظام المعلومات ودوره في إتخاذ القرار، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2013/2014 .
- مصار ايمان، نصر الله سبي، أثر التحول الرقمي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2020.
- ناصر محمد، على الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبة وأثرها في اتخاذ القرارات، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، التخصص عامة، جامعة الحاج لخضر باتنة: 2008/2009.
- يعيشي عبد الناصر، أولاد عمار محمد، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر، ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، شعبة العلوم التجارية، جامعة أدرار، الجزائر، 2016-2017.
- يوسف الثاين، أثار نظام المعلومات المالية في تحسين كفاءة وفاعلية المصاريف التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية وعلوم التسيير، جامعة الأردن، 2004.

### 1-3 المجالات والمقالات العلمية:

- إلهام بروبة، أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، 2020.
- جمال سعيداني، تخطيط موارد المؤسسات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 15، 2016.
- الصدوقي غريسي وآخرون، واقع وأهمية التحول الرقمي في الاتمة، مجلة آراء الدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 02، الجزائر (الوادي)، 2021.
- ناصر طالب شريف، التحليل المحاسبي باستخدام النسب المالية وأهميته في دعم قرارات الاستثمار (دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية العراق)، مجلة اقتصاديات الأعمال، 2022.
- ياسر عبد الرحمان ، إدارة الموارد البشرية وتحديات التحول الرقمي في منظمات الأعمال مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، العدد 2571، الجزائر ، 15 جوان 2019.

### 2- قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

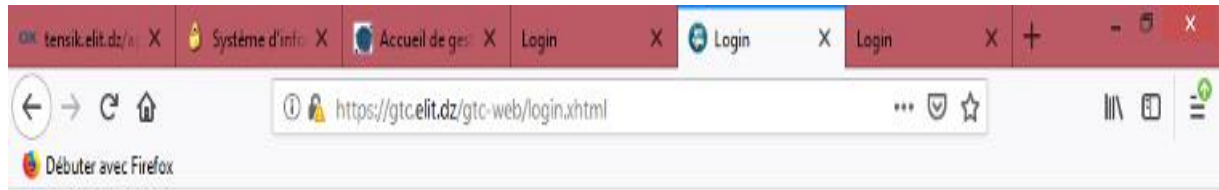
- ALAIN HENRIET, auditer et contrôler les activités de l'entreprise, la collection Geode, paris, 2000.
- BOUASSIDA, S, et autres, les normes IAS/IFRS en entreprise, séminaire sur le thème, vip group. 2005.
- Brazel and Dang, the effect of ERP system implementations on the usefulness of accounting information SSRN electronic jornal 2005.

- CHAABOUNI, Amel, (IMPLANTATION DUN ERP ANTECEDENTS ET CONCEQUENCES) conference international de management stratégique, Annecy, Geneve, 2006.
- Daoud and Triki, (Accounting information systems in an ERP Environment and Tunisian firm Performance) the international journal of digital accounting research vol 13, 2013
- G. Sutton, steve (enterprise systems and thr re\_shaping of accounting systems a call for research) international journal of accouting information systems, vol 13 no03. 2007.
- Ghasemi et al., the impact og information technology (IT) on modern accounting systems) procedia-Social and behavioural sciences, vol 28, 2011
- Granlund and Malmi, moderate impact of ERPS on management accounting: a lag or permanent outcome Management accounting research vol 13 no 03, 2002.
- Hongwei Zhu et al., Data and information quality research: Its evolution and future, Taylor & Francis Group, 2014.
- Kanellou and Spathis, accounting benifits and satisfaction in an ERP environment international journal of accounting information systems vol 14 no 3, 2013.
- MEYSSONNIER and POURTIER, ERP, changement organisationnel et control de gestion) norms et mondialisation, france, may 2004.
- Ou, Zhao, and Zhou, does the implementation of ERP improve the quality of accounting information evidence from Chinese a\_share listed manufacturing firms, journal of applied business research (JABR) vol 34, no 01, 2017
- ROBERT REIX, Systèmes d'information et management des organisations, 4ème édition, (Paris, Vuibert, 2002).
- Spathis and Constantinides enterprise resource planning system's impact on accounting processes) business process management journal vol 10 no 2, 2004
- Trigo, Belfo, and Estebanez, accounting information systems: evolving towards a business process oriented accounting procedia computer science vol 100, 2016.
- 3-مواقع الانترنت:
- [http://www.abahe.co.uk/islahstudents.org/pic/libr/92\\_2381.pdf](http://www.abahe.co.uk/islahstudents.org/pic/libr/92_2381.pdf).
- <https://www.starshams.com>

- Robert M Trueblood, objectives of financial reporting, statement of financial accounting concepts number one. <http://www.wku.edu/~jack>
- الاستشارات التقنية، تعرف على ما هو التحول الرقمي وما هي مزاياه، على الرابط <https://www.itconsultingonline.net>
- عدنان مصطفى البار، خالد المرهمي، التحول الرقمي كيف ولماذا، جامعة الملك عبد العزيز، [www.awforum.org](http://www.awforum.org) جامعة أم القرى
- النور أون لاين، أهم عيوب وفوائد التحول الرقمي إيجابيات وسلبيات على الرابط <https://www.elnooronline.n>

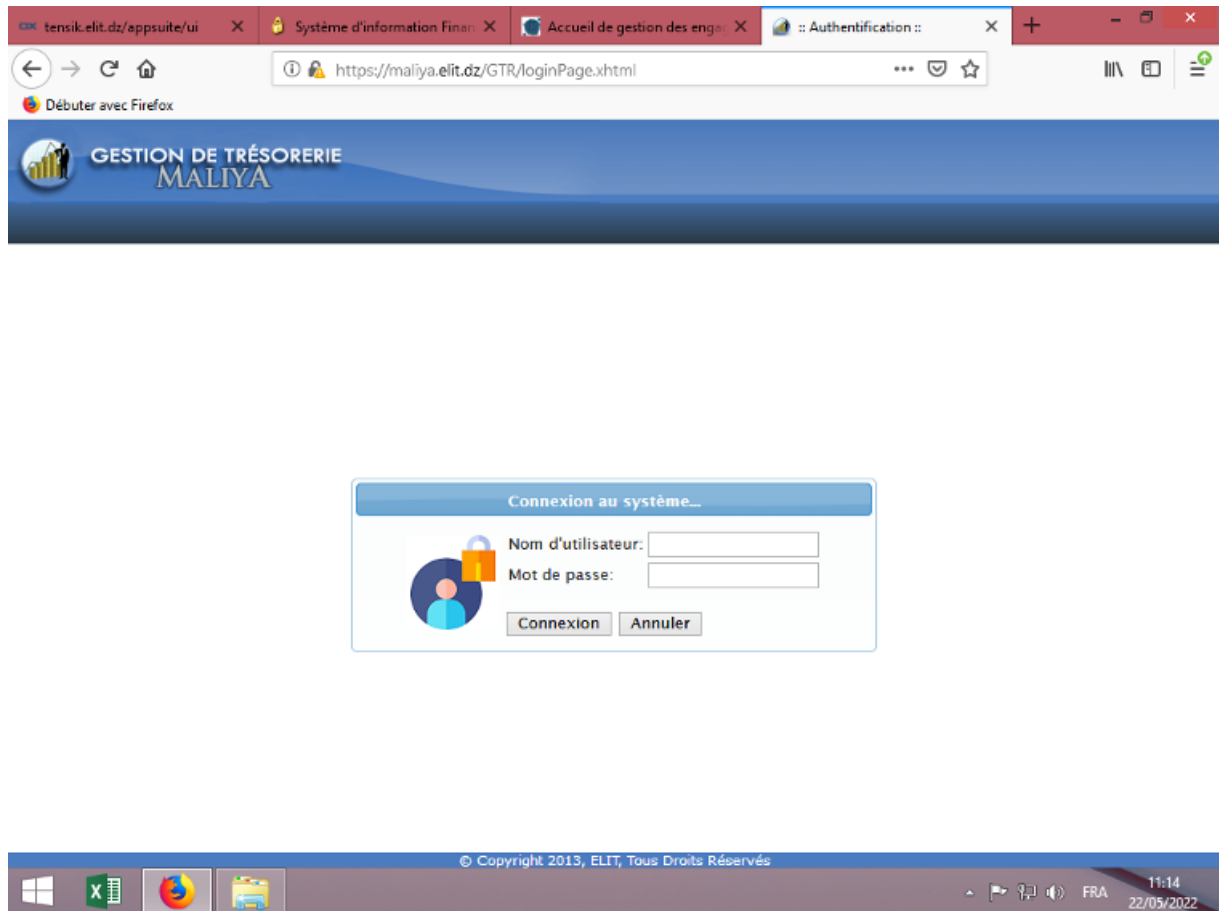
الملاحق

الملحق رقم (01): واجهة نظام المعلومات المحاسبي GTC



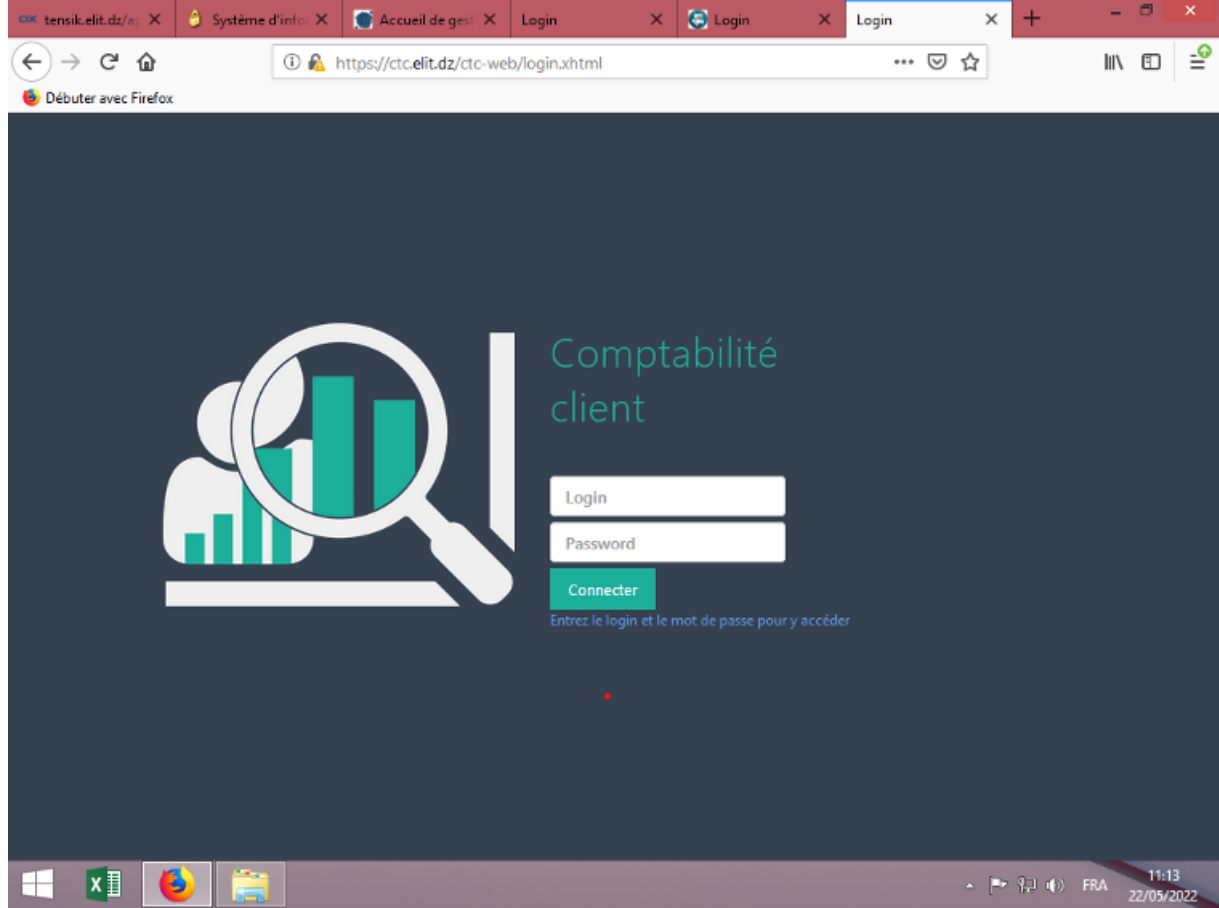
المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم

## الملحق رقم(02): واجهة نظام المعلومات المحاسبي MALIYA



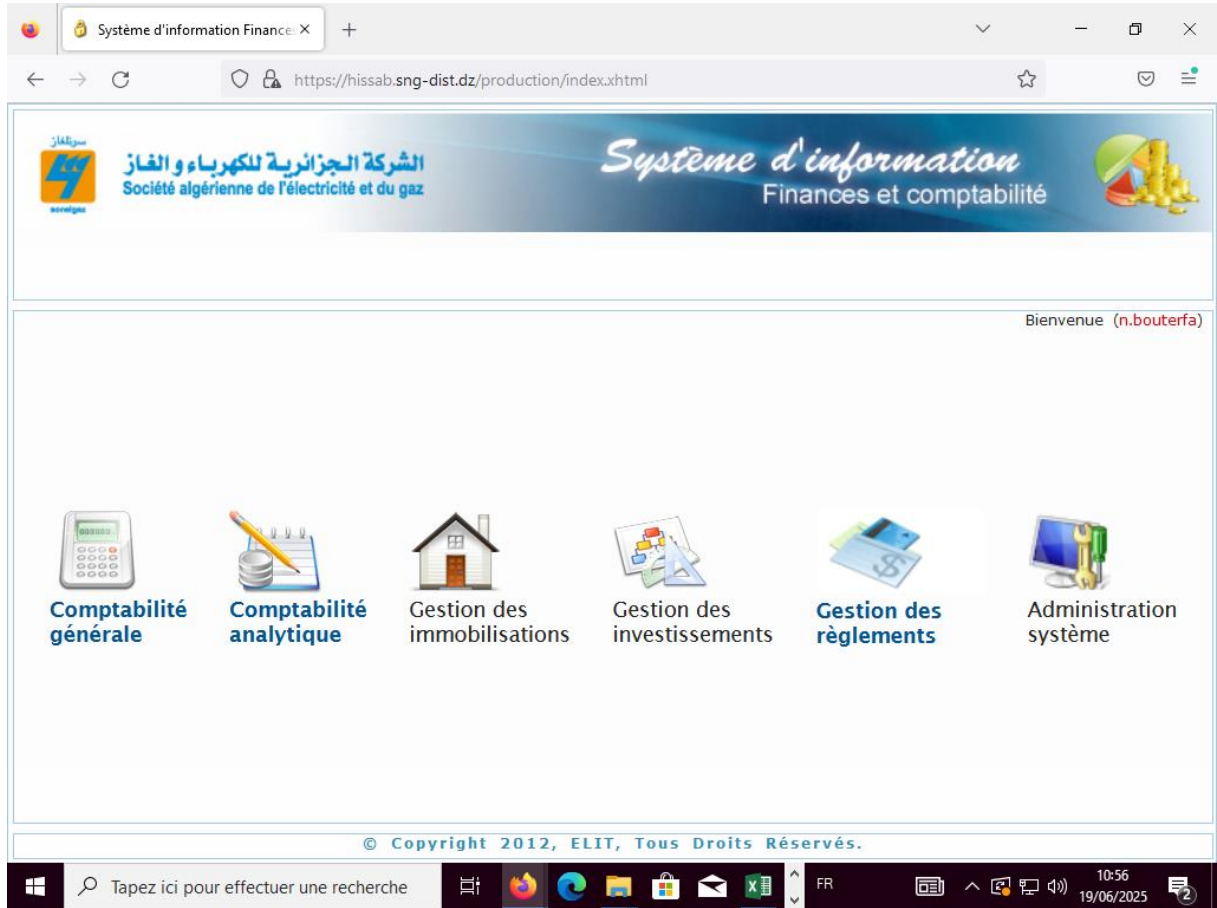
المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم

## الملحق رقم(03): واجهة نظام المعلومات المحاسبي ctc



المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم

الملحق رقم (04): واجهة نظام المعلومات المحاسبي HISSAB



المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم

تسجيل محاسبي لفاتورة شراء

|                                       |  |                |  |
|---------------------------------------|--|----------------|--|
| SOCIETE: SONEGGAZ-Distribution        |  | EXERCICE: 2024 |  |
| CENTRE COMPTABLE: DD MOSTAGHANEM - OP |  |                |  |

Fiche d'imputations

| Informations de la pièce |                                               |                 |              |  |  |  |  |
|--------------------------|-----------------------------------------------|-----------------|--------------|--|--|--|--|
| Libelle pièce            | CONST FAC 002/23 ONYX                         |                 |              |  |  |  |  |
| N° Pièce                 | 0000203                                       | Type pièce      | ACH - Achats |  |  |  |  |
| Période                  | Février                                       | Date validation | 27/02/2024   |  |  |  |  |
| Référence                | 002/23                                        | Date référence  | 25/10/2023   |  |  |  |  |
| Fournisseur              | ETS BENAZA ABDELAZIZ [ ETS BENAZA ABDELAZIZ ] |                 |              |  |  |  |  |

Mouvements de la pièce

| Comptabilité générale |                |                   |       |          |          |           |           |
|-----------------------|----------------|-------------------|-------|----------|----------|-----------|-----------|
| COMPTE                | CODE CATEGORIE | COMPTE ANALYTIQUE | N° AP | CODE CNI | N° ORDRE | DEBIT     | CREDIT    |
| 60730                 |                |                   |       |          |          | 67 500,00 | 0,00      |
| 40130                 |                |                   |       |          |          | 0,00      | 67 500,00 |
| TOTAL                 |                |                   |       |          |          | 67 500,00 | 67 500,00 |

| Comptabilité analytique |                |                   |       |          |          |           |        |
|-------------------------|----------------|-------------------|-------|----------|----------|-----------|--------|
| COMPTE                  | CODE CATEGORIE | COMPTE ANALYTIQUE | N° AP | CODE CNI | N° ORDRE | DEBIT     | CREDIT |
| 60730                   | 18             | 920101OP          |       |          |          | 67 500,00 | 0,00   |

| LE COMPTABLE |      | LE CONTROLE |      |
|--------------|------|-------------|------|
| NOM          | VISA | NOM         | VISA |
| A.BENKORICHE |      |             |      |

المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

DD MOSTAGANEM  
DIVISION FINANCES ET COMPTABILITE

Le :  
Page : 1/1

N° 2025/0008M  
Fournisseur N° : 00000  
Objet : Ordre de Virement  
Compte à débiter : 001 00876 0300 302 206 35  
de DA : 12 084,20  
Edité par : B.N

AU BENIFICE DE :

SONELGAZ DISTRIBUTION  
ORAN.

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE  
Agence 876

Monsieur,

Nous vous prions de bien vouloir procéder par le débit de notre compte cité ci-dessus au virement de la somme de DA : **12 084,20 DA.**

**DOUZE MILLE QUATRE VINGT QUATRE DINARS ET VINGT CTS .**

Au compte du bénéficiaire ouvert chez : **BNA 876 AGENCE MOSTAGANEM**  
N° : **001 00876 0300 302 240 30**

En règlement des Frais Bancaires.  
Veuillez agréer, Monsieur, nos salutations distinguées

**LE CHEF DIVISION FINANCES ET**  
**COMPTABILITE**

**LE DIRECTEUR DE DISTRIBUTION**

المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء و الغاز لمستغانم

## الملحق (07): دفتر الأستاذ

SOCIETE: SDC - Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre

EXERCICE: 2017

PERIODE(S): Février A : Février

DATE: 02/05/2017 11.03.50

### GRAND LIVRE

#### 42120 : APPOINTEMENT ET SALAIRES A PAYER

| DATE                          | PERIODE | TYPE | N°PIECE | LIBELLE                                                | DEBIT         | CREDIT        | SOLDE            |
|-------------------------------|---------|------|---------|--------------------------------------------------------|---------------|---------------|------------------|
|                               |         |      |         | A nouveau                                              |               |               | -4 061 303,14 C  |
| 08/03/2017                    | Février | JRP  | 0000083 | PAIE INFORMATISEE Février/2017_RG8/01/02               | 0,00          | 21 267 608,65 | -25 328 912,79 C |
| 08/03/2017                    | Février | JRP  | 0000083 | PAIE INFORMATISEE Février/2017_RG8/01/02               | 0,00          | 7 968 835,72  | -33 297 748,51 C |
| 08/03/2017                    | Février | JRP  | 0000084 | PAIE INFORMATISEE Février/2017_RG8/01/02               | 0,00          | 184 027,24    | -33 481 775,75 C |
| 23/03/2017                    | Février | AEI  | 0000014 | 0001-02_CCP_CH218598 08/02/2017 PAIE JAN/2017_0001-02  | 23 485 274,28 | 0,00          | -6 996 501,47 C  |
| 23/03/2017                    | Février | AEI  | 0000015 | 0001-02_BGD 05/04/08/02/2017 PAIE JANVIER/2017_0001-02 | 6 977 160,27  | 0,00          | -3 009 345,20 C  |
| Nombre mouvements période : 5 |         |      |         | Total de la période : Février                          | 30 472 430,55 | 29 420 472,61 |                  |
| Nombre mouvements compte : 5  |         |      |         | Total des périodes                                     | 30 472 430,55 | 29 420 472,61 | -3 009 345,20 C  |

المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء و الغاز لمستغانم

الملحق رقم(08): الميزانية العامة الأصول

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2023

CENTRE DD MOSTAGHANEM

DATE 03/03/2024 15.11.48

BILAN PASSIF

Provisoire

| PASSIF                                        | note | 2023               | 2022              |
|-----------------------------------------------|------|--------------------|-------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                       |      |                    |                   |
| Capital non appelé                            |      |                    |                   |
| Primes et réserves (Réserves consolidées)     |      |                    |                   |
| Écart de réévaluation                         |      | 0,00               | 0,00              |
| <b>Résultat net</b>                           |      | - 2 103 438 447,95 | 0,00              |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau    |      | 0,00               | 0,00              |
| <b>compte de liaison**</b>                    |      | 13 856 336 582,61  | 11 282 224 297,15 |
| <b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>                 |      | 11 752 898 134,66  | 11 282 224 297,15 |
| <b>PASSIFS NON COURANTS</b>                   |      |                    |                   |
| Emprunts et dettes financières                |      | 258 654 944,77     | 250 170 356,17    |
| Autres dettes non courantes                   |      |                    |                   |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance |      | 5 685 125 006,42   | 4 918 291 754,58  |
| <b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>             |      | 5 943 779 951,19   | 5 168 462 110,75  |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>                       |      |                    |                   |
| Fournisseurs et comptes rattachés             |      | 1 335 060 008,24   | 741 913 912,85    |
| Impôts                                        |      | 246 662 347,78     | 248 400 513,12    |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés     |      | 0,00               | 0,00              |
| Autres dettes                                 |      | 1 865 092 664,26   | 2 201 952 163,01  |
| Trésorerie passif                             |      | 0,00               | 114 118,55        |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>                 |      | 3 446 815 020,28   | 3 192 380 707,53  |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                   |      | 21 143 493 106,13  | 19 643 067 115,43 |

المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء و الغاز لمستغانم

## الملحق رقم (09): الميزانية العامة للخصوم

| SOCIETE SONELGAZ-Distribution                       |      | EXERCICE 2023            |                   |                   |                   |
|-----------------------------------------------------|------|--------------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| CENTRE DD MOSTAGHANEM                               |      | DATE 03/03/2024 15.11.47 |                   |                   |                   |
|                                                     |      | BILAN ACTIF              |                   | Provisoire        |                   |
| ACTIF                                               | note | brut 2023                | amort 2023        | 2023              | 2022              |
| <b>ACTIF NON COURANT</b>                            |      |                          |                   |                   |                   |
| <b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>            |      |                          |                   |                   |                   |
| <b>Immobilisations incorporelles</b>                |      |                          |                   |                   |                   |
| Frais de développements immobilisables              |      |                          |                   |                   |                   |
| Logiciels informatiques et assimilés                |      | 6 673 051,91             | 6 673 051,91      | 0,00              | 0,00              |
| <b>Immobilisations corporelles</b>                  |      |                          |                   |                   |                   |
| Terrains                                            |      | 567 331,76               |                   | 567 331,76        | 567 331,76        |
| Agencements et aménagements de terrains             |      | 41 393 351,85            | 17 900 072,54     | 23 493 279,31     | 7 562 197,89      |
| Constructions (Batiments et ouvrages)               |      | 395 742 031,58           | 127 013 450,77    | 268 728 580,81    | 240 662 195,70    |
| Installations techniques, matériel et outillage     |      | 25 021 434 266,07        | 12 640 169 665,91 | 12 381 264 600,16 | 11 763 779 617,72 |
| Autres immobilisations corporelles                  |      | 2 352 038 084,28         | 1 293 050 357,89  | 1 058 987 726,39  | 953 168 882,86    |
| <b>Immobilisations en cours</b>                     |      | 3 681 641 339,58         |                   | 3 681 641 339,58  | 2 643 477 522,07  |
| <b>Immobilisations financières</b>                  |      |                          |                   |                   |                   |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées |      |                          |                   |                   |                   |
| Titres participations et créances rattachées        |      |                          |                   |                   |                   |
| Autres titres immobilisés                           |      |                          |                   |                   |                   |
| Prêts et autres actifs financiers non courants      |      |                          |                   |                   |                   |
| <b>Comptes de liaison</b>                           |      |                          |                   |                   |                   |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                      |      | 31 499 489 457,03        | 14 084 806 599,02 | 17 414 682 858,01 | 15 609 217 748,00 |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                |      |                          |                   |                   |                   |
| Stocks et encours                                   |      | 2 019,39                 |                   | 2 019,39          | 683 464,47        |
| <b>Créances et emplois assimilés</b>                |      |                          |                   |                   |                   |
| Clients                                             |      | 3 695 081 035,62         | 470 333 473,14    | 3 224 747 562,48  | 3 249 641 588,10  |
| Créances sur sociétés du groupe et associés         |      | 0,00                     |                   | 0,00              | 0,00              |
| Autres débiteurs                                    |      | 168 166 579,58           |                   | 168 166 579,58    | 199 508 037,55    |
| Impôts                                              |      | 184 335 179,64           |                   | 184 335 179,64    | 74 017 573,11     |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                  |      |                          |                   |                   |                   |
| Placements et autres actifs financiers courants     |      |                          |                   |                   |                   |
| Trésorerie                                          |      | 160 496 799,18           | 8 937 892,15      | 151 558 907,03    | 509 998 704,20    |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                          |      | 4 208 081 613,41         | 479 271 365,29    | 3 728 810 248,12  | 4 033 849 367,43  |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                          |      | 35 707 571 070,44        | 14 564 077 964,31 | 21 143 493 106,13 | 19 643 067 115,43 |

المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء و الغاز لمستغانم

## الملحق رقم (10):ميزان مراجعة

SOCIETE SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2023

DATE 16/01/2024 13.47.01

CENTRE DD MOSTAGHANEM

Périodes : « Janvier » au « Mois 13 »

BALANCE DES COMPTES

| Compte   | Libelle                                                 | Réouverture (Solde) |        | Total Mvts    |                  | Soldes |                  |
|----------|---------------------------------------------------------|---------------------|--------|---------------|------------------|--------|------------------|
|          |                                                         | Débit               | Crédit | Débit         | Crédit           | Débit  | Crédit           |
| 70101111 | VENTE ELECTRICITE EXONEREE CLIENTS BT/KX/REDUIT         | 0,00                | 0,00   | 2 821,88      | 388 704,31       |        | 388 722,15       |
| 70101112 | VENTE ELECTRICITE EXONEREE CLIENTS BT/KX/NORMAL         | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 6 293 987,82     |        | 6 293 987,82     |
| 7010111  | VENTE ELECTRICITE EXONEREE CLIENTS BT                   | 0,00                | 0,00   | 2 821,88      | 6 682 341,34     |        | 6 687 778,88     |
| 70101181 | VENTE ELECTRICITE EXONEREE BT/KX/REDUIT INTRA GROUPE    | 0,00                | 0,00   | 282,20        | 94 887,83        |        | 94 828,43        |
| 70101182 | VENTE ELECTRICITE EXONEREE BT/KX/NORMAL INTRA GROUPE    |                     |        | 0,00          | 119 683,72       |        | 119 683,72       |
| 701011   | BASSE TENSION                                           | 0,00                | 0,00   | 2 884,08      | 6 876 902,82     |        | 6 872 019,84     |
| 7010128  | VENTE ELECTRICITE EXONEREE MOYENNE TENSION (HTA) INTRA- | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 628 421,84       |        | 628 421,84       |
| 701012   | MOYENNE TENSION                                         | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 628 421,84       |        | 628 421,84       |
| 70101    | VENTES EXONEREES                                        | 0,00                | 0,00   | 2 884,08      | 7 503 324,66     |        | 7 500 480,38     |
| 70104111 | VENTE ELECTRICITE TAXE PERCUE CLIENTS BT/KX/REDUIT HORS | 0,00                | 0,00   | 2 762 872,87  | 678 938 174,84   |        | 678 938 901,07   |
| 70104112 | VENTE ELECTRICITE TAXE PERCUE CLIENTS BT/KX/NORMAL HORS | 0,00                | 0,00   | 61 714 109,68 | 2 728 010 384,81 |        | 2 686 296 274,43 |
| 7010411  | VENTE ELECTRICITE TAXE PERCUE CLIENTS BT                | 0,00                | 0,00   | 64 476 972,75 | 3 406 928 559,65 |        | 3 342 121 758,75 |
| 701041   | BASSE TENSION                                           | 0,00                | 0,00   | 64 476 972,75 | 3 406 928 559,65 |        | 3 342 121 758,75 |
| 7010421  | VENTES ELECTRICITE EN TAXE PERCUE MOYENNE TENSION HORS  | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 1 162 081 840,30 |        | 1 162 081 840,30 |
| 7010428  | VENTES ELECTRICITE EN TAXE PERCUE MOYENNE TENSION       | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 972 171,88       |        | 972 171,88       |
| 701042   | MOYENNE TENSION                                         | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 1 162 894 012,18 |        | 1 162 894 012,18 |
| 7010431  | VENTE ELECTRICITE EN TAXE PERCUE HAUTE TENSION HORS     | 0,00                | 0,00   | 18 888 817,72 | 772 738 927,21   |        | 797 187 888,58   |
| 701043   | HAUTE TENSION                                           | 0,00                | 0,00   | 18 888 817,72 | 772 738 927,21   |        | 797 187 888,58   |
| 70104    | VENTES EN TAXE PERCUE                                   | 0,00                | 0,00   | 81 088 421,48 | 9 342 229 088,94 |        | 9 281 182 657,48 |
| 7010     | VENTES D'ELECTRICITE                                    | 0,00                | 0,00   | 81 088 421,48 | 9 380 522 423,40 |        | 9 289 484 707,66 |
| 70111111 | VENTE GAZ EXONEREE CLIENTS BT/KX/REDUIT HORS GROUPE     | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 307 003,81       |        | 307 003,81       |
| 70111112 | VENTE GAZ EXONEREE CLIENTS BT/KX/NORMAL HORS GROUPE     | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 31 242,17        |        | 31 242,17        |
| 7011111  | VENTE GAZ EXONEREE CLIENTS BP                           | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 338 246,08       |        | 338 246,08       |
| 701111   | BASSE PRESSION                                          | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 338 246,08       |        | 338 246,08       |
| 70111    | VENTES EXONEREES                                        | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 338 246,08       |        | 338 246,08       |
| 70114111 | VENTES GAZ TAXE PERCUE CLIENTS BP/KX/REDUIT HORS        | 0,00                | 0,00   | 488 288,28    | 158 723 786,38   |        | 158 235 497,12   |
| 70114112 | VENTES GAZ TAXE PERCUE CLIENTS BP/KX/NORMAL HORS        | 0,00                | 0,00   | 11 007 808,22 | 207 188 048,21   |        | 188 181 240,08   |
| 7011411  | VENTES GAZ TAXE PERCUE CLIENTS BP                       | 0,00                | 0,00   | 11 496 103,48 | 365 912 834,67   |        | 364 406 731,18   |
| 701141   | BASSE PRESSION                                          | 0,00                | 0,00   | 11 496 103,48 | 365 912 834,67   |        | 364 406 731,18   |
| 7011421  | VENTE DE GAZ EN TAXE PERCUE MOYENNE PRESSION HORS       | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 100 188 048,78   |        | 100 188 048,78   |
| 701142   | MOYENNE PRESSION                                        | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 100 188 048,78   |        | 100 188 048,78   |
| 7011431  | VENTE DE GAZ EN TAXE PERCUE HAUTE PRESSION HORS GROUPE  | 0,00                | 0,00   | 0,00          | 42 178 881,07    |        | 42 178 881,07    |

المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء و الغاز لمستغانم

## الملحق رقم (11): جدول حساب النتائج

**SOCIETE** SONELGAZ-Distribution

**EXERCICE** 2023

**CENTRE** DD MOSTAGHANEM

**DATE** 03/03/2024 15.12.20

### COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

|                                                              | note | 2023               | 2022               |
|--------------------------------------------------------------|------|--------------------|--------------------|
| Ventes et produits annexes                                   |      | 5 913 594 700,80   | 6 075 603 097,63   |
| Subvention d'exploitation                                    |      | 0,00               |                    |
| <b>I - Production de l'exercice</b>                          |      | 5 913 594 700,80   | 6 075 603 097,63   |
| Achats consommés                                             |      | - 38 973 207,42    | - 56 398 090,94    |
| Services extérieures et autres consommations                 |      | - 282 881 273,94   | - 327 447 852,22   |
| <b>II - Consommation de l'exercice</b>                       |      | - 6 196 682 713,63 | - 6 144 721 139,57 |
| <b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>            |      | - 283 088 012,83   | - 69 118 041,94    |
| Charges de personnel                                         |      | - 1 179 509 357,88 | - 927 892 289,09   |
| Impôts, taxes et versements assimilés                        |      | - 81 367 568,08    | - 78 113 872,00    |
| <b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                     |      | - 1 543 964 938,79 | - 1 075 124 203,03 |
| Autres produits opérationnels                                |      | 245 629 357,75     | 232 222 062,50     |
| Autres charges opérationnelles                               |      | - 25 798 810,85    | - 23 488 742,99    |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur |      | - 1 319 002 020,17 | - 1 060 209 261,75 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                   |      | 539 697 964,11     | 61 770 202,25      |
| <b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>                             |      | - 2 103 438 447,95 | - 1 864 829 943,02 |
| <b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>          |      | - 2 103 438 447,95 | - 1 864 829 943,02 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                    |      |                    |                    |
| Autres impôts sur les résultats                              |      |                    |                    |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>           |      | 6 700 825 840,31   | 6 371 093 921,98   |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | - 8 804 264 288,26 | - 8 235 923 865,00 |
| <b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>          |      | - 2 103 438 447,95 | - 1 864 829 943,02 |
| <b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                        |      | - 2 103 438 447,95 | - 1 864 829 943,02 |

المصدر: قسم المحاسبة والمالية شركة توزيع الكهرباء و الغاز لمستغانم

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز، باعتباره أداة فعالة لتحويل البيانات إلى معلومات مالية دقيقة، تساهم في تحسين وتسريع العمليات المحاسبية اليومية، كما تسعى إلى إبراز دوره في دعم المؤسسة في توثيق المعاملات المالية، من خلال تتبع العمليات المحاسبية المسجلة ضمن دفاتر اليومية وتحليل مخرجات النظام لإنتاج معلومات موثوقة تستخدم في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية الرشيدة.

وتوصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم بفعالية في تحسين جودة القوائم المالية التي تعتمد عليها مؤسسة سونلغاز، على غرار الميزانية العامة وجدول حساب النتائج، مما يسمح بتشخيص دقيق للحالة المالية للمؤسسة، من حيث السيولة، حجم الأصول، تقييم الأداء المالي، تحديد النتيجة الصافية، الضرائب، والديون. وقد مكّن النظام من تسهيل عمليات التحليل المالي واتخاذ القرارات المبنية على معطيات موثوقة ومتكاملة.

**الكلمات المفتاحية:** نظام المعلومات المحاسبي، معلومات مالية، سونلغاز، اتخاذ القرارات، جودة المعلومات المحاسبية.

## Abstract:

This study aims to demonstrate the importance of the accounting information system at Sonelgaz, as an effective tool for transforming data into accurate financial information, contributing to the improvement and acceleration of daily accounting operations. It also seeks to highlight its role in supporting the organization in documenting financial transactions by tracking accounting transactions recorded in the daily books and analyzing system outputs to produce reliable information used in making sound administrative and financial decisions.

The study concluded that the accounting information system effectively contributes to improving the quality of the financial statements adopted by Sonelgaz, such as the general budget and the income statement. This allows for an accurate assessment of the company's financial position, in terms of liquidity, asset size, financial performance assessment, net profit determination, taxes, and debt. The system facilitates financial analysis and decision-making based on reliable and comprehensive data.

**Keywords:** accounting information system, financial information, reliability, decision-making, quality of accounting information.